Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Sunday, 10 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2266
الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٠/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١



PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

أول زعيم عالمي يستقبله ريجان في ولايته الثانية

واشنطن تستعد لاستقبال الملك فهد غداً

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق غدا امام البيت الابيض ٢١ طلقة مدفع، تحية لوصول الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية للقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان. ويعكس الاستقبال المعد للزعيم العربي، جميع مظاهر الحفاوة، من الاعلام التي تسبح في الاجواء الى الموسيقى والاستعراضات العسكرية بالملابس التاريخية والشعر المستعار الى البرامج الاعلامية الحافلة التي تظهر موقع السعودية على خارطة العالم السياسي والحضاري.

وسيكون الملك فهد بن عبد العزيز اول زعيم عربي وعالمي، يستقبله الرئيس الامريكي في فترة ولايته الثانية يليه ٢٣ زعيما من دول العالم بينهم مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس المصري حسني مبارك والارجنتيني راؤول الفونسين والكوري شون دو وان والجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس وزراء ايطاليا كراكسي.

اما مباحثات العاهل السعودي والرئيس الامريكي التي يترقب العالم بأسره نتائجها، فتتركز حول قضية العرب الأولى، قضية الشعب الفلسطيني، بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام، والحرب العراقية - الايرانية وازمة لبنان والعلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة والوضع في افغانستان.

وترى اوساط المراقبين في العاصمة الامريكية ان زيارة الملك فهد لواشنطن، وهي الأولى منذ مبايعته ملكا على المملكة العربية السعودية، ستلعب دورا بارزا في حمل الولايات المتحدة على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط وتكريس الدبلوماسية الامريكية باتجاه ايجاد حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية.

زيارة مهمة

وقالت جوديت كيبر الخبيرة بشؤون الشرق الاوسط ان الزيارة الملكية مهمة اذ ان الملك فهد يعتبر شخصية مهمة جدا برأي المسؤولين الامريكيين وهو يتمتع باحترام كبير في الأوساط الامريكية.

من ناحية اخرى واصلت الصحف الامريكية والعالمية امس تأكيد اهمية زيارة الملك فهد للولايات المتحدة، اذ ان زعماء دول العالم والخبراء الاستراتيجيين يراقبونها بالكثير من الاهتمام نظرا للمكانة الدولية المرموقة التي تتبوأها المملكة العربية السعودية والدور التي تضطلع به على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وفي لندن تحدثت صحيفة «تايمز» باسهاب عن زيارة العاهل السعودي لواشنطن، وقالت انه سيحث الرئيس ريجان على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني في اي محادثات سلام.

واضافت ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي للسلام تضع على الامريكيين مهمة استكشاف مدى جدية الرغبة السوفياتية في حل فعال من خلال مؤتمر دولي يضم الاطراف المعنية.

رسالة من الملك فهد للرئيس الأسد

دمشق - الرياض - واس - ق. ن. أ: بعث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية برسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد حول آخر التطورات.

وقد قام بنقل الرسالة الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد الذي وصل إلى دمشق من الرياض ظهر أمس في زيارة قصيرة.

رسالة الأمير عبد الله إلى أمير الكويت

الكويت - واس: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك.

وأعلن في الكويت ان سفير السعودية لدى الكويت محمد الفهد العيسى قد قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ جابر له امس.

.. ورسالة من الرئيس الموريتاني

واستقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير الخارجية الموريتاني المقدم احمد ولد منيه الذي سلمه رسالة من رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني ورئيس الدولة العقيد معاوية ولد سيد احمد ولد الطايع، وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الدفاع والطيران والمفتش العام، والسيد مصطفى ولد شيخ محمد المستشار برئاسة الدولة في موريتانيا والسيد علي شيخنا القائم بالاعمال الموريتاني لدى السعودية.

وكان وزير الخارجية الموريتاني قد وصل الى الرياض أمس قادما من جدة في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

تجميد حسابات الدولار في البنوك العاملة بالسودان

الخرطوم - ر: اصدر البنك المركزي السوداني قرارا بتجميد كل حسابات الدولار الامريكي لدى البنوك العاملة في السودان. وذكرت مصادر مصرفية في الخرطوم امس ان اصحاب الحسابات ابلغوا بهذا القرار الذي استهدف وقف سحب العملة الصعبة، وذلك بعد ان اتسع نطاق السحب مؤخرا.

وجاء في الاخطارات التي تلقاها اصحاب الحسابات انه لم يعد باستطاعتهم ايداع او سحب اي مبالغ اخرى بالدولار، وان كان باستطاعتهم فقط سحب المبالغ المطلوبة بالجنيه السوداني. ويتم ذلك بسعر التحويل الرسمي وهو جنيهان وعشرة قروش للدولار. والملاحظ ان السعر الرسمي يقل عن نصف قيمة الاستبدال للدولار في السوق الحرة.

وتوضح المصادر المصرفية في الخرطوم أن البنوك شهدت اقبالا كبيرا على سحب ارصدة الدولار قبل اسبوع حين ترددت شائعات - تحققت فيما بعد - مفادها ان البنك المركزي يعتزم اقفال محال الصرافة التي تتعامل بأسعار السوق الحرة وتطبيق قواعد جديدة للصرف الأجنبي.

وكان البنك المركزي قد اغلق هذه المحال يوم الخميس وسحب تراخيصها في محاولة لوقف تدهور قيمة الجنيه التي هبطت في السوق الحرة من ثلاثة جنيهات للدولار الواحد في اوائل شهر يناير (كانون الثاني) الماضي الى اربعة جنيهات واربعين قرشا في الاسبوع الماضي.

نهج أكثر تطرفاً للبطش بسكان الضفة الغربيّة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: وضعت حكومة العدو الاسرائيلي سياسة اشد عنفا للقمع في الضفة الغربية المحتلة وذلك في محاولة للمزايدة على العناصر الارهابية الصهيونية التي تسعى الى افراغ الضفة من سكانها العرب وتتهم الحكومة بـ «اللين» في معاملتهم.

فقد ذكر مراسل «لوس انجيليس تايمز» من القدس المحتلة ان حكومة شمعون بيريز قررت نهجا اشد بطشا في معاملة السكان واعتمدت لذلك اساليب العقاب الجماعي ردا على القاء الحجارة من جانب الصبية والشباب الفلسطيني كما قررت تشديد الاحكام بالسجن على من يتهمون بمهاجمة مركبات اسرائيلية.

ويشير المراسل، دان فيشر، الى تصريحات وزير الحرب الاسرائيلية، اسحق رابين، في مناسبة سابقة ويقول ان النهج الاسرائيلي الجديد يعود الى اعتبارات وصفها بانها سياسية بقدر ما هي امنية.

ويقصد بالاعتبارات السياسية ان حكومة بيريز واجهت اقتراحا بحجب الثقة بسبب ما وصف بتكرر الهجمات الفلسطينية ضد المستوطنين، وان العناصر الارهابية الصهيونية تحاول احراج الحكومة متهمة اياها باللين في معاملة الفلسطينيين.

وكان رابين قد اوضح ان حكومته لا تستبعد اي اجراء لكبت اي انتفاضة في الاراضي المحتلة وانها ستلجأ الى العقاب الجماعي والحبس الاداري والطرد من الاراضي المحتلة وازالة المنازل واغلاق منازل اخرى.

وتشهد الصورة اعلاه على ما اورده مراسل «لوس انجيليس تايمز» فهكذا كانت كثافة انتشار جنود العدو على الطريق بين القدس والخليل قبالة مخيم الدهيشة.

كمال حسن علي لـ«الشرق الأوسط»:
تسهيلات لتصاريح العمل للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - من جمال عنايت:

أعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان فكرة المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الأوسط مطروحة، ولكن يجب تهيئة الفرص للتفاوض قبل ذلك، كما ان الجلوس إلى مائدة المفاوضات يلقى بعض الصعوبات قبل الاتفاق على الخطوط العريضة لعملية السلام.

وقال رئيس الوزراء المصري لـ «الشرق الأوسط» ان لمصر ثلاثة تحفظات على مبادرة ريجان وقد ابدينا رأينا حولها وكذلك فعلت بعض الدول العربية.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي المصري قال السيد كمال حسن علي ان قانون تصاريح العمل وضع لأنه من الطبيعي ان اي انسان ينتج في الخارج، لا بد وان تتقاضى دولته بعض ما انفق عليه خصوصا وان التعليم لدينا مجاني والخدمات مجانية.

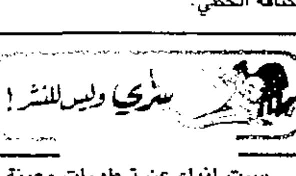
وفيما يتعلق بالانفتاح والتغيير الاجتماعي اكد رئيس وزراء مصر ان مستثمرين تقدموا بمشاريع صناعية قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٤ مقابل مشاريع بمبلغ ٧٣٠ مليون في العام الأسبق وهذا دليل على ان الاتجاه متصاعد بالنسبة للتنمية الانتاجية او الانفتاح الانتاجي.

(نص الحديث على ص ٢)

تصدير اول شحنة من بتروكيماويات السعودية

ينبع - واس: تم تصدير اول شحنة من المواد البتروكيماوية من انتاج شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» الى خارج السعودية وذلك عن طريق ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع.

وذكر نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ابراهيم بن سلمة ان هذه الشحنة تبلغ الف وثلاثمائة طن متري من مادة البولي ايثيلين منخفض الكثافة الخطي.



سرت انباء عن تطورات معينة حدثت أمس في جمهورية عربية وينتظر ان تتضح صورتها خلال ايام. وما ان حل المساء حتى تبين ان القضية مجرد شائعات لم يؤكد صحتها اي مصدر في عدة عواصم عربية مجاورة.



قافلة من الجيش اللبناني تدخل صيدا وهجوم بالصواريخ على موقع لقوات لحد

صيدا - وكالات الانباء: وصلت إلى تكنة «محمد زغيب» في صيدا أمس قافلة صغيرة تابعة للجيش اللبناني تتألف من سيارتي نقل تقدمتهما سيارة مدنية بها ضابط كبير.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان السيارات الثلاث عبرت عند ظهر أمس خط الانتشار الاسرائيلي الممتد بطول نهر الاولي ووصلت إلى القاعدة ثم عادت مسرعة بعد ساعتين من عبورها.

● على صعيد آخر، ابلغ انطوان لحد، قائد ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل، وكالة اسوشييتدبرس قوله انه يعتزم سحب عناصره من صيدا قبل اسبوع من الموعد المقرر لاتمام الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة، اي يوم ١٨ الجاري.

واضاف لحد قائلا ان قواته ستحتفظ بسيطرتها فقط على نقطة تفتيش في الضاحية المسيحية الشرقية لصيدا، ونقطة اخرى في جزين ونقطة ثالثة قرب الاولي.

من ناحية اخرى شن رجال المقاومة فجر أمس هجوما ضد موقع من مواقع العميل انطوان لحد على مقربة من بلدة مغدوشة جنوبي صيدا.

وذكرت التقارير ان الهجوم اسفر عن مقتل واصابة ما يقدر بـ ٢٥ «جنديا» من افراد الجيش العميل اضافة الى تدمير شاحنتين عسكريتين.

وقال شهود عيان ان رجال المقاومة استخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في هجومها على الموقع.

وذكر ان طوافتين عسكريتين اسرائيليتين شوهدتا تنقلان المصابين جنوبا.

وقد دهمت التعزيزات الاسرائيلية والميليشيات المحلية الموالية لها والتي حضرت على الفور القرى المجاورة لمكان الهجوم واعتقلت عددا من ابنائها واطلقت النار عشوائيا وهستيريا في اتجاه الاحراج والبساتين المجاورة.

وادى اطلاق النار الى اصابة عدد من السيارات السياحية التي تصادف وقوفها في المنطقة.

في الوقت نفسه كثفت المقاومة هجماتها الاستنزافية ضد العدو في منطقة صور، جنوبي نهر الليطاني. وهي المنطقة التي لن يشملها تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب المقرر ان تنتهي يوم ١٨ الجاري.

والمعلوم ان المرحلة الاولى تتعلق بسحب قوات الاحتلال من منطقة صيدا وحدها وهي منطقة تبدأ عند خط الانتشار الاسرائيلي الحالي على طول نهر الاولي.

وقد اعترف مصدر عسكري اسرائيلي الليلة قبل الماضية بان منطقة صور باتت مركزا للنشاط المكثف الذي تشنه المقاومة اللبنانية بصفة يومية تقريبا.

وتشير مصادر دبلوماسية غربية في بيروت الى ان ١٦ هجوما استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وقعت في منطقة صور منذ بداية الشهر الجاري ضد قوات العدو، الامر الذي اسفر عن سقوط عدد كبير (لم يحدد) بين قتيل وجريح.

على الصعيد الامني في العاصمة اللبنانية اصيب اربعة مدنيين بجراح في انفجار سيارة اسعاف تابعة لاحد التنظيمات المحلية في منطقة الحمراء في غرب بيروت. وتحطم مدخل المركز الحزبي وتضررت عشرات السيارات السياحية.



تحقق الحلم و«آرابسات» يحلق في الفضاء

تحقق الحلم واستقر القمر الصناعي العربي - آرابسات - في مداره على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق الارض، وهكذا سقط حاجز جغرافي كان يحول دون تعزيز الاتصالات بين الدول العربية.

التقطت هذه الصورة للصاروخ الاوروبي، آريان - ٣، لحظة انطلاقه حاملا القمر الصناعي العربي إلى مداره في رحلة لم تشبها شائبة.

(التفاصيل على ص ٢).

جسر جوي جديد لاستئناف نقل «الفلاشا»

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تكشف النقاب عن استعدادات جارية لتنظيم جسر جوي جديد لنقل ١٥٠٠ من اليهود «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة، لكن المنظمات الصهيونية والاسرائيلية تتكتم قدر الامكان على انباء هذه العملية الجديدة من منطلق ان تسرب الانباء عن الجسر الاول كان سببا في وقفه.

ومع ذلك فالواضح أن المدى الذي يصل إليه تكتم هذه المنظمات محدود بحاجتها إلى المال. وتذكر صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان عمليات الجباية اليهودية قد نشطت مجددا لهذا الغرض.

وتنسب الصحيفة إلى مسؤولين في الحكومة الامريكية قولهم إنهم متفائلون بوجود الوسيلة التي تخفف معارضة بعض الجهات الافريقية لاقامة هذا الجسر الجوي. ويؤكد مسؤول اخر انه «لم تعد هناك - على ما يبدو - عقبات كبيرة في هذا الصدد».

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى مظاهر اخرى في عملية التكتم الاسرائيلي بقولها إن تل ابيب امرت برحيل نحو ٨٠ شخصا من الأمريكيين والاثيوبيين الذين كانوا في مواقع تجميع اليهود الفلاشا لشحنهم في الجسر الجوي الأول.

وتؤكد الصحيفة ان رحيل هؤلاء الاشخاص - الذين اطلقت عليهم تسمية «المراقبون» - جاء لطمة لليهود المتبقين في مراكز التجميع. وذلك لأن رحيل «المراقبين» فسر على أنه انهاء للجسر الجوي، لكن الواقع ان رحيلهم كان محاولة للتكتم الشديد على استعدادات الجسر الجوي الثاني، ولتجنب رد الفعل العنيف الذي احدثه تسرب انباء الجسر الأول.

اليوم: السعودية وقطر في نهائي كأس آسيا للناشئين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد العاصمة القطرية الدوحة اليوم المباراة النهائية لكأس آسيا للناشئين (تحت ١٦ سنة) بين منتخبي السعودية وقطر اللذين تأهلا للدور النهائي عقب فوز كل منهما بهدف مقابل لا شيء على منتخبي تايلاند والصين في المباراتين اللتين اقيمتا في الدور قبل النهائي في الدوحة يوم امس الأول.

ويصل الى الدوحة اليوم الأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لحضور المباراة التي ستقوم جميع تلفزيونات الخليج بنقل وقائعها على الهواء مباشرة.

ويذكر ان المنتخبين السعودي والقطري سيلعبان في نهاية كأس العالم للناشئين كممثلين عن القارة الآسيوية بغض النظر عن نتيجة مباراة اليوم.

اليوم في الشرق الأوسط
الوثائق السرية للخارجية البريطانية:
● سوريا دخلت مرحلة الانقلابات والشيشكلي تسرع بالاستقالة
الحلقة ١٣ ص ٦



رسالة لحسين من مبارك حول التنسيق الأردني ـ المصري

القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تلقى الملك حسين، عاهل الأردن، أمس رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق بجملة التطورات السياسية الأخيرة في الشرق الأوسط والتنسيق المصري ـ الاردني «لخدمة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

حمل الرسالة الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الشؤون السياسية للرئيس المصري، الذي وصل إلى ميناء العقبة الأردني صباح امس في زيارة قصيرة للأردن.

واوضح مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين استقبل الباز في العقبة وتسلم منه رسالة مبارك التي تضمنت وجهة نظر الرئيس المصري في نتائج الحوار الأردني ـ الفلسطيني وذلك كعنصر مهم ـ في تصور مصر ـ.

● من ناحية أخرى، ذكر في القاهرة امس ان الملك حسين يعتزم زيارة مصر في وقت لاحق من الشهر الجاري للقاء الرئيس مبارك قبيل سفر الرئيس المصري إلى الولايات المتحدة خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

في قضية تجار العملة والبنوك بمصر: الدفاع عن الجمال يتعهد بدفع ٢٧ مليون دولار للبنوك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت محكمة القيم المصرية في جلستها امس سماع مرافعة الدفاع في قضية تجار العملة وانحرافات بعض بنوك الاستثمار.

وترافع امس الدكتور احمد الخواجة نقيب المحامين السابق في مصر عن علي عبد الله الجمال صاحب بنك «جمال ترست» وقدم للمحكمة صورة من الاتفاق الذي تم بين موكله والبنوك الدائنة وهي بنوك فيصل الاسلامي والاهرام والعربي الافريقي والذي بموجبه يسدد بنك الجمال مبلغ ٢٧ مليونا ونصف المليون دولار لهذه البنوك كان سامي حسن تاجر العملة المصري قد سحبها في صورة شيكات آجلة الدفع من بنك الجمال ليسدد بها مديونيته الشخصية للبنوك الثلاثة، التي اشتركت في الاتفاق بضمان بنك ايرفن ترست بنيويورك لبنك الجمال وسوف يتم السداد غدا.

وقال الدكتور الخواجة في دفاعه ان بنك الجمال أقام دعوى امام الدائرة التجارية بمحكمة استئناف القاهرة لقيام سامي حسن بسحب هذه الشيكات من بنك الجمال بالتواطؤ مع موظفي البنك والموظفين بالبنوك الثلاثة وقال ان الاتفاق السابق اشترط في بنوده استرداد بنك الجمال لمبلغ الـ ٢٧,٥ مليون دولار اذا قضت محكمة استئناف القاهرة لصالحه.

ونفى الدفاع ان يكون الجمال قد شارك في تهريب او تصدير اسلحة لمصر من دول اجنبية وكان قد تردد ذلك من قبل بناء على تحريات المباحث العامة في مصر، وقال انه حتى واقعة تواطئه مع سامي حسن تاجر العملة تسقط عنه

الولايات المتحدة تسمح للكويت بالتنقيب عن المعادن بأراضيها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت وزارة الداخلية الامريكية على السماح للكويت بالتنقيب عن المعادن في الاراضي التي تملكها الحكومة الفيدرالية.. وذكرت مصادر في واشنطن انه سيسمح لشركة نفط الكويت الوطنية باجراء عمليات مسح واستكشاف عن المعادن في ولايات اوكلاهوما ولويزيانا وكولورادو.

واضافت هذه المصادر ان شركة سانتافيه الدولية التي تملكها الكويت سوف تستثمر ما قيمته عشرة ملايين دولار في مشاريع جديدة للبحث عن مصادر الطاقة في الولايات المتحدة.

واعلن وليام كلارك وزير الداخلية انه تم اعتبار الكويت مستوفية لشرط التعامل بالمثل الذي ينص عليه قانون تأجير الأراضي للتنقيب عن المعادن، واستشهد بقرار لمحكمة امريكية جاء فيه ان الكويت لا تميز في معاملة بين شركات البترول الأجنبية.

وكان وزير الداخلية السابق جيمس وات قد رفض عام ١٩٨٣ السماح للكويت باستئجار اراض فيدرالية للتنقيب عن المعادن فيها بحجة انها حجبت امتيازات التنقيب عن البترول عن شركات امريكية واعطتها لشركات يابانية وبريطانية والمانية واسبانية.

الامير طلال يستقبل مدير اليونيسيف

الرياض ـ واس: استقبل الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية بمكتبه صباح امس المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف جيمس جرانت التباحث حول الاهتمامات المشتركة للبرنامج والمنظمة في مجال رعاية الطفولة والامومة في العالم الذي يزور المملكة حاليا.

ويذكر ان مجمل دعم البرنامج لمنظمة اليونيسيف منذ انشائه في ابريل عام ١٩٨١ وحتى الان يبلغ اكثر من ثمانين مليون دولار الى جانب تخصيص البرنامج لجمل التبرعات الخاصة التي يجمعها لصالح اليونيسيف وهو الأمر الذي يعكس بحق الوجه الحضاري لدول الخليج العربية في رعاية الطفولة والامومة في الدول الاقل حظا.

رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الأوسط»: فكرة المؤتمر الدولي لا تزال مطروحة تسهيلات في تصاريح العمل ومجالات أخرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: جمال عنايت:

بعد نهاية يوم عمل طويل، بدأ في التاسعة صباحا، واستمر حتى الثالثة من بعد الظهر استقبلنا السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري بمكتبه. وقبل ان نبدأ الحديث سألت رئيس الوزراء المصري عما اذا كان يرغب في تأجيل موعد الحديث خاصة واننا في نهاية يوم عمل مرهق فكان جوابه: اطلاقا انا مستعد للحديث ولست متعبا. فهات كل ما عندك. رغم تلك الدعوة الا انني فضلت ان يكون الحديث مركزا متعرضا للب القضايا دون حواشيها. وكانت اجابة رئيس الوزراء المصري كالسهم تصل الى الهدف مباشرة وفي ما يلي نص الحديث:

● اعلن الرئيس حسني مبارك انه اذا لم تحل قضية الشرق الاوسط خلال هذا العام، فان الوضع يصبح اكثر تعقيدا ومن الصعب ايجاد حل لها بعد ذلك؟

ـ اوضح الرئيس انه كلما مر الوقت وبنيت المستوطنات فان هذا يزيد القضية تعقيدا وكما شاهدنا فاسرائيل لم يكن لها سوى ٢٩ مستوطنة معظمها كان ضعيفا للغاية وعبارة عن مقطورات تيليرز. واليوم وصلت المستوطنات الى ما يقرب من ١٣٠ مستوطنة وهي في كل عام تتزايد حتى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية صدقت على ٦ مستوطنات جديدة، معنى ذلك ان كل عام يمر تبنى خلاله العديد من المستوطنات، وهذه المرة بالخرسانة المسلحة مما يزيد العملية صعوبة اكثر فاكثر ويجعل فرص تحقيق السلام بالمنطقة اقل.

● طالما ان الوضع كذلك. هل هناك مجهودات خاصة تبذل الان من اجل الاسراع بايجاد حل شامل وعادل للقضية خلال هذا العام؟

ـ ليس هناك سوى الاتصالات، وطبعا في غيبة التنسيق العربي ايضا لا بد ان تجد بعض الصعوبة. تماما مثل التي تواجهه الاردن والمنظمة الان وهما في طريقهما للاتفاق حول اسلوب حل القضية.

● من اجل الوصول لصيغة ملائمة للسلام في المنطقة طرحت العديد من المبادرات ولكن معظمها لم يحظ بصفة التأييد من كل الأطراف المختلفة.. ومن ضمن هذه المبادرات طرحت فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.. ما تصوركم لامكانية تحقيق هذه الفكرة؟

ـ طبعا فكرة المؤتمر الدولي مطروحة ولكن في تقديرنا انه لا بد ان نتيح كل الفرص للتفاوض ثم بعد ذلك نطرح المؤتمر الدولي، خصوصا واننا جربنا المؤتمر الدولي من قبل وفعلا حضرت مصر، هذا قبل المعاهدة وقبل كامب ديفيد وقبل كل شيء، وحضرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكذلك اسرائيل ولم يحضر احد من الدول العربية ولا المنظمة.

وايضا في مؤتمر مينا هاوس الذي عقد تحت راية الامم المتحدة لم يحضر احد سوى مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة، وبالتالي اجد ان تحقيق هذه الفكرة يجد بعض الصعوبة قبل الاتفاق على الخطوط العامة والعريضة لعملية السلام.

ثلاثة تحفظات

● اذن اي المبادرات الاخرى اقرب الى امكانية التحقيق، خاصة وان المبادرات كثيرة وفي مقدمتها مبادرة فاس، وريجان والمشروع المصري الفرنسي، ثم المبادرة الاوروبية؟

ـ الواقع ان مبادرة ريجان لنا عليها ملاحظات معلنة منذ الدقيقة الأولى، فيما يتعلق بالقدس وفيما يتعلق بحق تقرير المصير وكذلك موضوع الوطن القومي للفلسطينيين الذي يترتب على حق تقرير المصير.. هذه الأمور الثلاثة هي فعلا اساس الخلاف بين مصر والولايات المتحدة بالنسبة لمبادرة ريجان. اما بالنسبة للايجابيات الموجودة في مبادرة ريجان فهي كثيرة واذا تم تعديل النقاط الثلاث اعتقد ان المبادرة يمكن ان تجد امكانية اكبر لتحقيق السلام بالمنطقة.

● هل هناك خطوات اتخذت لتعديل هذه النقاط؟ او ما هي الوسائل التي اتبعت لتعديلها؟

ـ ابدينا رأينا وكذلك بعض الدول العربية ابدت رأيها ايضا. اذن الموقف العربي واضح وتبقى اسرائيل التي رفضت مبادرة ريجان منذ البداية. وعلى كل لا بد من المفاوضات في جميع الأحوال لانه لا يمكن لاطراف متنازعة ان تصل الى اتفاق بغير مفاوضات. حتى في رودس كانت هناك مفاوضات وكان الوفد المصري في طابق والوفد الاسرائيلي في طابق آخر وبينهما وسيط هو الأمم المتحدة.

● فيما يتعلق بزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة، ما هي المواضيع المطروحة وهل المشكلات بين مصر والولايات المتحدة تم حلها ام مازالت هناك بعض المشكلات القائمة؟

ـ ليس هناك مشكلات بين مصر والولايات المتحدة ولكن الخلاف او المشاكل التي ستطرح لا شك انها تتعلق بجهود التسوية لقضية الشرق الأوسط. وهذا ما يحدث في جميع اللقاءات مع الدول الأوروبية او مع الولايات المتحدة وخاصة ان الرئيس ريجان والادارة الامريكية يعلمون حدود المشكلة وابعادها. وتلك احدى العوامل المساعدة حيث انه لن يستغرق وقتا في تداول المشكلة. فلا بد اذن ان تطرح المشكلة نفسها على اجتماعات الرئيس مبارك وريجان، ثم هناك المطالب المصرية بالنسبة للدعم الاقتصادي والعسكري. كل هذه القضايا ستطرح في المناقشات المقبلة.

● شهدت العلاقات المصرية العربية في الفترة الأخيرة تحولا كبيرا كانت قمته عودة العلاقات المصرية الأردنية على المستوى الرسمي.. هل من المتوقع ان تشهد الفترة القادمة تحولا آخر خاصة وان مؤتمر القمة العربي في دور الاعداد؟

ـ نرحب بهذا اذا تم كما اننا نترك تلك الأمور ليتم حسمها مع الوقت. نحن نترقب وننتظر.

● تؤكد الدول العربية اهمية مصر بالنسبة لها وهذا ما تؤكده مصر ايضا. ولكن رغم ذلك تتأخر العودة وتصبح المواقف مجرد كلام؟

ـ «كلام حلو».. انما يستند الى لا شيء وذلك لسبب بسيط جدا انه لم يكن في قمة بغداد اجماع عربي والدليل على هذا ان ٣ دول مازالت منذ ان انفض اجتماع بغداد تحتفظ بعلاقاتها مع مصر.

الأمر الثاني ان ميثاق الجامعة العربية لا يتضمن اشارة الى اسلوب المقاطعة اواسلوب قطع علاقات بالاجماع او اعادتها بالاجماع انما الاجماع فقط يطلب عند ضم او طرد دولة للجامعة العربية وذلك لم ينطبق على المقاطعة العربية لمصر، اذن تبقى العودة العربية لمصر او عودة مصر للدول العربية مرتبطة بظروف تلك الدول فقط.

● قيل ان ياسر عرفات سياتي الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد لمناصرة الشعب الفلسطيني. هل لا يزال هذا الأمر واردا ام هناك جديد بشأن التنسيق المصري الفلسطيني؟

ـ لا اعلم بالضبط ما هو قرار ياسر عرفات والمنظمة كانت دائما على علاقة بمصر ولها مكتبها الذي لا يزال موجودا في القاهرة وطوال السنوات الخمس او الست الماضية كان الاتصال المصري الفلسطيني مستمرا وليس هناك جديد.

الأمور الداخلية

● ننتقل من الحديث حول امور السياسة الخارجية الى الوضع داخل مصر. ونبدأ من حيث انتهى الوضع الخاص بالنسبة للقرارات الاقتصادية الاخيرة. لقد مر حوالي ٣٥ يوما على تحديد سعر الصرف، والسؤال: هل القرارات حققت المطلوب منها؟

ـ في البداية اريد تصحيح خطأ يقع فيه الجميع وهو ان الذي يفرضه البنك المركزي في سعر ليس سعر صرف، فسعر الصرف الرسمي هو ٨٣ قرشا انما ما يزيد على ذلك هو علاوة على سعر الصرف وهذا تحديد فني وضروري جدا توضيحه لأسباب اقتصادية. فالسعر المعلن الان هو سعر الصرف مضافا اليه العلاوة التي تحدد يوميا.

وطبقا للاجراءات الأخيرة التي صدرت يوم ١٧ يناير الماضي فانها لا بد ان تحقق المطلوب منها والقرارات الاقتصادية عادة ما تأخذ بعض الوقت لان فيها جزءا سيكولوجيا بالنسبة للمواطن الذي لديه نقد اجنبي ومن هنا لا بد ان تعطى الفرصة للممارسة.

ونحن ما زلنا في مرحلة الممارسة ولا بد ان نعترف بهذا، وايضا اريد تأكيد ان الحكومة لديها المرونة الكافية بما يحقق مصالح الجميع وصالح الاقتصاد الوطني وبما يحقق صالح من يساعد الاقتصاد الوطني.

تصاريح العمل

● تصاريح العمل ـ في حدود علمي ـ سابقة.. غير متكررة في اي دولة والذي يسافر للعمل بالخارج اعتقد انه يؤدي عملا انتاجيا ولا يتقاضى خدمة، بل انه يأتي بالعملة الصعبة للدولة.. فهل مطلوب ان تفرض رسوم على من يقوم بالانتاج؟

ـ هناك فهم خاطىء في هذه النقطة فالقانون صادر منذ عام ١٩٥٧ وقد فرض هذه الرسوم ولكنها لم تطبق والحكومة تأخذ في اعتبارها دائما ان تطبق القانون. ومن الطبيعي ان اي انسان ينتج في الخارج يمكن ان تتقاضى دولته بعض ما انفق عليه خصوصا وان التعليم لدينا مجاني والخدمات مجانية كذلك التيسيرات على الفلاح والعامل كلها موجودة فمن البديهي انه اذا كان من ينتج في الاقطار العربية او غيرها يؤدي جزءا بسيطا ويسيرا في انتاجه الذي يحصل عليه واعتقد ان هذا من حق الدولة على مواطنيها.

● ولكن عند التطبيق الحاسم لقانون تصاريح العمل اضيف اليه قانون آخر اطلق عليه اسم قانون تنمية موارد الدولة.. فلماذا لم نكتف بتطبيق القانون السابق فقط؟

ـ ننظر لواقع الحال الآن. اليوم الزيادة السكانية في مصر كبيرة جدا مليون و ٣٠٠ الف سنويا فلابد اذن ان نواجه هذه الزيادة بمزيد من المشاريع ومزيد من الانفتاح ومزيد من الانتاج والموارد.. وكان من الضروري ان نبحث عن الموارد الاضافية ولهذا صدر القانون في اواخر عام ١٩٨٤. وهو قانون زيادة موارد الدولة وفرض على الخدمات بعض الرسوم تعتبر بسيطة حتى ان البرلمان في مصر ذكر ان الحكومة متواضعة في طلباتها وهذا يدل على اننا ننظر بعين الاعتبار لكل الأمور.

● هل يمكن المطالبة بتبسيط الاجراءات الخاصة بتصاريح العمل وايضا لماذا لا تكون الرسوم على هيئة طابع يلصق على جواز السفر بدلا من الاجراءات الطويلة وهذا اقتراح احد المصريين العاملين بالخارج؟

ـ جميع التسهيلات ليست فقط في هذا المجال بل في مجالات اخرى ونحن نحاول ان ندفع لعملية التنمية الادارية وخاصة ما يتعلق بالجمهور وعلى سبيل المثال ذكرت داخل البرلمان موضوع الشهر العقاري وموضوع المرور وتحصيل المخالفات. وقد اتفقت اليوم مع وزير الداخلية على تطبيق نظام الكومبيوتر على كل الاجراءات ذات الصلة المباشرة بالجمهور. اذن موضوع التسهيلات وارد بالطبع في خطة الحكومة وبالنسبة لكل ما يهم المواطن المصري سواء كان بالداخل او الخارج.

● يلاحظ بعض المراقبين او هم يتخوفون من تدني متوسط اجور المصريين العاملين في الخارج فمثلا المدرسون وهم يشكلون القطاع الاكبر من المصريين العاملين بالخارج دخلوا بالفعل في مرحلة المناقصة وليس المزاد. أي انهم اصبحوا يقبلون مرتبا ادنى مما كانوا يتقاضونه سابقا. كيف تفكر الحكومة في هذا الموضوع؟

ـ لا شك ان العاملين بالخارج قد انخفضت معدلاتهم نتيجة لظروف نقص اسعار البترول ولانخفاض التنمية التي كانت مقررة من قبل في بعض الدول العربية انما انا في تقديري حقيقة اننا في حاجة الى المدرسين.. واننا في حاجة الى العمالة واننا في حاجة الى كل هذا.. اذن سواء انتج المواطن المصري في الدول العربية او انتج في بلده فلديه عمل في مصر ينتظره ايضا لينتج.. صحيح قد يؤثر ذلك على الدخل من النقد الاجنبي انما مازلت اذكر ان مصر بحاجة الى كل هؤلاء الذين يتم الاستغناء عنهم من العمل بالخارج.

● في هذا المجال ايضا يمكن القول ان المواطن المصري في الخارج يعاني من «الاهمال» قياسا على الرعاية التي يتلقاها مواطنو الدول الاخرى من الاجهزة المسؤولة عن رعاية «السفارات» والمعاملة التي يتلقاها المواطن خاصة العامل البسيط هي معاملة قد يقال عنها انها غير «لائقة» بل وتصبح محل تندر مواطني الدول المضيفة.. ما رأيكم في هذا الوضع وهل هو محل تتبع، وماذا اعددتم لتصحيحه؟

ـ مما يؤسف له حقيقة ان بعض الدول تتعامل مع المصري بقانون العرض والطلب، واذا كان المصري في وقت من الاوقات كما ذكرت نتيجة لحروب اربع صرف فيها ١٠٠ بليون دولار قد اضطر ان يعمل في الخارج فهي ظروف كانت تقتضي الحفاوة والاحتفال.

وطبعا لو ان هناك على سبيل المثال اتفاقيات للعمالة كما هو موجود مع بعض الدول الاخرى لكان الأمر قد نظم بصورة افضل من هذا وكان من الممكن للسفارات او بعبارة اخرى الملاحق العمالية ان يقوموا بواجباتهم بصورة افضل.

ولكن مع الأسف بعض هذه الدول رفضت ان تقيم مثل هذه العلاقات المنظمة.

ولا بد من اجراء اتفاقيات بين مصر وهذه الدول كما ذكرت لتلافي ذلك وعلى سبيل المثال فان هناك اتفاقية تمت بيننا وبين الأردن، وهناك اتفاقية مع اليونان وبعض الدول الأخرى.

الانفتاح والتغيير الاجتماعي

● في عام ٧٤ صدرت قوانين الانفتاح والتي كان من نتائجها التغيير الاجتماعي الذي حدث في مصر. وبعد ثماني سنوات تم تعديل مفهوم الانفتاح ليصبح انتاجيا فهل تحقق هذا المفهوم بالفعل وكيف يمكن ان نحد من الاستهلاك «الشره» في مقابل زيادة الانتاج «النافع»؟

ـ اولا: بالنسبة لعملية الانفتاح وتوجهها الى عملية الانتاج فلا شك انها تتم حاليا ومثال ذلك انه في مجال الصناعة تقدم لمصر مستثمرون لمشروعات صناعية سواء كانت صناعات معدنية او صناعات امن غذائي او خلافه، بما قيمته ٢٠٠٠ مليون دولار في الشهور الستة الأخيرة من عام ١٩٨٤.. وذلك في مقابل مشروعات بمبلغ ٧٣٠ مليونا في العام الأسبق وهذا دليل آخر على ان الاتجاه متصاعد بالنسبة للتنمية الانتاجية او الانفتاح الانتاجي، مع الوضع في الاعتبار التسهيلات التي منحت ايضا للمستثمرين فهذا يعبر فعلا عن مصداقية مصر في عملية الانفتاح الانتاجي.

اما انماط الاستهلاك التي تغيرت فقد كانت نتيجة لتوفر عملة اجنبية في يد المصريين في الخارج والتي غيرت من انماط الاستهلاك في داخل مصر ولم يكن هذا حصيلة التنمية كلها، فقد وصلت معدلات التنمية في مصر سنويا لحوالي ٨٪.. احيانا تزيد قليلا او تقل قليلا. ولكن نسبة ٨٪ لم تكن لتغير من انماط الاستهلاك بالدرجة التي شاهدناها في السنوات الأخيرة ولكن المصريين في الخارج هم الذين غيروا هذه الانماط والدليل على ذلك ان مصر بها حاليا ما يقرب من مليون فيديو وما يقرب من ٧,٥ مليون تليفزيون.

● هل الاستثمارات في مصر تحقق ما هو مأمول منها؟

ـ الواقع انه خلال الاشهر الستة الثانية من العام الماضي ١٩٨٤ وافقت الهيئة العامة للاستثمار في مصر على مشروعات تقدر بـ ٢٠٠٠ مليون دولار سواء كانت برأس مال مصري اوعربي او اجنبي. في مقابل ٧٥٠ مليون دولار فقط في العام الماضي وهذا يدل على اقبال المستثمرين من كل الجنسيات وعلى رأسهم المصريون ويدل ايضا على الثقة الموجودة نتيجة لجو الاستقرار وتشجيع الاستثمارات في مصر.

● هل هناك معوقات امام المستثمرين تم القضاء عليها بالفعل؟

ـ فعلا اذ انه بمجرد انعقاد لجنة الاستثمار العليا برئاسة رئيس الوزراء والتي شكلت حديثا في الوزارة الجديدة وقد ذللت لجنة الاستثمار ٩٠٪ من المعوقات والباقي نواح ادارية سيجري ايضا بحثها.

● اعلن من قبل ان الانتاج قد حقق نتائج ملموسة في الفترة الأخيرة، وذلك يدعونا للتساؤل: الى اين تسير الخطة الخمسية؟

ـ الخطة الخمسية تسير كما هو مخطط لها تماما وقد حققت في العام الأول ٩٥٪ من المطلوب وهو انجاز يعتبر ضخما جدا، اما في العام الثاني فقد نفذت ما يقرب من ٩٥٪ ايضا وهذا العام تسير الخطة طبقا لما هو مخطط لها، ومن هنا يمكن ان نستشعر هذه الزيادة وعلى سبيل المثال ان الانتاج الزراعي زاد بنسبة ١٤,٥٪ في الأشهر الستة الأولى وزاد الانتاج الصناعي بنسبة ١٦,٥٪، كما ان الصادرات زادت بنسبة ٣٢٪ على نفس الفترة من العام الذي سبقه وكل هذه معدلات مرضية بالطبع.

اصلاح وليس ثورة ادارية

● هل تعتقدون اننا في حاجة الى ما يمكن ان يطلق عليه ثورة ادارية؟

ـ الواقع انا لا احب كلمة ثورة، انما ممكن تسميتها عملية الاصلاح الاداري وهو ما يتم حاليا حيث اننا في عملية مراجعة كاملة لأسلوب الاجراءات الادارية في كل المجالات وبدأنا بحوالي ٣٠ جهة تتصل بمصالح الجمهور ويوضع لها حاليا اسس حتى لا يتكبد الجمهور اي مشقة في قضاء مصالحه.

● سؤالي الأخير خاص بالاجراءات الجمركية.. هل تعتقدون انها في حاجة الى اعادة نظر؟

ـ لا شك في هذا، وقد تم فعلا اجراء بعض التعديلات خلال الصيف الماضي ومازال الأمر يحتاج الى نظرة جديدة على الاجراءات الجمركية.

تحقق الحلم واستقر «آرابسات» في مداره
د. كيال: القمر العربي نقلة تكنولوجية كبيرة تحققت بجهود الملك فهد

جويانا الفرنسية ـ وكالات الانباء: تحقق الحلم واستقر القمر الصناعي العربي الأول ـ ارابسات ـ في مداره فوق الأرض عند ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر، وذلك بعد اطلاقه إلى الفضاء فجر أمس على متن الصاروخ الأوروبي، أريان ـ ٣، في عملية لم تشبها شائبة.. وبوجود القمر في مداره فوق خط الاستواء يكون قد سقط حاجز جغرافي كبير كان يحد من مرونة الاتصالات والتدفق الاعلامي بين دول الجامعة العربية.

وقد حضر مناسبة الاطلاق من مركز كورو الفضائي في جويانا الفرنسية وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، الدكتور علوي درويش كيال، مع ١٤ من وزراء ووكلاء الوزارات المعنية بالاتصالات في الدول العربية، إضافة إلى حشد من المندوبين والسفراء واعضاء البعثات الدبلوماسية من ٢٢ دولة عربية.

وقد أعرب الدكتور كيال عن سروره وسعادته بهذا الحدث التاريخي العربي الهام ووصف هذه المناسبة بأنها مناسبة عظيمة وثمرة جهود بذلت وحققت اهدافها.

واشاد بجهود الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ومتابعته لخطوات القمر الصناعي العربي أولا بأول حتى آخر مراحله.

واشار إلى ان اطلاق القمر الصناعي العربي يمثل نقلة تكنولوجية كبيرة تؤكدها القدرات والامكانيات العربية.

وقال الدكتور كيال إن للقمر الصناعي العربي عدة فوائد واهداف منها تعزيز الاتصالات بين الدول العربية وتبادل المعلومات والبرامج بما يعزز الاتصال العربي باستمرار.

ويقع مركز كورو الفضائي في مستعمرة جويانا الفرنسية في امريكا اللاتينية. وهناك كان الصاروخ الأوروبي، أريان ـ ٣، قد استقر الليلة قبل الماضية فوق منصة الاطلاق وعلى متنه قمران، أحدهما القمر الصناعي العربي الأول، آرابسات، والثاني القمر الصناعي البرازيلي، برازيلسات، ويزن القمر الصناعي العربي ١٢١٠ كيلوجرامات اما برازيلسات فوزنه ١١٦٠ كيلوجراما.

وبعد ان اطمأنت اطقم المهندسين والفنيين إلى ان كل شيء على ما يرام بدأ العد التنازلي قبيل الساعة ٢٣,٢٢ بتوقيت جرينتش الليلة قبل الماضية، ثم اشعلت المرحلة الأولى من الصاروخ واستمرت عملية التسخين فترة ثلاث ثوان واربعة اجزاء من عشرة من الثانية، وعندئذ انطلق الصاروخ أريان ـ ٣ في صعود عمودي مباشر استغرق ١٢ ثانية بدأ بعدها يميل نحو الافق فوق المحيط الاطلسي باتجاه الشرق إلى نقطة استقراره فوق خط الاستواء على القارة الافريقية.

وقد تم اشعال المرحلة الثانية للصاروخ في الدقيقة الثانية و١٩ ثانية بعد إشعال المرحلة الأولى ثم انفصالها، واشعلت المرحلة الثالثة في الدقيقة الرابعة و٣٣ ثانية.

المدار

استغرقت رحلة الصاروخ أريان ١٩ دقيقة و٢٠ ثانية انفصل بعدها «آرابسات» تاركا الصاروخ يواصل رحلته فيما اخذ يسبح هو في مدار بيضاوي تتزامن سرعته فيه مع سرعة دوران الأرض بحيث يكون القمر في وضع ثابت فوق نقطة استقراره فوق خط الاستواء في المكان المحدد له، فوق خط طول ٢٩ درجة شرقا.

وبعد دقيقة تقريبا من خروج آرابسات من مكانه في الصاروخ اريان، خرج القمر البرازيلي، برازيلسات، إلى مداره المخصص له هو الآخر.

ويجدر بالذكر ان القمر «ارابسات» سيستقر بعد عدد من الأسابيع في موقع امثل فوق زائير.

المتابعة

بعد ١٧ دقيقة من الاطلاق كان مركز فضاء كورو قد انهى اتصاله مع القمرين لتبدأ بذلك محطة المتابعة والتحكم الارضية في رصد سلوك القمرين.

وهكذا بدأت محطة «كومسات» الأمريكية في متابعة ورصد حركة القمرين. اما المتابعة والتحكم التشغيلي فتتولاهما محطتان ارضيتان الأولى رئيسية وهي محطة «ديراب» جنوب مدينة الرياض والثانية مساندة قرب العاصمة الفرنسية.

لماذا القمر الصناعي؟

ويسأل سائل: لماذا تطلق الدول العربية قمرا صناعيا إلى الفضاء؟.. المعلوم ان وجود القمر الصناعي في مدار فضائي فوق الأرض يتيح لأجهزة الاتصال الأرضية قدرات وامكانيات تحول دون تحقيقها العوائق الأرضية.. لذلك فالقمر «ارابسات» هو قمر لتغذية التدفق الاعلامي وتسهيل الاتصال بين الدول العربية التي تحتل رقعة مترامية من سطح الأرض، تقدر مساحتها بـ ١٤ مليون كيلومتر مربع.

ويضم «ارابسات» قناة للبث الجماعي الغرض منها هو حمل البرامج التعليمية التوجيهية إلى مختلف الدول الأعضاء في الجامعة العربية، كما سيوفر القمر للدول الأعضاء المزيد من السعة الاتصالية سواء بخطوط التليكس والقنوات التلفزيونية.

والقمر «ارابسات ـ ١» هو القمر الأول من ثلاثة اقمار يضمها برنامج الفضاء العربي، وسيطلق القمر الثاني بعد ستة أشهر.

اجتماع بورقيبة ورئيس وزراء الجزائر

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس مع رئيس الوزراء الجزائري عبد الحميد ابراهيمي الذي يزور تونس حاليا.

وتناول الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي والوفد المرافق لرئيس الوزراء الجزائري استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والمشاريع التنموية المشتركة بينهما.

وقد قلد الرئيس التونسي خلال الاجتماع رئيس الوزراء الجزائري الصنف الاكبر من وسام الجمهورية التونسية.

وكان رئيس الوزراء التونسي ونظيره الجزائري قد عقدا جلسة عمل خصصت لاستعراض المشاريع التنموية المشتركة الجاري تنفيذها وآفاق تطوير ودعم التعاون الثنائي بين البلدين.

أمر دولي يصدره قاض ايطالي بالقبض على حبش

روما ـ أ.ف.ب : اصدر جيانكارلو ارماتي وهو قاض من روما امرا دوليا بالقبض على جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اطار التحقيق بشأن اختفاء اثنين من الصحفيين الايطاليين في لبنان.

وذكر ارماتي ان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اتهم بانه مسؤول عن مصرع اثنين من الصحفيين. وكان هذان الصحفيان ايتالو توني وجرازييلا دي بالو قد اختفيا دون ان يتركا اثرا. واشارت المعلومات التي تم الحصول عليها من بيروت خلال التحقيق انهما توجها الى مخيم فلسطيني في الثاني من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

السوريون يتوجهون اليوم لصناديق الاقتراع لتجديد الثقة بالاسد

لندن ـ سانا: يتوجه اليوم المواطنون العرب السوريون في سوريا وفي جميع انحاء العالم الى صناديق الاقتراع للادلاء بثقتهم على تجديد فترة رئاسية ثالثة للرئيس حافظ الاسد.

وقد اعدت اللجنة التحضيرية المشرفة على الاستفتاء الشعبي في بريطانيا ثلاثة مراكز للاقتراع احدهما في لندن في مبنى السفارة السورية في ٨ بلغراف سكوير S.W.1 والثاني في مانشستر في ٥٢ برنسيس ستريت، والثالث في غلاسكو (جامعة غلاسكو) نادي الابحاث الطلابي.

وكانت السفارة السورية في لندن قد وجهت الدعوة الى المواطنين السوريين في بريطانيا دعتهم فيها الى تأدية واجبهم الوطني في الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية العربية السورية مشيرة الى المواقف التي تقفها سوريا بقيادة الرئيس الاسد.

وكان الدكتور لطف الله حيدر السفير السوري لدى بريطانيا قد عاد مساء امس الى لندن بعد اجازة قصيرة امضاها في سوريا.

وفي دمشق ذكر مصدر في وزارة الداخلية ان عملية الاستفتاء ستستمر ١٢ ساعة متواصلة ابتداء من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء وستمدد حتى العاشرة ليلا اذا استمر توافد الناخبين على مراكز الاستفتاء حيث تبدأ بعد ذلك عملية فرز الاصوات وجمعها وارسالها بكشوفات رسمية الى وزارة الداخلية.

وقال ان عدد السوريين الذي يحق لهم المشاركة في الاستفتاء هو ٥,٢٠٠,٠٠٠ علقت اسماؤهم في جداول انتخابية خاصة على مداخل مراكز الاستفتاء.

ومن المقرر ان يعلن السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب النتائج الرسمية النهائية للاستفتاء في جلسة خاصة يعقدها المجلس غدا.

من ناحية اخرى قالت مصادر رسمية بدمشق انه من المتوقع ان يجري الرئيس الاسد تغييرات في القيادات عندما تبدأ فترته الثالثة في ١٢ مارس (آذار) لكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان تغييرات هيكلية جوهرية ضرورية في هذه المرحلة.

ومن المقرر ان تجتمع القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم بعد الاستفتاء لتكليف احد اعضائها بتشكيل حكومة سورية جديدة لن يشارك فيها احد من اعضاء القيادة القطرية الذين اسندت اليهم ادارة مكاتب في القيادة منهم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد القادر قدورة ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وليد حمدون.

الشيخ بن باز يحاضر عن الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلقي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد محاضرة في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاحد ببيوت الشباب في الرياض حول «مرحلة الشباب أهم مراحل العمر». وقد وجهت الدعوة للشباب السعودي عبر الأندية الرياضية والثقافية والادبية لحضور هذه المحاضرة المهمة.

وقال فهد الدهمش مدير بيوت الشباب في الرياض إن هذه المحاضرة بداية للنشاط الثقافي والديني حسب توجيهات الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب، بضرورة بث القيم الرئيسية ومبادىء الاسلام الحنيف للتأكد من التنشئة الاسلامية الصحيحة على هدى القرآن الكريم.

ايران تكرر: لا سلام مع العراق

طهران ـ أ.ف.ب : كرر وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولاياتي، موقف حكومته الرافض لمساعي السلام بقوله ان الحرب مع العراق ستستمر ما لم يسقط النظام العراقي.

واوضح ولاياتي في مؤتمر صحفي امس ان الرئيس الايراني وجه الدعوة للرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة طهران، في موعد لم يحدده، لكن هذه الزيارة ـ حسب قوله ـ لا تدخل في اطار مساعي السلام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

غالي امام مؤتمر نزع السلاح:

المطالبة باعلان الشرق الاوسط وافريقيا مناطق منزوعة السلاح النووي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امام مؤتمر الامم المتحدة الاقليمي لنزع السلاح ان مصر تؤكد من جديد تضامنها الكامل ومساندتها الثابتة لكل قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة النشاط النووي للنظام العنصري في جنوب افريقيا .

وطالب وزير الدولة امس بالعمل على وقف هذا النشاط والامتناع عن كل تعاون يهدد اهداف واحكام اعلان افريقيا منطقة لا نووية، وكذلك العمل على اخضاع منشآت النظام العنصري في جنوب افريقيا للتفتيش والرقابة الدولية .

واكد د . بطرس غالي خلال كلمته ان تحقيق السلام والأمن الدوليين لا يقوم من خلال تكديس السلاح، وان المحافظة عليهما لا يمكن ان تستند الى توازن «هش» لقوة الردع او نظريات الحرب النووية المحدودة والتفوق الاستراتيجي.

واضاف ان السلام الحقيقي والدائم هو في قيام عالم يسوده الترابط والتعاون بين الامم على اساس من المساواة والاحترام المتبادل والتمسك بمبادىء ميثاق الأمم المتحدة، وازالة اسباب التوتر والنزاع، وكذلك نبذ الحرب الباردة ومحاولات الهيئة والاستقطاب الدولي وعدم اللجوء الى استخدام القوة او التهديد باستخدامها .

كما طلب الوزير المصري بضرورة حل المنازعات بالطرق السلمية ووقف كل مظاهر التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والامتناع عن انتهاك سيادة الدول ومنح الشعوب حقها في تقرير المصير مع اتخاذ خطوات فعالة وملموسة لوقف سباق التسلح النووي وخفض ترسانات الاسلحة بما يؤدي في النهاية الى تحقيق نزع السلاح العلم والكامل في ظل رقابة دولية فعالة.

وجدد د. غالي الدعوة المصرية الى اسرائيل بالاسراع للانضمام لاتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للرقابة الدولية، كما طالب الامم المتحدة بانشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط واثبات نوايا اسرائيل في السلام مؤكدا من جديد أن دعاوى السلام لا تستقيم ومساعي الحصول على السلاح النووي .

وجدير بالذكر ان مؤتمر نزع السلاح الاقليمي الذي يعقد بالقاهرة تحت رعاية الأمم المتحدة سوف يستمر حتى ١٤ الشهر الحالي.

مجمع تعليم البنات بالطائف

الطائف ـ واس : يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بحضور الرئيس العام لتعليم البنات محمد ابن عوده يوم الثلاثاء القادم مجمع رئاسة تعليم البنات بالطائف.

ذكر ذلك مدير تعليم البنات بمنطقة الطائف صالح الزير، وقال ان التكاليف الاجمالية لانشاء المجمع اربعة واربعين مليون ريال، ويضم مكتب للرئيس العام لتعليم البنات ومبنى لادارة التعليم بالطائف ومكتب للتفتيش النسوي والوحدة الصحية المدرسية بالاضافة الى مستودعات للرئاسة العامة لتعليم البنات .

الأمير سطام يرعى اليوم تخريج دورة للامن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم مساء اليوم برعاية الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض تخريج دورة من دوريات الامن وحراسة الحي الدبلوماسي (الدورة الرابعة عشر من مركز تدريب شرطة منطقة الرياض).

وقال اللواء محمد بن عايش المطيري مدير شرطة منطقة الرياض ان عدد خريجي هذه الدورة ١٦٩ شخصا منهم خمسة برتبة رقيب فني و١١٢ برتبة وكيل رقيب فني و٥١ برتبة عريف فني، وسيعملون بعد تخرجهم في امن وحماية الحي الدبلوماسي بالعاصمة..

وسيشتمل حفل التخرج الذي سيقام في الساعة الرابعة عصرا بمقر مركز التدريب بطريق خريص بجوار مدينة تدريب الامن العلم على عروض رياضية وعروض في مهارات قيادة الدراجات النارية .

مساهمة بمركز اسلامي في بريطانيا

مكة المكرمة ـ واس : ساهمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني من صندوق المساجد بالرابطة لشراء مبنى لاقامة المركز الاسلامي والثقافي والمسجد التابع له في منار بارك في بريطانيا .

سفير السعودية في اندونيسيا يضع حجر الاساس لمدرسة تتولى تخريج الدعاة للاسلام

جاكرتا ـ واس : قام سفير السعودية لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوي امس بوضع حجر الاساس لمدرسة اتحاد الدعاة في مدينة سمرندا في اندونيسيا لتخريج الدعاة الى الدين الاسلامي. وحضر الاحتفال وزير الشؤون الدينية الاندونيسي منور شاذلي وعدد من المسؤولين الاندونيسيين .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد تبرع بمبلغ خمسين الف دولار لمشروع المدرسة.

واعرب وزير الشؤون الدينية الاندونيسي عن شكره وتقديره لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز لرعايتها للمسلمين باندونيسيا.

كما اعرب المسؤولون عن المشروع عن تقديرهم وامتنانهم للمساعدة التي قدمتها السعودية داعين الله ان يوفق الامير سلطان لما فيه خير الاسلام والمسلمين في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

من ناحية اخرى امتدح السفير الاندونيسي لدى السعودية الحاج احمد سوديرو الدور الذي تقوم به حكومة الملك فهد بن عبد العزيز في مجال الدعوة والعمل الاسلامي ونشر كتاب الله الكريم والعناية به وبحفظه مشيرا الى الدور الايجابي الفعال الذي تلعبه المملكة في مجال القضايا الاسلامية المختلفة والعمل على وحدة المسلمين وتضامنهم ونبذ الخلافات بينهم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.

واكد السفير الاندونيسي في تصريح له بمناسبة المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ان السعودية دعامة اساسية للعالم الاسلامي ولها مواقف مشرفة وثابتة تجاه القضايا الاسلامية والعالمية مشيرا الى ان اندونيسيا تهتم وتعتز بالمشاركة في مثل هذه المسابقات الاسلامية الدولية.

وقال ان اندونيسيا ستشترك بخمسة من ابنائها في جميع فروع المسابقة، وذكر ان اندونيسيا تشارك في هذه المناسبات الجليلة التي لها اثر بارز في دفع قوى الشباب المسلمين في تعليم القرآن ودراسة اللغة العربية وعلومها. ووصف السفير الاندونيسي العلاقات بين المملكة واندونيسيا بأنها علاقات قوية ومتينة وفي تطور ونمو مستمر سواء في الشؤون الاسلامية او مجالات اخرى تتعلق بمصالح البلدين خاصة ومصالح العالم الاسلامي عامة .

فكرة

مصطفى أمين

رأيتها امام باب «اخبار اليوم» تبكي وتنتحب. سألتها ما بها؟ قالت قبضوا على زوجي واتهموه بالرشوة وهو بريء. سألتها هل انت واثقة انه بريء. قالت الله يعلم انه طاهر شريف. قلت لها تأكدي انه سيفرج عنه! عادت بعد ايام تصرخ وتقول انهالت عليه السهام والتهم من كل مكان. انني اعيش في ظلام دامس لا ارى حولي شعاعا من نور. قلت تأكدي ان الشمس لا بد ان تشرق. سألتني هل تعرف النائب العام؟ قلت اعرف الله. وبعد اكثر من عام اتصلت السيدة وقالت: اشرقت الشمس! وعرفت ان الحكم صدر ببراءته من الاتهام الظالم.

وفي شهر اغسطس الماضي كتبت عن رئيس مجلس ادارة احدى شركات الغزل الذي تولى قيادة شركة خاسرة، وتحدى كل الظروف والعقبات، واستطاع خلال سنتين ان يجعلها شركة تربح ثمانية ملايين جنيه سنويا. وذكرت كيف تعرض الرجل لحملة شكاوى ضارية، وكيف مر بمحنة انتهت الى الافراج عنه بكفالة اربعة الاف جنيه. يومها طالبت الا يعامل رؤساء الشركات معاملة اللصوص والمجرمين بالشبهات، وطالبت ان يتم فحص الاتهام الذي يوجه ضدهم بواسطة اجهزة فنية اولا فاذا تبين وجود انحراف وجريمة تأخذ النيابة العامة دورها. ولم اكن اهدف الى شيء سوى تحقيق الاستقرار والأمان للقيادات حتى تتصرف لادارة مصانعها بسواعد ثابتة غير مرتعشة. وجاءني رئيس الشركة بعد نشر مقالي وكله ايمان بالله وبأن سحابة الظلم لا بد ان تنقشع وتزول. وأن من يعمل الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا غبنا. كنت واثقا بأن العدل لا بد ان يسحق الحقد وان الطعنات الجبانة في الظهور لا بد ان ترتد الى ظهر مطلقها.

واخيرا وبعد سبعة شهور نشرت الصحف ان النيابة العامة بطنطا امرت بحفظ التحقيق لثبوت نزاهة رئيس الشركة. ثم التقطت صاحب الشكوى الظالمة واحالته الى النيابة الادارية للتحقيق معه في حملة السموم التي اثارها وسط آلاف العمال في مصانع الشركة.

انتصر الحق كالعادة، ولكن الم يترك أثرا في نفس المظلوم؟ ان طعنة الخنجر الظالم في ظهور الأبرياء لا تقتل دائما ولكنها تترك اثرا في المظلوم لا يمحوه الزمان. ثم سؤال آخر الم تتأثر عجلة الانتاج في الشركة نتيجة انشغال الشركة بالرد على الاتهامات والاجابة على الألف سؤال وسؤال التي يثيرها بلاغ كاذب؟ كم من الملايين اهدرت نتيجة الارتباك الذي يحدث في كل مؤسسة نتيجة اتهام ظالم او ادعاء باطل؟

انني اطالب رئيس الوزراء بوضع نظام تحقيق ورقابة، يحقق الاستقرار والاطمئنان للقيادات النظيفة يحميها ويصونها. يحميها من الشكاوى المجهولة العابثة الحاقدة، ويصونها بالمعاونة والتوجيه، لا بالضرب والتشهير.

عجبا! لماذا يركب العدل السلحفاة. ويركب الظلم الصاروخ!؟

افتتاح ندوة الاحوال الشخصية بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد طاهر حكمت وزير الاعلام بالوكالة ندوة قانون الاحوال الشخصية في الدول العربية الذي تشارك فيه كل من الجامعة العربية والاردن والعراق ومصر وتونس واليمن ودول المغرب، كما تحدث في جلسة الافتتاح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتورة ماوية البكري رئيسة نادي الجامعيات العربيات . وقدمت مديرة شؤون المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية ورقة عمل للندوة، كما قدم السيد رضا بن عمر رئيس مجلس الاحوال الشخصية والحقوق العامة في وزارة العائلة في تونس ورقة عمل اخرى حول القانون في تونس. وقدمت السيدة سميرة عبد المجيد الزبيدي ورقة عمل عن القانون في العراق .

وتستمر الندوة ثلاثة ايام يلتقي خلالها الاعضاء بالمسؤولين الاردنيين للاتفاق على صيغة موحدة لقوانين الاحوال المدنية في البلاد العربية .

ممثل المنظمة بباريس يخاطب البرلمان الاوروبي

باريس ـ ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس سيقوم يوم الثلاثاء القادم بزيارة لمقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورج تلبية لدعوة رسمية من مجموعة «الخضر» الالمانية الغربية في البرلمان.

وقالت مصادر مكتب المنظمة في باريس ان السيد الصوص سيتحدث في البرلمان عن التوجهات الحالية لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كما سيطالب خلال لقاءاته هناك الدول الاوروبية بان تدرك انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

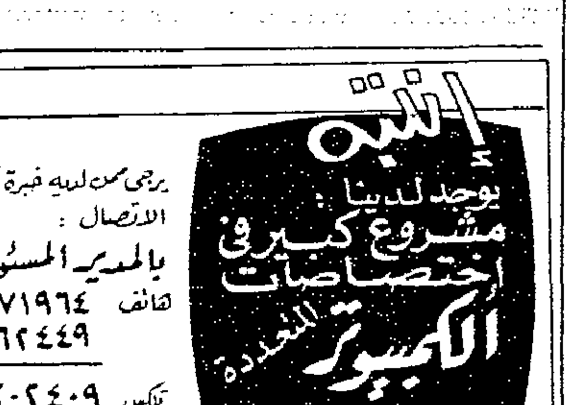
تبرعات السعوديين لمتضرري الجفاف

حائل ـ واس: ارسلت اللجنة المحلية لجمع التبرعات بمنطقة حائل امس اربع شاحنات الى ميناء جدة الاسلامي تحمل ٨٤ الفا و٤٦٠ كيلوجراما من المواد الغذائية المختلفة اضافة الى ٢١٣ طردا بداخلها ما مجموعه ١١ الفا و١٥٠ قطعة ملابس واحذية.

ذكر ذلك وكيل امارة منطقة حائل ونائب رئيس اللجنة مقبل المقبل، وقال ان التبرعات النقدية والعينية مازالت تنهال على اللجنة .

واعرب المقبل عن شكره وامتنانه للمتبرعين من المواطنين بمنطقة حائل على تجاوبهم للنداء الانساني داعيا الله سبحانه وتعالى ان يجنب البلاد واوطان المسلمين عامة الشرور والمحن، وان يحفظ لهذه البلاد قيادتها الحكيمة وان يديم عليها نعمة الأمن ورغد العيش.

وتلقت لجنة المنطقة الشرقية دفعة جديدة من التبرعات من محبي فعل الخير والمحسنين بالمنطقة بلغت جملتها اكثر من اربعمائة وثمانية وسبعين الف ريال.



خطة لتحديد مصادر التلوث في قطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
اعلن مسؤول قطري ان ناقلات النفط تشكل الخطر الاكبر لتدهور البيئة البحرية في الخليج العربي، وقال إنه باستثناء بعض الحالات الطارئة فان الناقلات هي التي تشكل الخطر الاكبر في تلوث البيئة. واضاف ان هذا لا يقلل من خطورة التلوث الناجم عن المنشآت الصناعية بمختلف انواعها، وان هنك خطة لتحديد مصادر التلوث بدقة في المياه الداخلية والخليج اضافة لمصادر تلوث الهواء والتربة.

وابلغ الشيخ عبد الرحمن محمد جبر الثاني نائب المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر «الشرق الأوسط» ان ملوثات البيئة في قطر يتم رصدها عن طريق مختبر ام سعيد المنطقة الصناعية الأولى والذي اقيم خصيصا لهذا الغرض مشيرا إلى ان هذا المختبر قد جهز تجهيزا كاملا بحيث يمكن الكشف فيه عن اي ملوثات مهما كان مصدرها ونوعها إذ أنه يحتوي على ادق واحدث الأجهزة المتعلقة برصد البيئة، هذا بالاضافة لمختبر متنقل اعد لاجراء تحاليل دورية للعينات التي قد تتغير مواصفاتها اذا ما نقلت الى مسافات بعيدة عن المصادر التي اخذت منها.

واعلن الشيخ عبد الرحمن أن هناك خطة مفصلة لتحديد مصادر التلوث في قطر تنقسم إلى ثلاثة اقسام، الأول منها يعنى بتلوث المياه الجوفية ومياه الشرب ان وجد، ومن ثم تحديد مصادر هذا التلوث باجراء الفحوص الكيماوية والجيولوجية بمياه المجاري والمخلصات الصناعية، كما يغطي هذا القسم اجراء الفحوص ايضا لمياه الخليج ولاسيما المتاخمة منها لمساقط الشركات الصناعية وتشمل الفحوص، على سبيل المثال لا الحصر، تركيز المواد الهيدروكربونية والاجسام المعلقة الذاتية والعناصر الثقيلة ودرجات الحرارة.

اما القسم الثاني فانه يعنى بتلوث الهواء حيث يغطي هذا القسم من الخطة اجراء الفحوص والتحاليل لكل من الغازات المنبثقة عن المداخن الصناعية والهواء الراكد. وتولي الفحوص الأهمية الأولى للكشف عن حدة اكاسيد الكربون والكبريت والازوت والجزئيات المعلقة، كما يغطي هذا القسم من الخطة ايضا شوارع المدن الرئيسية ولاسيما الدوحة العاصمة لتزيد مدى تلوث هواءها من جراء ازدحامها بالسيارات.

واخيرا يهتم الجزء الثالث بتلوث التربة والرواسب البحرية ولاسيما الرواسب الشاطئية لتحديد مدى تلوث هذه الشواطىء بالزيوت وشوائب المخلفات الصناعية واثر هذا التلوث على الأحياء البحرية الصغيرة.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» اوضح نائب المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية بقطر ان مجموعة البيئة تساعد في نشاطات اطباء المناطق الصناعية وتشارك في اجتماعاتهم الدورية للوقوف على اثر المخلفات الصناعية والعمل في الصناعات نفسها مع العاملين فيها وفي الوقت نفسه تضع مجموعة العمل امكاناتها تحت تصرف هؤلاء الاطباء اذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

افتتاح مشروعات سياحية بمصر خلال العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يفتتح وزير السياحة المصري د. وجيه شندي عددا من المشروعات السياحية الجديدة خلال العام الحالي ١٩٨٥، واهم هذه المشروعات إنشاء القرى السياحية والموتيلات في مناطق جديدة باسوان والمنيا وشمال وجنوب سيناء وساحل البحر الاحمر.

وتشمل هذه المشروعات قرية أمون السياحية باسوان ومساحتها ٢٠٠ فدان قرب بحيرة السد العالي وتضم ١٧٥ شاليها مزدوجا ومبنى للعلاج الطبيعي وحمامات للسباحة الى جانب ملاعب للجولف والتنس، وفندق نفرتيتي وموتيلات أمون بالمنيا التي من المقرر إتمامها في شهر مارس (اذار) القادم. أما في محافظة سيناء الشمالية فيجري العمل حاليا في مشروع نجمة سيناء وسيتم افتتاح هذا المشروع في ابريل (نيسان) القادم، كما يفتتح في الشهر نفسه فندق العين السخنة.

ويقول وزير السياحة المصري د. وجيه شندي إن الوزارة قررت الاسراع بالانتهاء من المشروعات السياحية في مواعيدها حتى تحقق الشركات عوائد الاستثمار المستهدفة، ومن المتوقع تزايد الافواج السياحية خاصة بعد السماح لبعض الطائرات الاجنبية بالنزول مباشرة في هذه المناطق.

واضاف د. وجيه شندي ان مناقشة الميزانيات والحسابات الختامية لشركات القطاع العام السياحي عام ٨٣/٨٤ اظهرت ان جملة الاستثمارات بلغت ٥٩,٨ مليون جنيه مقابل ٥٨,٣ مليون جنيه عام ٨٢/٨٣. كما ان جملة الايرادات بلغت ١٢٥ مليون جنيه مقابل ١٠٣,٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢١٪.

وعن مساهمة القطاع الخاص في شركات القطاع العام، اكد الوزير ان قيمة السهم ارتفعت من ٥ جنيهات عام ٧٩ إلى ٩ جنيهات عام ٨٣ ثم وصل إلى ١٠ جنيهات في ٨٤، وذلك في شركة مصر للفنادق التي يتبعها فندق هيلتون.

انجازات عام التنمية الزراعية في اليمن

كان عام ١٩٨٤ هو عام الأسس للتنمية الزراعية في اليمن. وفي ذلك العام ركزت القيادة السياسية اليمنية على وضع الأسس الكفيلة باستغلال الارض وتوفير الغذاء. وتم تحقيق العديد من الإنجازات الهامة. ففي العام الماضي تم وضع حجر الأساس لاعادة بناء سد مارب التاريخي والذي سيوفر المياه لحوالي ٢٠ الف هكتار بصورة مبدئية. كما تقرر ايضا منع استيراد الفاكهة لمصلحة النهوض بالانتاج المحلي. وتم إنشاء كلية للزراعة وهيئة للبحث العلمي والزراعي لخدمة تطوير الانتاج الزراعي في مناطق اليمن المتباينة.

بقلم د. عبد الله المجاهد
استاذ بجامعة صنعاء

ويتميز اليمن، خاصة الشطر الشمالي منه، بوجود مساحات واسعة وصالحة للزراعة وايضا تساقط الأمطار الموسمية والاختلافات في التضاريس التي ساعدت على تنوع المناخ. وفي هذا الجزء من العالم قامت حضارات قوية اهتمت بالزراعة وتوفير المستلزمات الضرورية للانتاج، وما نشاهده من آثار للسدود الكبيرة والصغيرة لدليل واضح بان الانسان اليمني القديم استغل كل شبر في زراعة المحاصيل المختلفة. والاكثر من ذلك أنه حول الجبال إلى اراضي زراعية على شكل مدرجات واستخدم في ذلك كله الطرق الهندسية التي تعجز المعاهد والكليات في تفسير تلك النظرية التي استخدمت في التنفيذ.

مساحات شاسعة صالحة للزراعة

وعندما نستعرض بايجاز اهم الخصائص التي تميز اراضي الجمهورية العربية اليمنية وبالتالي إمكانية استغلالها ودخول اليمن مرحلة الأمن الغذائي الكامل، سنجد في مقدمة هذه الخصائص اتساع مساحة الأرض الصالحة للزراعة، إذ تقدر مساحة اليمن بحوالي ٢٠ مليون هكتار (اي حوالي ٤٥ مليون فدان)، يمكن افتراض ان ٥٠٪ فقط هي الصالحة للزراعة رغم وجود المرتفعات الزراعية على هيئة مدرجات (مساطب).

وهنا يجب أن نفرق بين الأرض الصالحة للزراعة وتلك التي يمكن استصلاحها، ففي اليمن لا توجد ارض بحاجة إلى استصلاح وبنفس المفهوم المعروف في جمهورية مصر العربية او الجمهورية العراقية او غيرهما من البلدان العربية وبلدان العالم الثالث. إذ يمكن أن نطلق على الأرض اليمنية بأنها أرض زراعية مهجورة غير مستغلة.

ومن خلال البيانات المنشورة عن وزارة الزراعة والثروة السمكية اليمنية وبعض المنظمات العربية والدولية، إضافة إلى بعض الدراسات والتي في معظمها تناقش الامكانيات الزراعية في اليمن، نجد أن حوالي مليون ونصف المليون فقط هي الأراضي المستغلة فعلا اي ١١٪ فقط من إجمالي المساحة الكلية و١٢٪ تزرع هامشيا و٧٪ احراش وغابات وما تبقى حوالي ٧٠٪ لا تستغل رغم صلاحيتها. كما ان اليمن تملك أراضي صحراوية في اتجاه الشرق وهي المناطق شرقي مارب والجوف.

تباين ظروف المناخ

ومن الخصائص الهامة التي تميز اليمن التعدد والتباين في المناخ والذي يجعل من اليمن أشبه بقارة صغيرة. وتصنف اليمن من البلدان شبه الاستوائية وفقا لخطوط الطول والعرض والقرب من خط الاستواء. ولكن تضاريسها وطبيعتها الجبلية جعلت منها بلدا يملك مناخات متباينة ففي أشهر الشتاء المعروفة توجد المناطق المعتدلة والباردة والحارة وفي الصيف تتعدد كذلك المناطق المعتدلة والباردة خاصة تلك المناطق التي ترتفع عن سطح البحر بما يزيد عن ٢٠٠٠ متر.

وقد ساعد هذا التباين على تعدد المجتمعات النباتية الصيفية والربيعية والخريفية والشتوية، ففي أشهر الشتاء القارس يأكل المواطن اليمني الخيار وهو محصول صيفي من الناحية النباتية لا يعرف في العديد من بلدان العالم إلا في الصيف اللهم إلا بعض دول اوروبا التي تزرعه في البيوت الزجاجية أو ما يطلق عليها الزراعة المحمية.. كما أن القمح يزرع في اشهر الصيف في المرتفعات وهو محصول شتوي من الناحية النباتية بينما تزرعه في الشتاء المناطق المعتدلة مثل الجوف ومارب.

وباختصار ومن خلال نتائج بعض البحوث يتضح أن اليمن يمكن أن تنتج بعض المحاصيل على مدار السنة دون انقطاع وبالتبادل بين المناطق المختلفة وهذه الخاصية تفتقر إليها العديد من دول العالم خاصة الدول العربية.

وبالاضافة إلى ما سبق توجد بعض الخصائص التي تتميز بها اليمن زراعيا وهي انتشار المحاصيل الحقلية والبستانية وقد يعود السبب في ذلك كما سبق شرحه، إلى أن أهم الخصائص هو الانسان اليمني الذي توارث منذ القدم الارتباط بالأرض والدفاع عنها.

ومن الاستعراض السابق والامكانيات المتاحة ركزت القيادة السياسية في اليمن على وضع الأسس الكفيلة باستغلال الارض وتوفير الغذاء والكساء. ففي العام الماضي، والذي يعتبر عام الأساس للتنمية الزراعية، تم وضع حجر الأساس لاعادة بناء سد مارب التاريخي والذي سيوفر المياه لحوالي ٢٠ الف هكتار بصورة مبدئية بالاضافة الى امكانية استغلال مساحة مشابهة خلال الموسم الصيفي، وهو الموسم الأساسي لتساقط الأمطار ونزول السيول غربا إلى تهامة وشرقا إلى مارب والجوف.

وتوجد دراسات حول استثمار اراضي الجوف، والتي تعتبر اوسع رقعة زراعية في الجمهورية العربية اليمنية، إذ تتميز تربة مارب والجوف بأنها رسوبية تكونت منذ الاف السنين بفعل السيول النازلة من السلاسل الجبلية. غير انه لا توجد دراسة تحدد المساحة الاجمالية والتي يمكن استغلالها. ومن اهم ما يميز الجوف ومارب انها شبيهة بمنطقة البحر الابيض المتوسط إذ نجدها حارة في الصيف باردة في الشتاء، وتسود فيها المجتمعات النباتية ذات النمو الشتوي في الشتاء مثل القمح والمحاصيل الصيفية في الصيف مثل السمسم، كما تجود في هذه المناطق زراعة الحمضيات والمانجو وغير ذلك من المحاصيل الاقتصادية.

وارض الجنتين والتي يقصد بها تلك الاراضي المجاورة لسد مارب، سوف تتغير صورتها بعد الانتهاء من بناء السد وقيام التجمعات الزراعية الجديدة إضافة إلى قيام بعض الصناعات التي سوف تعتمد على المادة الخام المنتجة محليا. وليس سد مارب وحده الانجاز الوحيد على طريق تحقيق الأمن الغذائي والكساء للمجتمع اليمني بل ترافق ذلك العديد من الخطوات الضرورية والهامة. منها البدء بالتدريس في كلية الزراعة جامعة صنعاء والتي من شأنها توفير العنصر البشري المؤهل والقادر على مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الزراعي، إضافة إلى ربط العلوم الاكاديمية بالواقع من خلال المواد التطبيقية والبحوث الزراعية المحلية.

وقد ساعد قرار القيادة السياسية اليمنية في الحد من استيراد الفاكهة من الخارج في تشجيع المزارع اليمني على زراعة أشجار الفاكهة خاصة زراعة أصناف العنب اليمنية التي تتميز بالانتاجية العالية في وحدة المساحة ونوعية ممتازة لا تنافسها اي اصناف أخرى، كذلك الحال بالنسبة لبقية انواع واصناف الفاكهة الاخرى مثل الموز والذي اخذ في التزايد والتواجد في الأسواق.

واذا كانت القيادة السياسية في الجمهورية العربية اليمنية قد جعلت من العام المنصرم عاما للتنمية الزراعية، فقد حقق ذلك العام في الواقع العديد من الأسس التي سوف تساعد في المستقبل على الرقي بقطاع الزراعة وتحويله من قطاع راكد إلى قطاع منتج. بالاضافة إلى إعادة سد مارب ومنع استيراد الفاكهة وانشاء كلية للزراعة ثم انشاء هيئة للبحث العلمي والزراعي لتخدم مناطق اليمن المتباينة وتوفير مستلزمات الانتاج الضرورية.

وهناك العديد من المشاريع الهامة والتي سوف تساهم في تطور الزراعة، اهمها مشاريع إعادة السدود الصغيرة لحجز المياه الناتجة عن الأمطار، كما أن هناك اتجاها نحو إدخال الوسائل الحديثة في الري مثل استخدام طرق الري بالرش والري بالتنقيط وغير ذلك من الطرق التي سوف تساعد على حسن استخدام الموارد المائية وزراعة المحاصيل الأساسية والضرورية مثل محصول القمح التي تجود به الأرض اليمنية خاصة المناطق الشرقية مثل مارب والجوف والقيعان الواسعة المحصورة بين الجبال وذلك لأن اليمن تستهلك سنويا من هذا المحصول ما يقرب من ٥٠٠ الف طن ولا تنتج منه إلا حوالي ٤٠ الف طن فقط والحاجة تدعو لمزيد من الدراسات والخطط لاستغلال الأرض المتاحة وايضا تعدد مناطق الانتاج ومواعيد الزراعة.

اهمية الميكنة الزراعية

واذا كان لا بد من دخول اليمن مرحلة الاكتفاء الذاتي وتأمين متطلبات السكان من الغذاء والكساء فان الحاجة تدعو إلى دعم الحركة التعاونية اليمنية وذلك بانشاء الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية المتخصصة ومتعددة الاغراض، وادخال مستلزمات الانتاج الحديث خاصة الميكنة الزراعية لمواجهة الاستنزاف المستمر للأيدي العاملة من قبل الهجرة الداخلية والخارجية.

ويعتبر دعم التعاون والحركة التعاونية ودفعها للاتجاه نحو الانتاج بعد أن حققت العديد من المنجزات الخدمية والضرورية امرا بالغ الأهمية ومن الضروري ان يتحمل المواطن مسؤولية إطعام نفسه بحيث يقتصر دور الأجهزة المختصة على تأمين الخدمات الضرورية والفنية لتساعده في مجال الانتاج.

وعندما نطلع على تجارب العديد من دول العالم خاصة الدول الاكثر تقدما نجد ان الأساليب التعاونية هي التي ساعدت على النهوض بالزراعة بشقيها النباتي والحيواني رغم الاختلاف الواضح في الانظمة السياسية والاقتصادية بين هذه الدول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٥٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,٠١	٣,٩٨٨٨
مارك الماني	١,١١٢٥	١,١١٠٢
فرنك سويسري	١,٣١	١,٣٠٩٩
فرنك فرنسي	٠,٣٦٨٠	٠,٣٦٢٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨١٤
ين ياباني	٠,٠١٣٨٥	٠,٠١٣٨١
جلدر هولندي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٨٢١
دولار سنغافوري	١,٥٩٩٥	١,٥٩٩٢
دولار كندي	٢,٦٨٨٠	٢,٦٨٧٧
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٥٩٥	٠,١٥٩٥
كرون سويدي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٩٢٠
كرون نرويجي	٠,٣٨٦٥	٠,٣٨٦٥
كرون دنمركي	٠,٣١٢٥	٠,٣١٢٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٢٥	٠,٠٢٠٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٥٦٠	٠,٠٥٥٦٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٦٠
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٧٩٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٩	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢١٢
دينار كويتي	١١,٦٥	١١,٦٤٤٣
دينار تونسي	٤	٤,١٢٥٥
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٤٤	٩,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٧	٠,٢٦٦٠
ليره سوريه	٠,٢٩	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٦٠
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٠٥
ريال يمني	٠,٥٥٤٠	٠,٥٧٠٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٢٢٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٠٠٠	٣٤٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٩٠	٤٠٨٥
اونصه ذهب	١٠٩٥	١٠٨٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٨٢٠
الاونصه	٣٣	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاتفاق على صفقات متكافئة بالعملات الحرة في بروتوكول التجارة بين مصر والسودان عام ٨٥

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تم في الخرطوم التوقيع على البروتوكول التجاري بين السودان ومصر لعام ١٩٨٥ وذلك في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة التجارية بين البلدين برئاسة فوزي ابراهيم وصفي وزير التجارة والصناعة والتعاون السوداني والدكتور مصطفى كامل السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري.
وقد اوضحت مداولات اللجنة انه بمراجعة معدلات التنفيذ للتبادل التجاري في السنوات السابقة لوحظ ان هذه المعدلات تقصر عن مواكبة الامكانات والاحتياجات القائمة بالفعل في سوق الدولتين رغم ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين قد زاد في عام ١٩٨٤ عنه في الأعوام السابقة.

وقد بحث الاجتماع المشترك تذليل الصعوبات والمشاكل التي تعوق تنمية التبادل التجاري مع العمل على تبسيط الصادرات من كلا الجانبين إلى البلد الآخر بحيث يتزايد رقم الصادرات الفعلية هذا العام عن الأعوام السابقة.

وقد اتفق الجانبان في البروتوكول الجديد على أن تسير تنمية التبادل التجاري على ثلاثة محاور متوازية تستند على الواقعية في تحديد الأرقام المستهدفة للتبادل التجاري وتحقيق المرونة في التنفيذ وصولا إلى هدف دعم النشاط التجاري والتصديري في دولتي التكامل وهذه المحاور هي:

١ـ استمرار تبادل سلع محددة تتم تسوية قيمتها بالعملات الحسابية في ظل البروتوكول التجاري لعام ١٩٨٥.

٢ـ إبرام صفقات متكافئة بالعملات الحرة يلتزم كلا الطرفين بتنفيذها وفقا لضوابط واقعية وأساليب مرنة.

٣ـ التعامل المباشر بالعملات الحرة.

كذلك اتفق الجانبان على ان يقوم كل منهما ببذل اقصى الجهد للوفاء باحتياجات الجانب الآخر من السلع التموينية والمواد الخام والوسيطة اللازمة للصناعة والزراعة، كما اتفقا على زيادة حصة كل من المركزين التجاري المصري والسوداني بنسبة ٥٠٪ عام ١٩٨٥ عنها في العام السابق، وتصفية المسائل المالية والنقدية بروح من التفاهم الكامل لظروف كل من البلدين في تذليل العقبات خاصة التي حالت او قد تحول دون انطلاق النشاط التصديري في الدولتين إلى مستوى يتفق والامكانات القائمة بالفعل في كل من مصر والسودان.

وجدير بالذكر ان حجم البروتوكول التجاري لعام ١٩٨٥ بين السودان ومصر يبلغ ٨٩ مليون دولار ويتضمن ثلاثة أساليب في التعامل هي الدولار الحسابي، الصفقات المتكافئة، والدولار الحر.

واشار إلى أن حجم صادرات السودان إلى مصر تبلغ ٣٦ مليونا و٥٠٠ الف دولار حسابي وتشمل الجمال، حب البطيخ، الاسماك المملحة وسلعا أخرى. أما في اطار التعامل بالصفقات المتكافئة فان حجم البروتوكول يبلغ ٢٠ مليون دولار ويتضمن الابقار والاغنام المذبوحة والحية والسمسم والجلود.

ويبلغ حجم صادرات مصر إلى السودان حوالي ٢١,٥ مليون دولار حسابي والسلع هي المنسوجات والملابس الجاهزة والأحذية والحديد الصلب، وسلع أخرى عديدة. اما في اطار الصفقات المتكافئة فقد تم تحديد مبلغ ٢٠ مليون دولار للادوية والارز والاسمنت الأبيض وسلع أخرى.



وزير التجارة العراقي يزور سلطنة عمان في أواخر فبراير

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
يصل إلى مسقط في أواخر فبراير (شباط) السيد حسن علي العمري عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة العراقي في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة أيام.

ويرأس الوزير خلال زيارته لمسقط وفد بلاده لاجتماعات اللجنة العمانية ـ العراقية المشتركة التي تعقد دوريا في كل من بغداد ومسقط، بينما يرأس الجانب العماني السيد سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة.



خبراء حلف الناتو يدرسون «حرب الفضاء» وأمريكا تطالب أوروبا بزيادة مساهماتها الدفاعية

بون - الوكالات: افتتح صباح امس المؤتمر الدولي الثاني والعشرون لشؤون الدفاع في مدينة ميونيخ الالمانية الجنوبية الذي يشارك فيه حوالي ١٥٠ من كبار السياسيين والدبلوماسيين والخبراء في الشؤون العسكرية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا وغيرها من الدول الغربية.

والقى المستشار الالماني الغربي هلموت كول في المؤتمر كلمة وضح فيها موقف حكومته من اهم المسائل المتعلقة بالأمن والدفاع في اطار حلف شمال الأطلسي.

كما تحدث وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو عن دور بلاده في الحلف الى جانب نظيره الألماني الغربي الدكتور مانفريد فورنر ووزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر الذي سيلقي صباح اليوم خطابا من المتوقع ان يتطرق فيه الى مخطط التسلح الفضائي الامريكي الجديد لطرحه للنقاش مع المشاركين في المؤتمر الذي سيتبادل فيه الخبراء الاراء حول التغييرات المحتملة في حلف الناتو.

ومما يذكر ان رئيس لجنة شؤون الدفاع المنبثقة عن مجلس النواب الالماني الغربي السياسي المسيحي الاجتماعي الفرد بيليه قد نوه في حديث اذاعي بث امس بضرورة ابراز مدى استعداد الدول الأوروبية الغربية بما فيها المانيا الغربية للمساهمة في الحلف الاطلسي وحدود امكانياتها المتوفرة.

وقال انه ينبغي الاشارة في اطر المؤتمر المذكور بكل صراحة الى انجازات الاوروبيين في الماضي وحتى اليوم في الحلف وانهم مستعدون لتقديم المزيد منها. الا انه ينبغي حسب رأيه ايضا ان تفهم الولايات المتحدة ان هناك حدودا لامكانياتهم.

وفي ميونيخ قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس ان نظام «حرب النجوم» للدفاع الفضائي الذي اقترحه الرئيس ريجان يجب ان يساعد على حماية اوروبا الغربية فضلا عن الولايات المتحدة من اي هجوم نووي.

واعلن المستشار كول في كلمة معدة مسبقا امام مؤتمر للشؤون العسكرية شروط المانيا الغربية لتأييد النظام المقترح المضاد للصواريخ.

وابلغ المستشار كول مؤتمر دراسات الدفاع قوله «من السابق لأوانه اصدار حكم نهائي ولكن يجب أن يراعى نظام دفاعي في الفضاء تماما الوحدة الاستراتيجية لأراضي الحلف ويجب قبل كل شيء تجنب عدم الاستقرار الاستراتيجي في اية مرحلة انتقالية».

واضاف قوله «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية تتطلب اوثق المشاورات واكثرها سرية... بسبب اثارها البعيدة المدى على امننا».

وقد اكدت واشنطن بالفعل ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكنها تدمير اي صواريخ سوفياتية متوسطة المدى من طراز اس اس - ٢٠ موجهة الى مدن في اوروبا الغربية وكذلك الاسلحة الموجهة الى امريكا الشمالية.

ومن ناحية اخرى واصل متظاهرون من انصار حركة السلام الالمانية الغربية امس حصارهم الذي بداوه امس الأول لقاعدة صواريخ امريكية من طراز بيرشينغ - ٢ في بلدة فالدهايده في وسط المانيا الغربية.

ويطالب المتظاهرون الذين سيعتصمون امام ثلاثة مداخل الى القاعدة (حتى اجل غير مسمى) بلدية مدينة هايلبرون في وسط البلاد بتنفيذ قرارها الذي اصدرته في اواسط شهر يناير (كانون ثاني) الماضي في اعقاب احتراق المرحلة الأولى من احد صواريخ بيرشينغ في قاعدة فالدهايده والذي اودى بحياة ثلاثة جنود امريكيين وحثها على البت سريعا في قرار ابعاد كافة الصواريخ النووية من المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية.

وشارك مساء امس الأول في عملية الحصار عدد من نواب حزب الخضر المحليين والفنانين والشعراء تعبيرا عن تضامنهم مع مطالب المتظاهرين.

واعلنت سلطات الأمن المتواجدة على مقربة من القاعدة المحاصرة عدم حدوث ما يعكر صفو الأمن حتى الان. الا انها هددت بتقديم المعتصمين الى القضاء في حالة عدم استجابتهم لطلب السلطات بفتح الطرقات المؤدية الى القاعدة والسماح للسيارات والشاحنات الامريكية بالمرور دون عراقيل.

قلق أمريكي متصاعد بسبب نشاطات المتمردين في الفلبين

واشنطن - ر: قال مسؤول امريكي كبير امس الأول ان الثوار الشيوعيين في الفلبين يمكن أن يسببوا اضطرابا خطيرا اذا استمر التأييد الشعبي لهم في الاتساع بمعدله الحالي.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن عدد الثوار المسلحين الدائمين في الجيش الشعبي الجديد يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و١٢,٠٠٠ شخص وانهم على مستوى عال من التنظيم.

ولكنه قال إنه قلق بشأن معدل تزايد «القاعدة الشعبية» المؤيدة لهم.

واضاف يقول إن هذا المعدل كان «مزعجا للغاية» خلال العام أو العامين الماضيين. وتشير التقديرات الحالية إلى ان عدد المؤيدين يتراوح بين ٥٠٠,٠٠٠ ومليون شخص.

وقال المسؤول إن الحكومة الفلبينية ادركت الخطر وطلبت امدادها بنوع من المساعدات العسكرية لمواجهة التمرد وليس بأسلحة متطورة.

وقد طلبت الحكومة الامريكية من الكونجرس مساعدات عسكرية للفلبين تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار في السنة المالية التي تبدأ في أول اكتوبر (تشرين الأول).





فرض الاقامة الجبرية على زعيم المعارضة الكورية

مجموعة من رجال الأمن الكوريين الجنوبيين يحيطون بمنزل زعيم المعارضة كيم دي جنج الذي عاد من منفاه في الولايات المتحدة، وفرضت عليه الاقامة الجبرية فور وصوله، ويظهر الى جانب رجال الأمن لافتة تؤكد منع الاقتراب من المنزل.

سيول - الوكالات - قال مساعدون لزعيم المعارضة الكوري الجنوبي كيم داي - جونج وشهود عيان ان اكثر من ٢,٠٠٠ رجل بوليس نشروا في المنطقة المحيطة بمنزل كيم في سيول امس بعد عودته يوم امس الاول وسط جلبة من منفاه في الولايات المتحدة حيث امضى عامين.

وتعرض الزعيم كيم واربعة امريكيين كانوا يرافقونه الى معاملة خشنة من قبل رجال الامن في مطار سيول وفقا لما قاله عضوان في الكونجرس الامريكي ولكن البوليس نفى ذلك.

واحتجت الولايات المتحدة رسميا لدى كوريا الجنوبية على المعاملة التي لاقاها كيم ومرافقوه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ادوارد جرجيان في واشنطن ان سلطات كوريا الجنوبية «ردت بقدر ملموس من القوة» عندما قاوم الوفد الامريكي محاولة فصله عن كيم في المطار.

ورافقت مجموعة من ٢٠ امريكيا مرشح الرئاسة السابق البالغ من العمر ٥٩ عاما فيما اسموه «غطاء امنيا» لضمان عودته سالما.

وقال الزعيم كيم في مقابلة مع رويتر في منزله في غرب سيول انه لقي معاملة «وحشية» من قبل رجال الأمن في المطار لدى وصوله.

وقال الامريكيون الاربعة وبينهم عضوا الكونجرس الامريكي انهم شاهدوا كيم تكال له الركلات واللكمات كما انهم تعرضوا ايضا للمعاملة بخشونة .

ولكن جرجيان قال امس الاول ان كيم ابلغ السفارة الامريكية في العاصمة الكورية الجنوبية بانه لم يتعرض للمعاملة بخشونة. وقال كيم ان ما ذكرته «السفارة الامريكية غير صحيح.. لقد ابلغت مسؤولي السفارة بانني تعرضت لمعاملة وحشية وكنت غاضبا للغاية ».

واضاف قوله «لقد ذكرت لكم امس نفس الشيء فكيف لي ان ابلغ السفارة الامريكية بشيء مختلف».

وقال ردا على نبأ صحفي نسب الى زوجته قولها انه لم يتعرض احد للضرب في المطار «لقد قالت انها لم تتعرض للضرب وليس انه لم يحدث ضرب».

وقال ان متاعبه بدأت عندما اجبر على دخول مصعد واعترف بانه دفع ضابط بوليس كبير ونفى انه لطمه كما زعم مسؤول في الحكومة.

واوضح الزعيم المعارض انه صمم على محاولة تجنب فصله عن عضوي الكونجرس ايد فايجهان وتوم فوجليتا ومسؤول سابق في وزارة الخارجية الأمريكية وسفير امريكي سابق لانه كان يخشى على حياته.

وقال السيد كيم انه قيد الاقامة الجبرية وانه لا يسمح له بالخروج من منزله وابلغ بانه لن يزوره سوى اقاربه والصحفيون الاجانب .

اصغر اعضاء القيادة السوفياتية قد يخلف الرئيس تشيرننكو المريض

موسكو - أ.ف.ب: تعتقد الدوائر الدبلوماسية الغربية انه بعد مرور عام واحد على وفاة يوري اندروبوف انه يبدو ان الكرملين قد عين بالفعل ميخائيل جورباتشيف اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا (٥٣ سنة) خلفا لقسطنطين تشيرنينكو الذي خلف اندروبوف وذلك بسبب مرضه.

ويجيء اوضح التصريحات في هذا الصدد على لسان مسؤول سوفياتي موجود في باريس يشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، اذ قال هذا المسؤول في تصريح اذاعته القناة الأولى للتلفزيون الفرنسي امس الأول ان جورباتشيف يضطلع بأكبر مهام الحكم خلال مرض تشيرنينكو رئيس الحزب والدولة الذي لم يظهر في مناسبة عامة منذ ٤٤ يوما.

وقال ان جورباتشيف يرأس بوجه خاص في غياب تشيرنينكو الاجتماعات الاسبوعية للمكتب السياسي اعلى هيئة في الحزب. كما ابرز الثقل السياسي لجورباتشيف فصرح بانه يعتبر من حيث «المنطق اكفأ من يخلف تشيرنينكو عند الضرورة».

وتشكل هذه الايضاحات اول تاكيد من مصدر مسؤول بأن تشيرنينكو اصبح يعاني من المرض بحيث لا يستطيع حضور جميع اجتماعات المكتب السياسي.

ويرأس ميخائيل سولومينتسيف عضو المكتب السياسي وفد الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمر الشيوعيين الفرنسيين. ويضم الوفد فاديم زاجلادين المتحدث باسم الكرملين.

وفي شهر يناير (كانون ثاني) لم يتمكن المكتب السياسي من عقد اجتماعه مرتين في حين يستشف من تحليلات تقرير اخر دورة له الذي نشر يوم الخميس الماضي وبه كلمة السكرتير العام ان تشيرنينكو لم يشترك فيه.

ويرى الخبراء الغربيون انه يبدو ان الكرملين يميل الى انتهاج «سياسة اعلامية» مزدوجة. فمن ناحية يضاعف من اصدار تصريحات في اتجاه الرأي العام الأجنبي تؤكد مرض الرجل القوي. ومن ناحية اخرى يحرص تجاه السوفيات انفسهم على اعطاء انطباع بوجود موقف طبيعي داخل الادارة العليا.

وفي حديث لفيكتور افاناسييف رئيس تحرير برافدا يوم الأربعاء الماضي للتلفزيون الايطالي اشار الى ان تشيرنينكو قد لا يستطيع التقدم كما هو متوقع امام ناخبيه قبل يومين من الاقتراع المقرر اجراؤه في ٢٤ فبراير (شباط) الحالي لتجديد مجالس السوفييت في الجمهوريات.

وفي نفس الوقت نشرت الصحف السوفياتية بيانا للجنة الانتخابية صرحت فيه بان ترشيح تشيرنينكو في دائرة كويبيشيف في موسكو «قد سجل وسط حماس كبير».

ويبدو انه تم تعيين جورباتشيف خلفا لتشيرنينكو في ١٠ ديسمبر (كانون اول) الماضي عندما القى خطابا ايديولوجيا هاما... يرى ذلك مصدر دبلوماسي.

ويعتبر ذلك اول خطاب له من هذا القبيل منذ ان عين في الادارة في ١٩٧٨. ورأى الخبراء في الخطاب علامة مؤكدة لدوره كالرجل الثاني في الحزب وعلى غرار المسؤولين السابقين في مجال الايديولوجية مثل ميخائيل سوسلوف ابان حكم ليونيد بريجنيف وقسطنطين تشيرنينكو نفسه ابان حكم اندروبوف.

وافادت ايضاحات حصل عليها دبلوماسيون غربيون ممن تحدثوا معهم من السوفيات بأن جورباتشيف اعرب صراحة في هذا الخطاب انه يعتزم اجراء عملية تطهير في صفوف الحزب. ومع ذلك فلم ترد مثل هذه الفقرة في النص الرسمي للخطاب.

واعتبارا من نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي ابرز المكان الذي احتله ميخائيل جورباتشيف في احتفال رسمي، اذ ظهر على يمين السكرتير العام مباشرة، الدور الخاص الذي يضطلع به. بل انه رأس اخيرا اجتماعا للجنة المكلفة باصلاح التعليم رأب تشيرنينكو على رئاستها حتى ذلك الحين.

ومن اسباب دعم وضع جورباتشيف على الصعيد الدولي تلك الزيارة التي قام بها لبريطانيا في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهو يعتبر الى جانب تشيرنينكو وجيورجي رومانوف احد اعضاء الادارة الثلاثة، ممن يضطلعون بمهام العضو كامل العضوية في المكتب السياسي الى جانب منصب سكرتير اللجنة المركزية. ويبدو ان رومانوف (٦٢ سنة) اصبح يفقد منذ عدة اسابيع من تألقه السياسي.

وفيما يتعلق بتشيرنينكو (٧٣ سنة) افادت ملاحظات المراقبين الغربيين بانه يعاني من اضطرابات في وظائف الرئة.

وان لم يكن هناك بعد ما يدل على خطورة حالته الصحية الا ان ايا من المصادر المسؤولة لم يؤكد حتى الان الشائعات التي تثير القلق والتي ترددها الصحف الغربية.

وعلى اي حال فان الزيارة التي يعتزم اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان القيام بها لموسكو اعتبارا من يوم غد، ستعتبر فيصلا في الأمر، اذ يؤكد المراقبون انه في حالة عدم استقبال تشيرنينكو للضيف اليوناني فيعتبر ذلك دليلا على عجز جسماني مؤكد.

غاندي قلق من اضطرابات سيريلانكا

نيودلهي - كونا: اعرب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي هنا أمس عن قلق بلاده ازاء استمرار اعمال العنف ضد طائفة التاميل في سيريلانكا.

وأبلغ غاندي مستشار الرئيس السيريلانكي لشؤون الأمن القومي لاليث اثولامودالي «ان المفاوضات السياسية هي الطريقة الوحيدة التي تضع حدا للمشاكل العرقية».

ووصل المسؤول السيريلانكي الى هنا صباح امس مبعوثا من الرئيس جونيوس جياورادين لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الهنود.

وقال ناطق باسم الخارجية الهندية ان المسؤول السيريلانكي استعرض مع غاندي آخر تطورات الوضع في سيريلانكا في اعقاب تجدد الاشتباكات بين طائفة التاميل وقوات الحكومة في شمال جزيرة سيلان.

انفجار في جوهانسبرج

جوهانسبرج - ر: قال البوليس ان قنبلة انفجرت في وسط جوهانسبرج الليلة قبل الماضية وحطمت زجاج النوافذ في مبنيين للمكاتب دون التسبب في وقوع قتلى او جرحى.

وقال شهود عيان ان الانفجار وقع خارج مبنى يضم مكاتب عسكرية لجنوب افريقيا.

معاقبة نائب إيطالي لمواظبته على حضور جلسات البرلمان!!

روما - كونا: تعاني ايطاليا حكومة واحزابا وناخبين منذ سنوات من ازمة تغيب نواب البرلمان عن عملهم وتفرغهم للرحلات والندوات خارج روما وايطاليا.

وادى هذا الوضع مؤخرا الى فشل العديد من مشاريع القوانين بسبب نقص العدد القانوني وبدأت في الاحزاب عملية تفتيش ومحاسبة للنواب المهملين.

غير أن وثائق البرلمان، وبالتحديد مجلس النواب الايطالي، اثبتت اليوم وجود نائب عن الحزب الديمقراطي المسيحي يدعى برونو فينشينزي ٦١ سنة يعتبر بحق ظاهرة فريدة من نوعها، فهو يداوم في مجلس النواب وكأنه عامل مصنع إذ يدخل في تمام الثامنة بالضبط صباحا الى المجلس ويتناول افطاره هناك ثم يبدأ عمله حتى السابعة مساء دون انقطاع وقد حضر منذ خمس سنوات كل الجلسات وشارك في ثلاث لجان لدرجة أصبح خلالها موضع تندر من اعضاء البرلمان الذين يعتبرونه من معالم القاعة الثابتة.

ويقول النائب المواظب هذا ان حزبه الديمقراطي المسيحي لم يوجه له كلمة شكر واحدة بل على العكس عاقبه على مواظبته وتفانيه بان عهد إليه بمهمات برلمانية تشغله طوال اليوم دون كلمة تشجيع واحدة.

ومع ذلك فالنائب المواظب سعيد لهذا الاخلاص لكلمة الشرف التي قطعها على نفسه امام ناخبيه وهو سعيد بشكل خاص لأنه اصبح عبارة عن ملف متحرك لبقية النواب ومصدر معلومات دائم، إذ يتوجه نحوه الجميع لسؤاله عما فاتهم او لأخذ رأيه بهذا الاقتراح أو ذاك القانون.

احباط مؤامرة لزعزعة الحكم في غانا

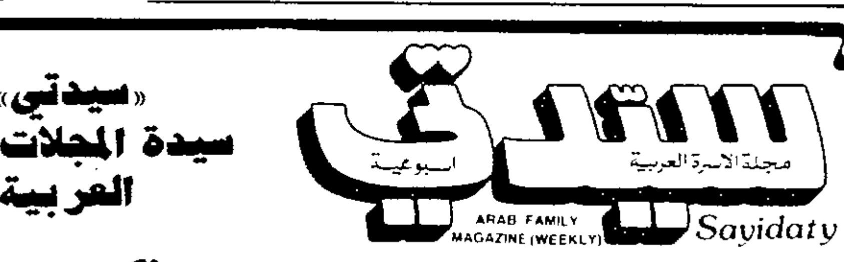
ابيدجات - ر: ذكر راديو اكرا أمس انه تم القبض على عدد من المنشقين الذين كانوا يتآمرون لزعزعة استقرار غانا.

ولم يذكر البيان، الذي اذاعه الراديو، والتقط هنا، اي تفاصيل غير انه لمح إلى خطط لافساد زيارة كان الزعيم الغاني جيري رولينجز يزمع القيام بها إلى مدينة كوماسي ثاني اكبر مدن غانا. وقال إن المنشقين اعتقلوا يوم السبت الماضي.

وقال الراديو إن الزيارة التي سيقوم بها الزعيم رولينجز واعضاء آخرون في مجلس الدفاع الوطني المؤقت الحاكم لحضور الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستعادة مملكة اشانتي ستتم قريبا كما هو مقرر لها.

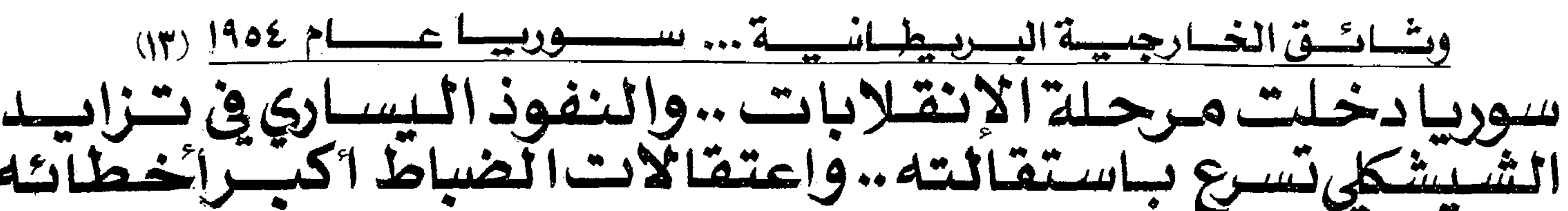
واضاف يقول إن الوف الناس خرجوا إلى شوارع كوماسي أمس الأول في مظاهرة لتأييد الحكومة في اعقاب المحاولة المزعومة.

وفي وقت لاحق تحدث ملك اشانتي، اوتومفور اوبوكو واري، الى المتظاهرين ونسب إليه قوله «لو ان المخططات الشريرة للمنشقين قد نجحت لكانت عارا على شعب اشانتي».









وثائق الخارجية البريطانية... سوريا عام ١٩٥٤ (١٣)

سوريا دخلت مرحلة الإنقلابات .. والنفوذ اليساري في تزايد الشيشكلي تسرع باستقالته .. واعتقالات الضباط أكبر أخطائه

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

تؤكد الوثائق السرية البريطانية التي فتحت الحكومة ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ سنة على كتابتها ان الرئيس أديب الشيشكلي كان ، بالرغم من استقالته بتسرع ، سيتمكن من استرداد السلطة في سوريا لولا ان السلطات اللبنانية منعته من العودة الى دمشق . كما تشير هذه الوثائق إلى ان المجال كان مفتوحا على مصراعيه بعد سقوط الشيشكلي امام اي شخص يملك قدرا من القوة والمبادرة لاستغلال الموقف لمصلحته .

ذكرنا في المقالة السابقة أن أديب الشيشكلي استقال من منصب رئيس الجمهورية السورية بعد أن أعلن قادة معظم القوات المسلحة العصيان ضده . وبالرغم من أن بعض قوات الجيش ، خصوصا بالقرب من دمشق ، ظلت على ولائها للشيشكلي ، فإن إذاعة دمشق اعلنت استقالته رسميا وذلك في الساعة الحادية عشرة من مساء ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤ .

وقد وصل أديب الشيشكلي مساء ذلك اليوم ذاته إلى بيروت بطريق البر ، وذكرنا كيف منعه الرئيس اللبناني كميل شمعون من العودة إلى دمشق . وكان الشيشكلي قد اعتقد على ما يبدو انه تسرع في الاستقالة وانه ربما استطاع أن ينقذ نظام حكمه إذا ما عاد واعتمد على القوات التي كانت لا تزال موالية له . ولكن الشيشكلي اضطر إلى مغادرة بيروت الى جدة في السابعة من صباح يوم ٢٦ فبراير (شباط) (توقيت جرينتش) من دون أن تسنح له فرصة اخيرة لانقاذ نظام حكمه . وفي اليوم التالي أعلنت الوحدات العسكرية الموالية له تسليمها بالأمر الواقع وقبولها بأن نظام الشيشكلي قد انتهى .

ومن الصدف العجيبة أن أديب الشيشكلي قد اضطر الى الاستقالة في دمشق في اليوم ذاته الذي استقال فيه اللواء محمد نجيب في القاهرة من منصب رئيس الجمهورية ـ رئيس الوزراء . وبينما تمكن الثاني من العودة الى مناصبه (حتى اكتوبر ـ تشرين الأول ـ ١٩٥٤) ، فان الأول لم يتمكن من العودة الى دمشق .

قبل أن نستعرض تفاصيل الانقلاب العسكري ضد الشيشكلي استنادا إلى تقرير من السفير البريطاني في دمشق نستعرض أولا برقية ارسلها ذلك السفير يوم ١ مارس (اذار) ١٩٥٤ الى وزارة الخارجية في لندن عن ردود فعل بعض السفراء في العاصمة السورية تجاه سقوط نظام حكم الشيشكلي :

«رقم ١١٧ ـ مكتوم

«ردود فعل ممثلي الدول المعنية بسوريا بصورة رئيسية تجاه الأحداث الأخيرة تبدو كما يلي :

«الولايات المتحدة : يأسف (ممثلوها) بصدق لمغادرة الشيشكلي . فعلى الرغم من نقاط ضعفه الواضحة ، فإنه يعتبر أنه صان البلاد من القلاقل الاقتصادية والسياسية .

«فرنسا : يأسف (ممثلوها) أشد الأسف لمغادرة الشيشكلي لأن الشيشكلي واتباعه العسكريين كانوا اقرب إلى فرنسا (بسبب الخلفية الثقافية الفرنسية وامدادات الأسلحة الفرنسية) اكثر مما يحتمل أن يكون الساسة المدنيون . يضاف إلى هذا أن فرنسا تخشى من أن الاتحاد مع العراق (وبالتالي تضاؤل النفوذ الفرنسي) قد قرب أجله الآن . وتنقل صحافة بيروت عن صحف فرنسية مختارة تلميحها الى تحريض بريطاني . وسيتوقف وزير الدفاع الفرنسي العائد من الهند الصينية بصورة غير منتظرة هنا خلال رحلة عودته .

«تركيا : عبر القائم بأعمال السفارة التركية عن وجهة نظره الأولوية القائلة بأن نظام الحكم الجديد ، الذي يحتمل أن يكون شبيها بنظام الحكم في العراق ، سيكون مناسبا لمصالح تركيا .

«العراق : تمثيله ضعيف هنا ويمثله قائم بالأعمال ذو صلاحيات محدودة ويبدو انه يعتقد بأن الاتحاد مؤكد ووشيك .

«٢ـ لبنان والاردن ليس لهما تمثيل هنا . وكان السفير المصري مهتما بصورة رئيسية باستقالة اخيه ، محمد نجيب .» .

ذكرنا في المقالة السابقة أن العلاقات كانت متوترة بين نظام حكم الرئيس أديب الشيشكلي والدروز في سوريا . وتدل الرسالة القصيرة التالية على أن بريطانيا كانت تفكر باجراء مشاورات مع الفرنسيين والامريكيين لاقناعهم بتقديم احتجاج مشترك على معاملة الأقلية الدرزية . تاريخ الرسالة ٢ مارس (آذار) ١٩٥٤ وهي مكتومة ، ورقمها ١٠١٠٤/ ٥٤ لملف وثائق الخارجية رقم ١١١١٤٠ ومرسلة من السفير البريطاني في دمشق الى بول فاللا ، أحد كبار المسؤولين في دائرة شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية .

«عزيز فاللا

في الفقرة ٤ من رسالتك رقم (في واي ١٠١٦/ ٢٠) المؤرخة ١٥ فبراير (شباط) الى مور تقترح انني قد أرغب في أن اناقش مع زميلي (سفيري) الولايات المتحدة وفرنسا إمكانية تقديم التماسات الى الحكومة السورية بشأن سياستها تجاه الأقلية الدرزية . بما ان نظام حكم الشيشكلي ، الذي نفذ الاجراءات القمعية ضد الدروز ، قد سقط الان واصبح عضو من عائلة الأتاسي في الحكومة الجديدة ، فإنني اعتقد بأنك ستوافقني على أنه لا توجد الآن حاجة تدعوني لمتابعة هذه المسألة . وأنا على أي حال متشكك جدا في ما إذا كان يجب علينا ان نتدخل وذلك لأن معاملة الأقلية الدرزية في الآونة الأخيرة تبدو لي مسألة داخلية محضة» .

يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٥٤ ، بعد ان بدأت تتضح تفاصيل الانقلاب العسكري ضد نظام حكم الرئيس الشيشكلي ، بعث السفير البريطاني في دمشق إلى وزير الخارجية انطوني ايدن بتقرير مفصل حلل فيه تلك الأحداث محاولا وصف طبيعة نظام الحكم الجديد ايضا . رقم التقرير ١٠١٠٤/ ١٠٢/ ٥٤ وهو في ملف وثائق الخارجية رقم ١١١١٤٠ :

«سيدي

«كنت قد ذكرت برقيا أن الجيش في شمال سوريا اعلن صباح ٢٥ فبراير (شباط) تمرده على الرئيس الشيشكلي ، وان الرئيس استقال مساء ذلك اليوم ذاته وان ثلاثة ايام من البلبلة تلت ذلك الى أن جاء الرئيس الجديد ، هاشم الأتاسي ، إلى دمشق يوم ٢ مارس (آذار) وأعلن أسماء أعضاء مجلس وزرائه . ويشرفني الآن ان احاول تحليل هذه الأحداث وأقدم رأيي في ما قد تكون عليه طبيعة نظام الحكم الجديد .

انتحار سياسي

«٢ـ في الفقرة ١٢ من تقريري رقم ٢٩ المؤرخ ٩ فبراير (شباط) ، قلت مستنتجا انه ما دام الشيشكلي مسيطرا على الجيش فإنه سيظل سيد البلاد وانه لو مات فجأة فان الجيش سيصبح حكم الموقف . ان الذي حدث يعادل من نواح كثيرة وفاة الشيشكلي فجأة . اذ يبدو وكأنه قد انتحر سياسيا بفقدانه اعصابه فجأة في أول مناسبة تحدته فيها عناصر من الجيش بصورة جدية .

٣ـ ان اصول الثورة لا تزال غير واضحة وضوحا كليا ، وربما كان هذا لأن اسبابها عامة ، وليست خاصة محددة . وكما ذكرت في تقاريري ، فقد كان واضحا أنه كان هناك قدر كبير من التململ في البلاد ، وبدا أن لذلك التململ صلة خاصة بمدينة حمص . وقد تركت اجراءات الشيشكلي الحازمة نظام الحكم حيث كان من قبل بالضبط . فمن الواضح انه ، من جهة ، اعاد تأكيد سيطرته العملية على البلاد واثبت أن الجيش مستعد لقبول أوامره حتى الى درجة اطلاق النار على مواطنين سوريين . ومن جهة أخرى ، استفزت اجراءاته قدرا كبيرا من المرارة وكشفت النقاب عن ان نظام الحكم اعتمد بصورة كلية على سيطرته على الجيش . ويحتمل أن الشيشكلي أساء حسبان المدى الذي يمكن أن يعتبر الجيش ضمنه منفصلا عن السكان المدنيين . ويوجد في سوريا عدد محدود من العائلات التي تتوقع وفقا للتقاليد والثراء أن يكون لها نصيب في حكم البلاد . وكثيرا ما يحدث أن يكون أحد أبناء هذه العائلات ، الوثيقة الصلة في ما بينها عن طريق الزواج ، ضابطا في الجيش بينما يمكن أن يكون عضو آخر سياسيا . وابرز مثال على ذلك ان زعيم العائلة الحمصية المعروفة التي ينحدر منها الزعيم الظاهري للثورة في حلب ، اللواء فيصل الأتاسي ، هو هاشم الأتاسي ، رئيس الجمهورية الجديد . ومن الممكن ان الشيشكلي ، وهو رجل محدث النعمة ومن عائلة غير مهمة ، لم يقدر عمق المشاعر التي ثارت في أوساط ضباط الجيش بسبب اعتقال اصدقائهم وأقاربهم . وكان الأمر الأكثر خطورة اعتقاله ضباطا في الجيش ونفي آخرين إلى مناطق نائية من البلاد . والواقع ان من المحتمل أن عدد ضباط الجيش غير الراضين الذين ارسلوا ضد ارادتهم الى مواقع في الشمال كان ذا فائدة مميزة لقادة التمرد .

«٤ـ يضاف الى هذا ان قمع الشيشكلي الدروز بصورة حازمة ، إن لم نقل وحشية ، كشف النقاب لا عن المعارضة العامة الموجودة لنظام حكمه فحسب ، وانما ايضا عن المدى الذي كان مستعدا لبلوغه في سحقها . وقد الحق ما وقع من قتل ونهب ضررا خطيرا بسمعته . ومن الجوانب الأخرى لأساليب الشيشكلي القمعية ، وهو جانب كان موضوع قدر كبير من التعليق ، أنه كان يذهب الى أبعد مما هو مقبول . ذلك ان السوريين معتادون على اعتقال الساسة ـ وهناك أناس يعتبرون (تلك الاعتقالات) مفيدة للبلاد ـ اما الاستمرار في اعتقال الاشخاص ، من الطلاب والساسة ، وتطبيق أساليب من الدرجة الثالثة عليهم فهو تجاوز لحدود اللياقة السياسية كما يعرفها السوريون . فإذا كان النظام قد وجد بالرغم من طول عهده ، ان من الضروري ممارسة وحتى زيادة مثل هذه الاجراءات المتطرفة فإنه لا سبيل الى معرفة اين ستنتهي هذه الاجراءات ومن سيكون الضحية التالية . وحقيقة أن الشيشكلي كان كفؤا لم تجعل الموقف الا اكثر سوءا .

اسباب انهيار الشيشكلي

«٥ـ هذه المشاعر الغامضة المتمردة ، واقترانها بحب السوريين المتأصل للمكائد والتغيير السياسي وكأنها كانت قوة الدفع غير المحددة وراء الثورة . فعلى الاقل ، لو كانت هناك مؤامرة جيدة التخطيط في البلاد لتوقعت أن يبرز قادتها بصورة واضحة وان يكون هناك قدر أقل من البلبلة بعد استقالة الشيشكلي . واذا صح حزري ، فإن التمرد يبدو كمشروع محفوف بالمجازفات وتم الى حد كبير من دون تخطيط (لتجنب خطر تسرب معلومات الى شرطة الشيشكلي السرية) ، ومن دون القوة اللازمة لدعمه . وكون التمرد قد نجح هو أمر مدهش ويعود بصورة كلية تقريبا إلى فقدان الشيشكلي رباطة جأشه . ويمكن ان الفترة الطويلة التي عاش خلالها في خوف على حياته ، ومعرفته بالمؤامرات المتكررة على نظام حكمه ، وامكانية توريطه البلاد في حرب اهلية قد ادت في نهاية الأمر الى اضعاف ارادته القوية . واعتقد ان اعطاء وصف مقتضب لمجرى الثورة سيظهر طبيعتها التي تكاد تكون اعتباطية ، وستظهر البلبلة التي سببتها والبوادر غير المؤكدة لنظام الحكم الجديد .

«٦ـ ليلة ٢٤/ ٢٥ فبراير (شباط) قام اللواء فيصل الاتاسي ، الرجل الثاني في تسلسل قيادة الجيش في حلب ، باعتقال رئيسه وارسل انذارا للرئيس الشيشكلي طالبه فيه بالاستقالة . وقد أعلن هذا عبر اذاعة حلب صباح يوم ٢٥ فبراير الضابطان اللذان يبدو انهما كانا المهندسان الرئيسيان للتمرد ، الكابتن حمدون والكابتن المالكي . وقبل انقضاء ذلك اليوم كان بقية قادة الجيش في حمص والشمال قد أعلنوا تأييدهم للتمرد وناشدوا رفاقهم في الجنوب (أن يؤيدوهم) . وقد رفض قادة بعض الوحدات في الجنوب أوامر الشيشكلي الذي امرهم بالزحف شمالا على أساس انهم لا يمكن أن يقاتلوا اعضاء آخرين في الجيش السوري . وفي التاسعة مساء استقال الرئيس الشيشكلي وهرب الى بيروت . واتضح على الفور تقريبا ان قادة معسكر الدبابات في قبون بالقرب من دمشق ، والذين كان معظم الدبابات والمدافع الذاتية الحركة تحت ايديهم ، يؤيدون الشيشكلي بقوة . وكان واضحا ان الرئيس قد استقال بتسرع . اذ يوحي مجرى الأحداث بأنه لو عاد وتولى القيادة في دمشق في أي وقت حتى منتصف ليلة السبت ، ٢٧ فبراير (شباط) لكان من الممكن جدا أن يستعيد مركزه . غير ان ما حدث ، كما ابلغكم سفير صاحبة الجلالة في بيروت ضمن برقيته ١١٤ بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط) اليكم هو ان السلطات اللبنانية حالت دون ذلك .

«٧ـ كان الموقف يومي ٢٦ و٢٧ فبراير (شباط) مبلبلا للغاية ، ومفتوحا على مصراعيه امام اي شخص يملك قدرا من القوة والمبادرة لاستغلاله . إذ كانت تجمعات الجيش في الشمال ، والتي بدأت التمرد ، مبعثرة وضعيفة على نحو لم تجرؤ معه على الزحف على دمشق . وبدلا من ذلك فقد اجتمع قادة تلك التجمعات في حمص ، مسقط رأس هاشم الأتاسي الطاعن في السن والذين اقترحوا اعادته لمنصب رئيس الجمهورية الذي نحاه عنه الشيشكلي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١ .

واحتشد في حمص ايضا معظم الساسة الذين اطلق سراحهم من السجن بالقرب من دمشق في المراحل المبكرة من التمرد . وكانت دمشق نفسها تحت سيطرة الوحدات المدرعية الموالية للشيشكلي والتي اعلن قادتها تمسكهم بدستور سنة ١٩٥٣ وايدوا بناء على ذلك الكزبري ، رئيس البرلمان ، باعتباره قانونيا رئيس الجمهورية بالوكالة . واعلن رئيس الاركان ، الذي سرعان ما وجد نفسه من دون سلطة عملية ، تأييده لهذه المجموعة . غير أن قادة الوحدات المدرعة كانوا مترددين بصورة غريبة ولم يستخدموا دباباتهم لاظهار انهم يعنون ما يقولون . وهكذا اصبح مفتاح الموقف في ايدي القسم الاكبر من الجيش والذي كان مرابطا على الحدود الى الجنوب من دمشق .

«٨ـ بعد شيء من التردد اعلن الجيش في الجنوب تأييده للشمال . ثم اصبح وضع الوحدات المدرعة في دمشق ، في غياب قائد حازم ، وضعا يائسا فألقى رجالها اسلحتهم يوم السبت ٢٧ فبراير (شباط) . واقتحم جمهور مناوىء للشيشكلي البرلمان الذي اعلن على الفور حل نفسه ، واستقال الكزبري ، واندلعت اضطرابات في دمشق وذهب رئيس الاركان الى حمص لاجراء مشاورات مع قادة الجيش في الشمال ومع هاشم الاتاسي والساسة الآخرين . وقد عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح ٢٨ فبراير واعلن ان هاشم الأتاسي استأنف مهام رئاسة الجمهورية وانه سيأتي الى دمشق بعد وقت قصير .

ومساء ذلك اليوم قامت مجموعات صغيرة من الشيوعيين بمظاهرات مخططة بعناية سرعان ما تحولت ، بمعونة الغوغاء ، الى اضطرابات خطيرة . وقد قمعتهم الشرطة بقسوة واسفر ذلك عن عدد كبير من الاصابات والخسائر في الأرواح . ومع أن من المؤكد ان هذه الاضطرابات كانت خطيرة ، فانه يبدو وكأن الشيوعيين ضيعوا فرصة اكبر بعدم قيامهم بعمل في وقت ابكر .

حكومة انتقالية

«٩ـ بعد ظهر الأول من مارس دخل الرئيس الجديد دمشق . ومنذ ذلك لم تقع اي حوادث خطيرة مع ان الجو لا يزال متوترا .

«١٠ـ من بين اعضاء مجلس الوزراء الجديد الذي اعلن رسميا مساء الأول من مارس لا يعد سوى رئيس الوزراء سياسيا من الصف الأول . ويحتمل ان سبب تغيب الساسة البارزين الآخرين كان الخوف من ان العضوية في هذه الحكومة الانتقالية سيؤثر على فرصهم في ما بعد . فالهدف المعلن للحكومة الجديدة هو عقد انتخابات برلمانية حرة . وأعلن رسميا ان دستور سنة ١٩٥٠ ، الذي انتخب هاشم الأتاسي في ظله رئيسا للجمهورية ، والذي ألغاه الشيشكلي ، قد أصبح ساري المفعول مرة أخرى . وقال رئيس الوزراء : ان البرلمان الجديد سيعطى حق تعديل الدستور كما يشاء ضمن فترة ثلاثة اشهر .

«١١ـ من السهل اطلاق احكام عامة ولكن الحكومة مضطرة الان لتدبير شؤون المضامين العملية . فلو كان دستور ١٩٥٠ طوال الوقت الأساسي الشرعي الوحيد للحكومة ، فما الذي سيتم عمله بخصوص مجموعة التشريعات التي تم سنها في عهد نظام حكم الشيشكلي ؟ لقد تم تشكيل لجنة خبراء برئاسة وزير العدل لدراسة هذه المشكلة . وبالمثل ، هل يعني الغاء نظام حكم الشيشكلي استدعاء البرلمان الذي حله ؟ مهما يكن الجواب على هذين السؤالين القانونيين ، فقد كان من بين اول الاجراءات العملية التي اتخذتها الحكومة الجديدة الالغاء الفوري لتصاريح السفر بين سوريا ولبنان . وكان هذا اجراء شعبيا اكد الشعور العلم بأن الشيشكلي قد اعاق تحقيق حلم الوحدة العربية وان نظام الحكم الجديد سيكون مؤيدا للوحدة .

«١٢ـ لا يزال من المبكر جدا التنبؤ بنهج نظام الحكم الجديد او استشفاف ما ستكون عليه سياساته . غير ان الاوضاع الحالية لا تعطي انطباعا بوجود استقرار حقيقي . ويبدو وكأن سوريا مقبلة على لعبة روليت سياسية يلعب فيها الحظ دورا كبيرا ، ويمكن ان تظهر تجمعات غير منتظرة في أي وقت . غير ان للوضع الحالي جانبين اود ان ألفت اليهما اهتماما خاصا . الأول هو الزيادة في قوة الجناح اليساري في سوريا . وقد قلت في الفقرة ٦ من استعراضي العام لسنة ١٩٥٣ ان الحزب الشيوعي والأحزاب اليسارية تمكنت من ان تضفي على نفسها رداء المحرر المقبل ومن اكتساب اصوات ، ان لم يكن خالص تأييد ، عدد كبير من السوريين الذين يريدون التعبير عن معارضتهم لنظم الحكم لكنهم جاهلون تماما بالاساس الايديولوجي للشيوعية او غير متأثرين به . وسواء احتفظ الزعماء اليساريون او لم يحتفظوا بكل تأييد المعادين للشيشكلي فسيكون امامهم الان مجال أوسع للمناورة . واتصور انه سيكون من الصعب ابقاء اكرم الحوراني ، الزعيم اليساري الرئيسي واحد اذكى واقدر الرجال في سوريا ، خارج الحكم اذا ما اراد الدخول . ويبدو أن لديه تنظيما كفؤا نسبيا ونفوذا في أوساط الجماهير والطلبة الذين يلعبون ، لسوء الحظ ، دورا مهما في الشؤون السياسية السورية . ويمكن ان يكون من المهم الى حد كبير ايضا ان عديدين من قادة الجيش في الشمال ممن حرضوا على التمرد معروفون بميولهم اليسارية . ومن المؤكد ان عديدين من هؤلاء الضباط وآخرين من ذوي وجهات نظر يسارية معلنة ، ممن تجري اعادتهم الى الجيش بعد ان أحالهم الشيشكلي على التقاعد ، سيشغلون مراكز عسكرية مهمة قد يستطيعون منها القيام بانقلاب عسكري آخر . وعدا بلوغ السلطة في نهاية الأمر فإن اهداف الحوراني الحقيقية موضع شك ، ولكن من المؤكد عمليا انه سيكون عدائيا تجاهنا .

الوحدة مع العراق

«١٣ـ الصفة الأخرى التي يتسم بها الوضع والتي اريد التأكيد عليها هي احتمال ان تصبح مسألة الاتحاد مع العراق بارزة مرة أخرى على المسرح السياسي السوري . وفي الوقت الحاضر يبدو من المحتمل ان دعاة الوحدة في حزب الشعب سيقترحون التقدم على مراحل ، ولكن من المستبعد ان يلطف هذا النهج الغابي المعارضة للخطة . فالحوراني معارض بمرارة للخطة ويحبذ بدلا منها وحدة لسوريا الكبرى يكون اثرها هو ضم لبنان والاردن الى سوريا وكذلك استرداد لواء الاسكندرون من تركيا . ومهما نفعل او نقل فان السوريين سيواصلون الاعتقاد بأن بريطانيا تتحكم في السياسة العراقية . وبناء على هذا فان من المؤكد ان مسألة الاتحاد مع العراق ستجعلنا في اذهان السوريين متورطين في الشؤون السياسية الداخلية لسوريا .

«١٤ـ ثمة جانب ثالث للوضع يمكن ان يكون ذا اهمية في ما بعد . وهذا هو موقف الجيش . اذ ان من المدهش ان ثورة نفذها الجيش لم تبرز أي شخصية عسكرية بارزة متلهفة على الحكم . فحتى اللواء فيصل الأتاسي ، الزعيم الظاهر للمؤامرة ، عاد لقيادة القوات في حلب من دون المطالبة بشيء لنفسه أو لزملائه . وقد أصبح الساسة لأول مرة منذ مارس (آذار) ١٩٤٩ ، مسيطرين على الموقف ، مع أن سيطرتهم مزعزعة ، ان ذكريات السوريين عن الفوائد قصيرة الأجل ، ولكن قد لا يمضي وقت طويل قبل أن يبدأ قادة الجيش في تذكر انهم كانوا أفضل حالا في عهد نظام دكتاتوري عسكري مما هو عليه في ظل نظام حكم مدني . ومن المرجح ان الميزانية العسكرية الضخمة ستخفض ، ويمكن ان يذكرهم هذا بمدى سهولة اطاحة الجيش بالمدنيين . واذا أصبحت مثل هذه الذكريات مسيطرة ، فان من الممكن ، كما يخشى البعض ، أن يعاد الرئيس الشيشكلي ليقود نظام حكم عسكري جديد . والاكثر احتمالا هو نشوء صلة بين الجيش والجناح اليساري بقيادة الحوراني ، ويمكن أن ينجح الجيش ، اذا ما استغل السخط الذي قد يشعر به العسكريون نتيجة فقدان امتيازات في المستقبل ، في تعزيز تعاطف الجيش مع الجناح اليساري بحيث يتمكن قادة الجيش من تحقيق قيام حكومة يسارية إما باظهار القوة أو بتزوير الانتخابات .

«١٥ـ ان المستقبل غير واضح الى درجة ان من غير الممكن بعد استشفاف ما سيكون عليه موقف نظام الحكم الجديد نحونا . ويفترض ان حكومة مدنية لن تربط موقفها من القوى الغربية بمسألة امدادات الأسلحة على النحو الوثيق الذي ربط به نظام حكم الشيشكلي موقفه بهذه المسألة . وباستثناء الجناح اليساري ، فان ثمة شعورا عاما مؤيدا للغرب ـ وان كان شعورا غامضا ـ وقدرا من الرغبة في الصداقة . غير انه يبدو في الموقف الحالي المبلبل وكأن الباب سيكون مفتوحا امام جميع انواع المؤثرات . ويحتمل ان السند الرئيسي لمركزنا في سوريا سيظل ، بالنظر الى الاحترام الانساني وخصوصا العربي للقوة ، مكانتنا الخاصة في العراق والاردن ، وهي مكانة يفسرها السوريون على انها مكانة سيطرة . وكما أغضبت هذه المكانة الخاصة في الماضي العقيد الشيشكلي الذي اعتبرها كامنة وراء التهديد العراقي لاستقلال سوريا وبمثابة عقبة امام مخططه للوحدة مع الاردن ، فانه لا مناص من أنها ستؤدي في المستقبل الى احتكاك مع هذا الحزب او ذاك من الأحزاب السياسية السورية التي يوجد لدى كل منها آماله ومخاوفه المتصلة بالاتحاد مع العراق والاردن . يضاف الى هذا ان من المرجح ان يكرهنا الجناح اليساري ويكره مركزنا الخاص في البلدان المجاورة على اي حال . ومن هنا فانه مهما تكن الحكومة التي ستمارس السلطة ، فان من الممكن جدا ان يستمر هيجان المشاعر ضدنا الى جانب احترام مركزنا القوي في البلدان المجاورة» .

في المقالة المقبلة حديث خطير بين الأمير حسن الأطرش والسفير البريطاني في دمشق بعد سقوط الشيشكلي

كميل شمعون

خالد بكداش

Despatch No. 46.
CONFIDENTIAL.
(10104/102/54)

BRITISH EMBASSY,
DAMASCUS.
March 8, 1954.

Y1016/55

Sir,

I have already reported by telegram that on the morning of the 25th of February the Army in the north of Syria declared itself in revolt against President Shishakli, that the President resigned that same evening and that three days of confusion ensued until the new President, Hashim Atassi, came to Damascus on the 1st of March and announced his cabinet. I now have the honour to try to analyse these events and to suggest what the character of the new régime may prove to be.

2. In paragraph 12 of my despatch No. 29 of the 9th of February I concluded that so long as Shishakli controlled the Army he would remain master of the country and that if he were to die suddenly the Army would be the arbiter of the position. What happened was in many ways equivalent to the sudden death of Shishakli. It looks as though he committed political suicide through a sudden loss of nerve on the first occasion on which he was seriously challenged by elements in the Army.

3. The origins of the revolution are still not entirely clear, probably because they were general, not particular causes. As I reported, it was obvious that there was a lot of discontent in the country which seemed to be particularly connected with the town of Homs. Shishakli's firm measures left the régime just where it was before. On the one hand he had obviously reasserted his practical control of the country and proved that the Army was prepared to accept his orders even to the extent of firing on fellow Syrians. On the other hand his measures provoked a great deal of bitterness and revealed that his régime depended entirely upon his control of the Army. Probably Shishakli miscalculated the extent to which the

/Army

The Right Honourable
Anthony Eden, M.C., M.P.,
etc., etc., etc.,
Foreign Office,

من السفير البريطاني في دمشق الى وزير الخارجية أنطوني ايدن بتاريخ ٨ مارس (اذار) ١٩٥٤ : «ان ما حدث كان من نواح كثيرة معادلا لوفاة الشيشكلي فجاة» .

CONFIDENTIAL

FROM DAMASCUS TO FOREIGN OFFICE.

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Y1016/75

Mr. Gardener
No. 117
March 1, 1954.

D. 3.44 p.m. March 1, 1954.
R. 4.32 p.m. March 1, 1954.

CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 117 of March 1
Repeated for information Saving to: Washington, Paris, Ankara, Bagdad, Amman, Beirut, Cairo, Jedda, B.M.E.O., Tel Aviv.

Reactions to recent events, of Damascus representatives of countries chiefly concerned with Syria, appear to be as follows:

United States. Sincerely regret Shishakli's departure. Despite his obvious failings he is considered to have preserved the country from political and economic disorders.

France. Greatly regret Shishakli's departure inter alia because Shishakli and his military followers were closer to France (because of French cultural background and French supply of arms) than civilian politicians are likely to be. Furthermore, France fear that union with Iraq (and hence the diminution of French influence) has been brought nearer. Beirut press quotes selected French newspapers as hinting at British instigation; The French Minister of Defence returning from Indo-China is unexpectedly breaking his journey here.

Turkey. The Turkish Chargé d'Affaires expressed the provisional view that the new régime, possibly comparable with Iraq, would be in Turkish interests.

Saudi Arabia. The Ambassador was downcast even before the newspapers published the text of the telegram alleged to have been sent by Atassi to the Saudi Arabian Government and the

/Embassy

من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١ مارس (آذار) ١٩٥٤ : «فرنسا تأسف بشدة لمغادرة الشيشكلي» .

بعد ٤٠ عامًا من اللقاء التاريخي بين الملك عبد العزيز وروزفلت

لقاء تاريخي آخر بين الملك فهد وريجان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ في غضون ساعات محادثات القمة السعودية الامريكية بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس رونالد ريجان وذلك في البيت الأبيض بحضور وفد سعودي يضم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد والسفير السعودي بواشنطن الأمير بندر بن سلطان .

واكدت مصادر سياسية مطلعة ان محادثات العاهل السعودي مع الرئيس ريجان تأخذ ابعاداً مهمة في هذه المرحلة بالذات ، حيث اكد الملك فهد بن عبد العزيز في حديثه اخيراً الى وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية على ان هذه المحادثات ستكون في صالح الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ، ولن تكون موجهة ضد احد مشيراً الى ان «الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ستكون على رأس قائمة المواضيع التي سيجري بحثها مع الرئيس ريجان» .

وتأتي القمة السعودية الامريكية في الذكرى الأربعين لأول قمة عقدت بين الملك الراحل عبد العزيز آل سعود والرئيس الامريكي الاسبق فرانكلين روزفلت في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥ حيث عقدت تلك القمة التاريخية على متن سفينة «يو.اس.اس.كوينسي» في عرض البحر الأحمر ، حيث اطلع روزفلت العاهل السعودي على تطورات الحرب العالمية الثانية ونتائج قمة يالطا ، فيما اثار الملك الراحل عبد العزيز مسألة القضية الفلسطينية والانعكاسات الخطيرة لهجرة اليهود الى فلسطين محذراً من مخاطر ذلك .

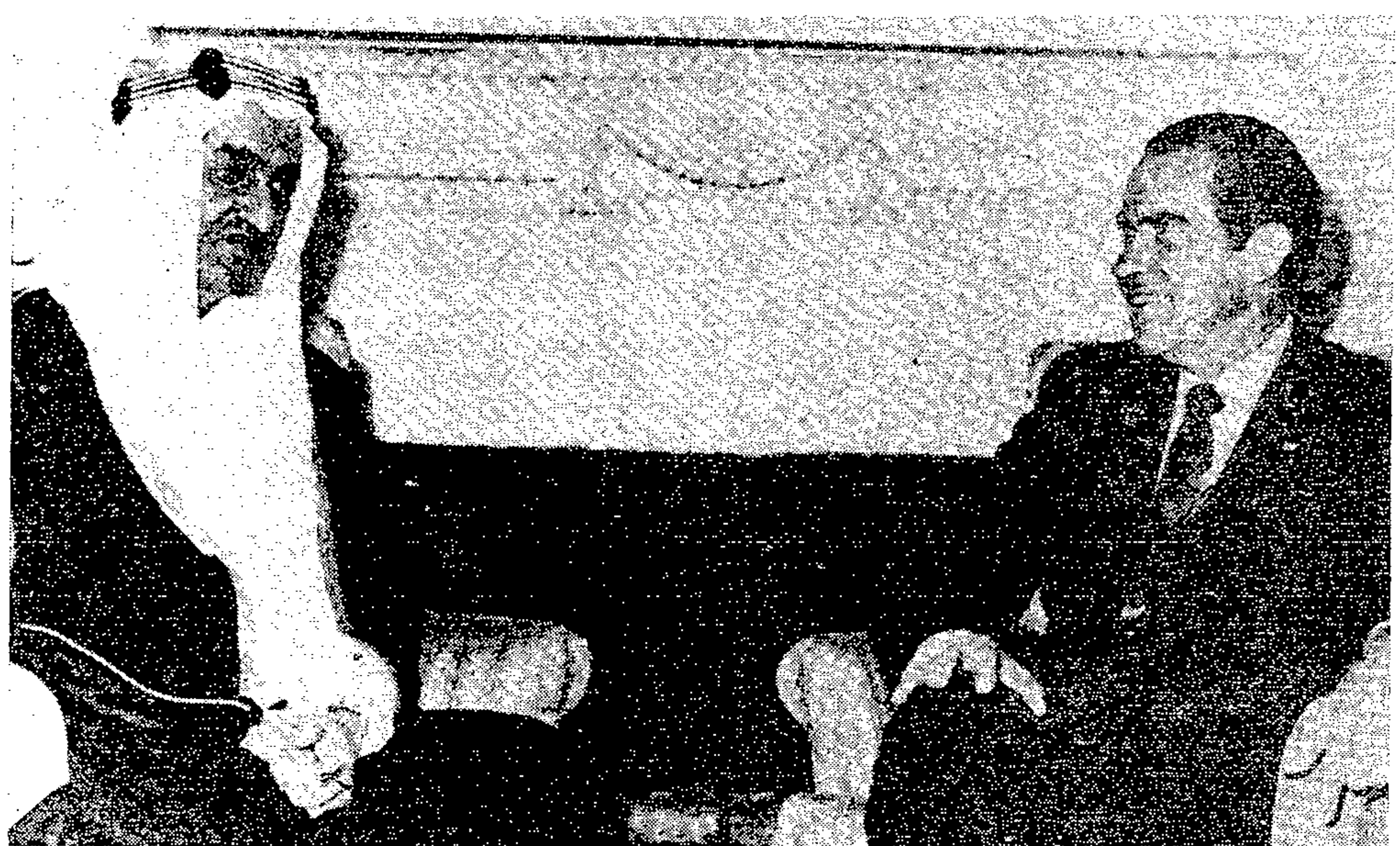
ويذكر ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز زار واشنطن عام ١٩٧٧ حين كان ولياً للعهد واجرى محادثات مع الرئيس الامريكي آنذاك جيمي كارتر ، كما التقى عام ١٩٨١ مع الرئيس الامريكي الحالي ريجان في مؤتمر قمة الشمال والجنوب في كانكون بالمكسيك .

وجدير بالذكر ان العلاقات السعودية الامريكية تطورت منذ الأربعينات ، حيث اتسعت العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين البلدين ، كما اخذ القطاعان العام والخاص في البلدين ببناء العلاقة الاقتصادية الحيوية بينهما على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون البناء .

وقد لعب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز دوراً بارزاً في تمتين اواصر الصداقة بين البلدين فخلال العقود الثلاثة الماضية التقى بعدد من كبار المسؤولين الامريكيين ، كما زار واشنطن ايضاً لمرات عديدة ، حيث وقع في واشنطن عام ١٩٧٤ حينما كان نائباً ثانياً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية اتفاقات نصت على تشكيل اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي .

وكان العاهل السعودي خلال لقاءاته مع المسؤولين الامريكيين يحث الادارة الامريكية على ضرورة العمل بجدية واهتمام تجاه مشكلة الشرق الأوسط وبحيادية تامة من اجل احلال السلام الشامل في المنطقة ، اضافة الى ابداء رأيه القائم على موقف المملكة العربية السعودية التاريخي والثابت من القضايا الاقليمية والدولية .

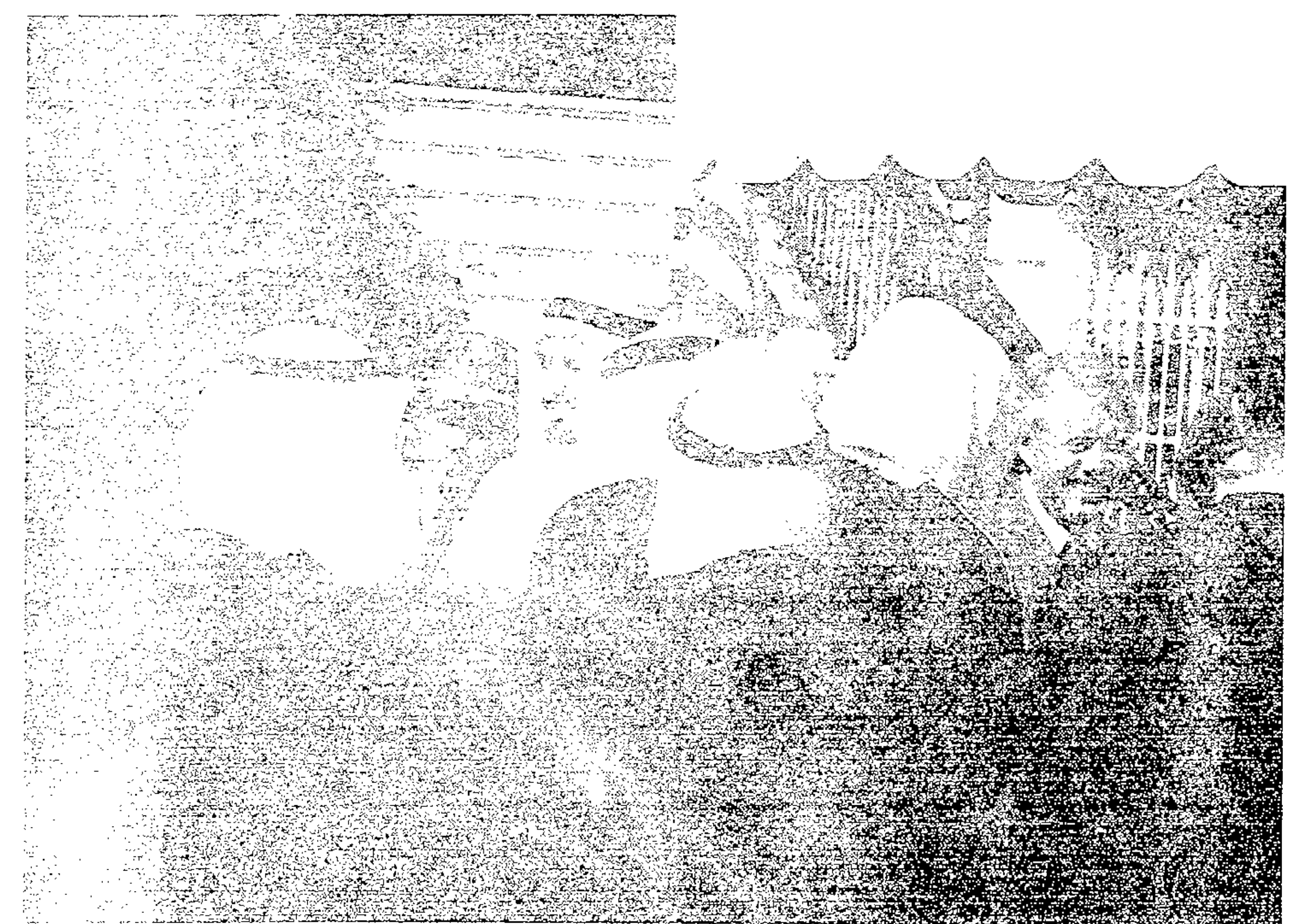

الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس ريجان اثناء لقاء المكسيك


الملك فيصل بن عبد العزيز مع الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون


الملك فهد عند لقائه الرئيس الأسبق جيمي كارتر


الملك سعود لدى اجتماعه بالرئيس الأسبق ليندون جونسون


الملك سعود بن عبد العزيز مع الرئيس الامريكي الأسبق جون كنيدي



الملك خالد بن عبد العزيز في لقطتين مع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر

يو اس نيوز

وجود امريكا القوية المصممة هو المفتاح للتعامل بنجاح مع الاتحاد السوفياتي

قال ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الامريكي ان وجود «امريكا القوية المصممة هو المفتاح الاساسي للتعامل بنجاح مع السوفيات». وقد ورد ذلك في مقابلة مع السيناتور لوجار نشرتها مجلة «يو اس نيوز» الامريكية.

ويعتقد لوجار ان التحدي الاساسي الذي يواجه السياسة الخارجية للرئيس الامريكي في فترة رئاسته الثانية هو ادارة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بطريقة توضح معارضة واشنطن لأي هجوم محتمل وان يظهر الرئيس في الوقت نفسه تصميما سياسيا وان يبين ان ادارته السياسية لها مصداقيتها.

ومعنى هذا الكلام العمل على البقاء في مركز قوي مع العمل في الوقت نفسه بحكمة من اجل تحقيق التقدم في المفاوضات مع موسكو.

اما التحدي الثاني فهو يتمثل في مناطق مثل الشرق الأوسط والشرق الأقصى وامريكا الوسطى والعلاقات مع دول حلف شمال الأطلسي. اذ حتى في هذه المناطق تتشابك المصالح الامريكية ـ السوفياتية كما ان هناك احتمالات في نشوب صراع بين الطرفين او مع اطراف اخرى. ومضى لوجار يقول:

ان هناك التزامات وحاجات قومية يجب علينا ان نؤكد عليها في هذه المناطق. ولهذا فان محاولة صياغة الدبلوماسية الصحيحة والوسائل العسكرية المناسبة لدعم الدبلوماسية ستحتاج الى مهارة كبيرة. ولربما تكون هناك مناسبات يكون استخدام القوة العسكرية فيها امرا مناسبا. الا ان مشكلتنا هي محاولة تحديد تلك الأوضاع ولا شك في ان هذا سيكون على نفس القدر من الصعوبة التي ستواجه الادارة في المحافظة على العلاقات الصحيحة مع الاتحاد السوفياتي.

ريجان: مواجهة مع السوفيات

واعرب عن اعتقاده بأن من الممكن التوصل الى اتفاق للحد من الأسلحة مع السوفيات خلال السنوات القليلة القادمة اذا ما كان لمثل ذلك الاتفاق فوائد مشتركة.

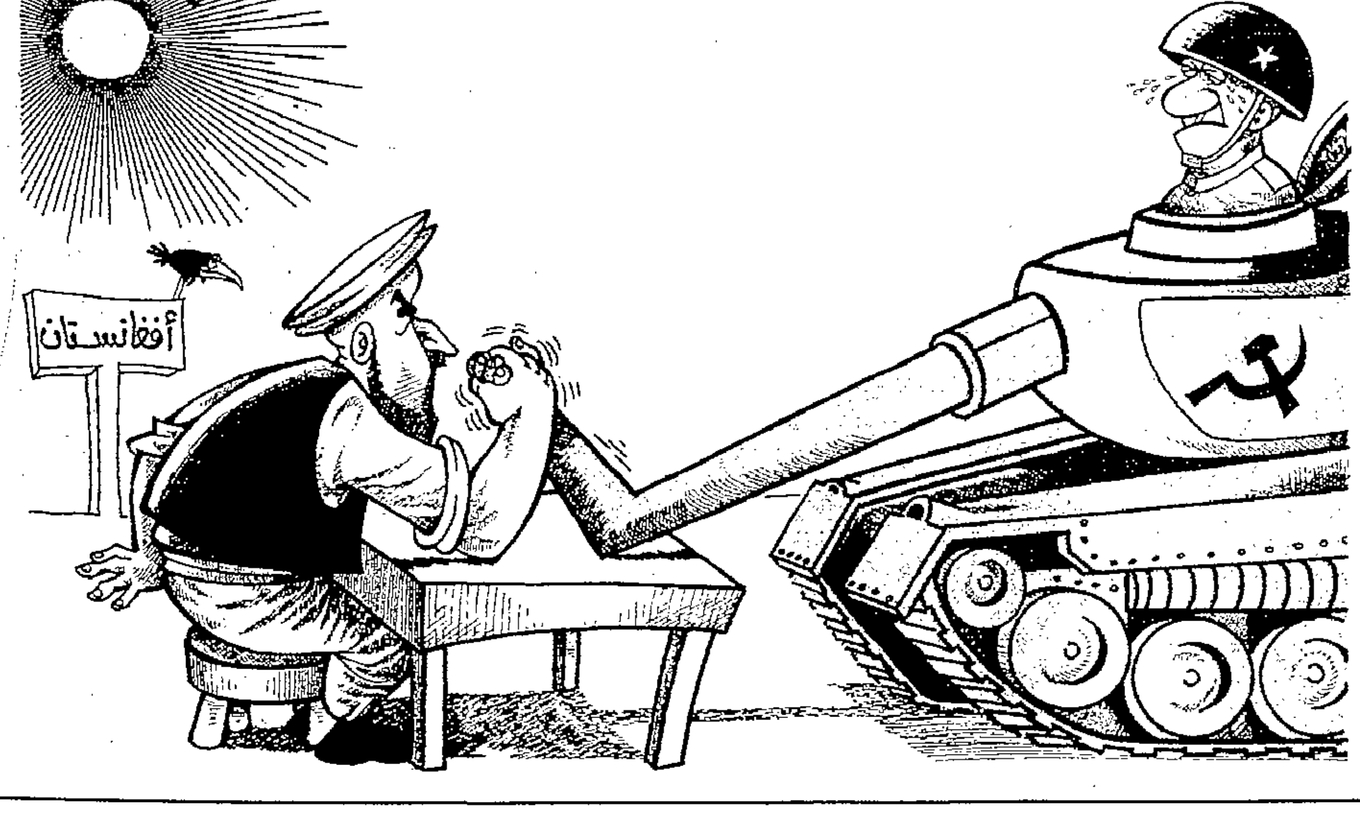
وهناك نوعان من المعاهدات التي يمكن ان يتم التوصل اليها: الأول ما يتعلق بنظام التحذير المسبق اي قدرة البلدين على الاتصال بشكل افضل. والثاني هو الذي يمكن ان ينجم عن كون كل منهما يملك اسلحة نووية لم يعد بحاجة اليها كرادع. ومن مصلحة الجانبين ان يتخلصا من هذه الأسلحة.

وفيما يتعلق بامريكا الوسطى قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس انه يؤيد تقديم المزيد من المساعدات للمتمردين في نيكاراجوا ولكن شريطة ان يقر الكونجرس ذلك. كما ان علينا ان نسعى الى التوصل في الوقت نفسه الى اتفاق موثوق مع حكومة نيكاراجوا.

واشار السيناتور لوجار الى ان لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس ستبدأ قريبا في الاستماع الى عدد من الشهادات التي سيدلي بها المسؤولون من اجل فحص كل جوانب السياسة الخارجية الامريكية. واعرب عن اعتقاده بان اللجنة ستجد الكثير من الأسس التي يتفق عليها الحزبان الجمهوري والديمقراطي معا. ومن ذلك مثلا احتواء الاتحاد السوفياتي وخفض التسلح بصورة افضل من السابق.



اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يمازح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال مباحثاتهما في جنيف حول الأسلحة. وكل منهما يحاول ان يحتفظ بالقوة على حساب الآخر!!



محمود كحيل ـ عن الشقيقة «المسلمون»

كريستيان ساينس مونتير

الغرب يترقب انتقال السلطة في موسكو ويتوقع تخلي تشيرنينكو عن الرئاسة

لمناسبة مرور اربعين عاما على اتفاق يالطا الذي عقد بين الحلفاء مع نهاية الحرب العالمية الثانية في الخامس من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٤٥ نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية تحقيقا قالت فيه ان الذكرى الاربعين جاءت في الوقت الذي لا يزال فيه حلفاء الحرب الثانية يصارعون من اجل ايجاد السبل الكفيلة بالتعايش السلمي في العالم الجديد الذي جاءوا به اثر انتصارهم على المانيا النازية قبل اربعين سنة.

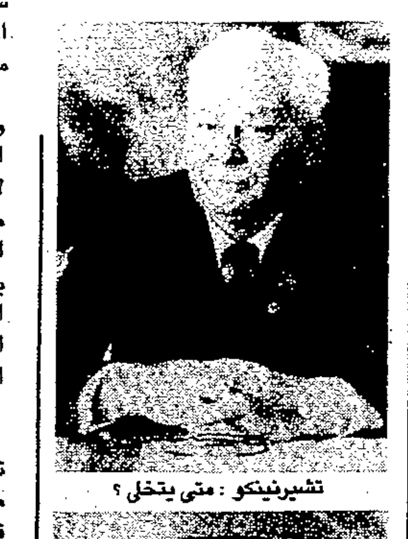
ان هناك محادثات رسمية وغير رسمية على اصعدة مختلفة من دبلوماسية وتجارية وسياسية. ولكن ما اذا كانت الاوضاع ستتحسن لاسيما بالنسبة لقضية الحد من الاسلحة ام لا، مسألة تعتمد على التغييرات المحتملة في القيادة السوفياتية.

فالعالم الخارجي يرقب عن كثب الان بينما يعيش السوفيات تجربة اخرى من تجارب معالجة مشكلة الزعامة في موسكو. ويبدو ان السوفيات حسنوا عملية اختيار الزعيم. فلأول مرة تعترف الدوائر الحكومية بمرض الزعيم السوفياتي. وقد قيل ان تشيرنينكو سلم السلطات او بعض واجباته ومهامه الى الاعضاء الاخرين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي. ويعتبر ميخائيل جورباتشوف اقوى الشخصيات المرشحة لتخلف تشيرنينكو.

ولكن المحللين الغربيين يقولون ان عملية التغيير هذه مستمرة منذ فترة طويلة. فقد بدأت في سنوات الزعيم الاسبق ليونيد بريجنيف الذي كان هو نفسه الذي جاء بجورباتشوف الى المكتب السياسي. واستمر التغيير ضمن الاجيال الحاكمة خلال عهد يوري اندروبوف ولكن على نطاق اوسع، اذ جاء بمئات الشباب ورسميي الحزب من المدن والاقاليم ليحلوا في العديد من المناصب الحساسة سواء الصناعية او غيرها.

ويلاحظ بعض المراقبين سرعة التغيير وحجمه. ولكن هذا التغيير لم يترك اثرا يذكر على الكيان السياسي او الاقتصادي السوفياتي. ومن اهم اسباب ذلك ان البلاد تقوم على اساس الادارة الجماعية بين ١١ عضوا من اعضاء المكتب السياسي معدل اعمارهم ٦٧ سنة. ولكن هذه القيادة





تشيرنينكو: متى يتخلى؟



جورباتشوف: القادم !!

الجماعية هي التي تعمل على الاستقرار والاستمرارية في تنفيذ السياسة الداخلية في الاتحاد السوفياتي. اما الاستثناء الوحيد لذلك فهو ميدان السياسة الخارجية حيث سمح المكتب السياسي لوزير الخارجية اندريه جروميكو بتولي مسؤوليتها ووكله صلاحية واسعة. ولكن حتى هذا التخويل الذي اعطي لجروميكو لا يعني اطلاق يديه او تغيير مضمون السياسة الخارجية السوفياتية. كذلك لا يحتمل ان يكون اي تغيير اسهل في المستقبل حتى مع تولي زعيم اصغر سنا بدلا من تشيرنينكو السلطة في الكرملين.

وتناولت الصحيفة صحة تشيرنينكو فقالت ان هناك انباء متضاربة عنها. ولكن اذا ما قرر التخلي بنفسه عن السلطة فان هذا سيكون اجراء لا سابقة له. وهناك شائعات كثيرة تشير الى انه سيتخلى عن السلطة.

والدليل الوحيد على ذلك هو السياسة الخارجية. اما على الصعيد الداخلي فليس هناك ما يدل على اي تغيير.

من هنا يترقب المحللون باهتمام كبير المؤتمر الذي سيعقد خلال العام الحالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي لمعرفة ما اذا كانت عملية التغيير في القيادة قد بدأت فعلا.

ايكونوميست

موجة جديدة من الارهاب الاوروبي الموحد

نشرت مجلة «الايكونوميست» البريطانية تحقيقا عن موجة الارهاب التي بدأت تجتاح اوروبا الغربية فقالت ان الموجة موجهة ضد منظمة حلف شمال الاطلسي ورموزه العسكرية. وقد ادى ذلك الى انتشار الذعر في الاوساط الحكومية الاوروبية.



صورة للعنف والارهاب في اوربا

ولا يقتصر هذا الذعر على الاضرار المادية الناجمة عن موجة الهجمات وانما على طبيعة التحدي. اذ ان فرنسا وجدت نفسها في مواجهة العنف بطريقة لم تكن تتوقعها. فقد بدأت المجموعات الارهابية المختلفة في الدول الاوروبية الغربية تتحد فيما بينها لتشن حملات شاملة بعد ان كانت مجرد جماعات منفصلة تقصر عملياتها على بلدانها الفردية.

ويشير اغتيال الجنرال رينيه اودران في الخامس والعشرين من الشهر الماضي الى اتجاه جديد في الارهاب. اذ ان الجنرال اودران مسؤول عن دائرة بيع الاسلحة الفرنسية الى الخارج. وقد قتل في كمين جرى تخطيطه بكل دقة ونفذ بينما كان ينزل من سيارته امام منزله في احدى ضواحي باريس. ومع ان فرنسا كانت مسرحا لعدد كبير من عمليات الاغتيال والقتل في السنوات الاخيرة فان الارهاب كان يأتي من جهات غير فرنسية في اغلب الاوقات وضد مصالح غير فرنسية. لكن هذا الاتجاه انتهى الان. اذ ان الجماعة التي نفذت الاغتيال الاخير هي منظمة العمل المباشر اليسارية المتطرفة التي كانت تقصر نشاطها في السابق على القاء القنابل على الممتلكات ولم تكن عملية قتل الشخصيات والمسؤولين من اساليبها.

وفي المانيا ظهرت مجموعة جناح الجيش الاحمر كخلف لمنظمة بادر ماينهوف. فبعد عشرة ايام من الاغتيال اعلنت المجموعة انها وحدت جهودها مع الالوية الحمراء في ايطاليا والعمل المباشر في فرنسا. وكان اختيار الجنرال اودران كرمز لاسيما اذا اخذنا في اعتبارنا ان في فرنسا مليون شخص يعتمدون بشكل مباشر او غير مباشرة على صناعة الاسلحة الفرنسية مما يجعل فرنسا ايضا اكبر مورد للاسلحة في العالم خارج الدولتين العظميين.

وقد ظهرت اشارات كثيرة على ان الجماعات الارهابية الاوروبية اخذت توحد صفوفها وتزيد من جهودها. فقد انفجرت عشرات القنابل في المانيا الغربية منذ اوائل شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتصادف ذلك مع بدء هجمات مركزة ضد المصالح الامريكية ومصالح حلف شمال الاطلسي.

واتضح فيما بعد ان هناك حلقة ايطالية واخرى بلجيكية وثالثة برتغالية في هذه الموجة من الهجمات.

وهناك ميزة واضحة في الحملة الجديدة. اذ ان اهدافها عسكرية في الوقت الذي كانت فيه اهداف الحملات السابقة بالدرجة الاولى سياسية. لكن المجلة تعتقد ايضا ان الحملة تخدم في الوقت نفسه سواء عن قصد او غير قصد الاهداف السوفياتية.. وفي الوقت ذاته هناك هدف آخر ربما كان التنبيه الى المعتقلين الثلاثين من الجماعات الارهابية في سجون المانيا الغربية الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام.

ولهذا بدأت حكومات الدول الغربية في دراسة افضل السبل لمواجهة هذا الخطر ووضع الاجراءات الكفيلة بالقضاء عليه مما يدلل على القلق في الاوساط الحكومية.

تايم

فضيحة التجسس الهندية تثير الشكوك في عدد من المسؤولين

قالت مجلة «التايم» الامريكية ان جوا من الشك والارتياب ساد الدوائر الحكومية في نيودلهي خلال الاسبوع الماضي. اذ ان الموظفين بذلوا كل ما في وسعهم لكي يستعيدوا زمام المبادرة ويعطوا الانطباع بان كل شيء على ما يرام، اثر فضيحة التجسس الاخيرة في البلاد.

ولم يكن المسؤولون الحكوميون يستقبلون اي اناس خارج الدوائر الحكومية الا اذا كانت هناك قضايا مهمة او ملحة، وحتى في تلك الحالات كانوا يصرون على وجود طرف ثالث في الاجتماع. كذلك بدأ تطبيق قوانين جديدة تتعلق بالأمن والسرية وصيغت مذكرات عديدة تتعلق بسرية الوثائق. وقد كتبت جميعا بخط اليد بدلا من طباعتها بالآلة الكاتبة. وقامت الدوائر بوضع ناسخات جديدة تقوم تلقائيا بترقيم كل النسخ التي يتم تصويرها عن الوثائق الاصلية لاسيما الحساس منها.

ولما كانت فضيحة التجسس لها علاقة بالعقود الحكومية ورجال الأعمال فان رجال الاعمال شعروا بالاثار السيئة التي ترتبت على الكشف عن تلك الفضيحة. واخذ ممثلو بعض الشركات لاسيما المتعددة الجنسيات يشتكون من طريقة معاملتهم ومن عدم رغبة المسؤولين في مقابلتهم.

راجيف غاندي: بدا يواجه المصاعب

وكان ١١ متهما قد جلبوا الى قاعة احدى المحاكم الرئيسية حيث وجهت اليهم تهمة سرقة الوثائق الهامة المتعلقة جميعا بدفاع الهند وسياستها الداخلية والخارجية. لكن مثولهم كان مجرد ناحية شكلية يهدف الى تمكين السلطات من الاستمرار في احتجازهم ريثما يكتمل التحقيق في الفضيحة. وكان بين أولئك كومار ناران الذي يعتبر الحلقة الاساسية في الشبكة وهو احد مدراء مجموعة شركات مانيكال الصناعية في نيودلهي واحد كبار مساعدي رئيس الوزراء راجيف غاندي وهو بيتر الكسندر.

وقد تأكد عملاء المخابرات الان رغم انهم لم يفصحوا بشيء بان ناران لعب دورا اساسيا في عملية التجسس. وهم يعتقدون ان ما بدأ في الواقع كمجرد عملية لجمع المعلومات الصناعية فقط تحول تدريجيا الى عملية تجسس بناء على اصرار من نائب الملحق العسكري الفرنسي في دلهي الكولونيل آلن بولي، الذي استدعته الحكومة الفرنسية بناء على طلب الحكومة الهندية عندما انفضحت شبكة التجسس.

وتقول السلطات الهندية ان بولي وناران كانا متلهفين للحصول على المعلومات وشرائها الى الحد الذي اهملا معه بعض آثارهما وتركا خيوطا استطاعت السلطات بها كشف الفضيحة.

وقد كشفت السلطات الهندية قبل يومين ايضا النقاب عن ان السفير الفرنسي في الهند سيرجيه بوديفيه قد استدعي.

ووسط ذلك كله وبينما تستمر التحقيقات التي يشرف عليها رئيس الوزراء الهندي نفسه يستمر مجلس النواب الجديد في سن التشريعات الجديدة الرامية الى القضاء على امكانات تكرار مثل هذه الفضيحة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف - الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص ب : ١٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J. ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت : ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٢٤٦٦ - ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - البقي -
القاهرة - هاتف : ٤٦١١٤٣ - ٤٦١١٤٨ - ٤٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبسي ص ب ١٣٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Burea:
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكلة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U S A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥ - ٦٦٥٧٢٩١ - ص ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس ص.ع - جدة - المملكة العربية السعودية

الفروع : جدة - هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٠٧٩٠٨ - الرياض - هاتف : ٤٩١٦٧٢٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٢ - الدمام - هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ - ابها - هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ - تبوك - هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ - الطائف - هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف : ٣٢٢٢١٣٧٠ - نجران - هاتف : ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف : ٤٣٢٢٣٧٩١ - الجوف - هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

المقاومة الشعبية الفلسطينية

الغليان لا يزال على اشده في مناطق متنوعة من الأرض الفلسطينية المحتلة ، ومنع التجول مفروض على مخيم الدهيشة ، والاعتقالات والتنكيلات الاسرائيلية على اشدها ، والحاخام اليهودي لا يزال حاملا المسدس عند مدخل المخيم .

حتى الآن لم تحضر لجنة تحقيق دولية واحدة الى رام الله وبيت لحم وجوارهما لمشاهدة وتسجيل ما يمارسه الاسرائيليون من بطش ضد شعب يريد الانعتاق من الاحتلال الاسرائيلي . حتى الآن لم يصدر اي بيان عن اية دولة كبرى في هذا العالم ، ولو للحديث عن حقوق الانسان او الواجب المشروع في التحرر من الاحتلال الأجنبي .

الذي حضر الى المكان هو وزير الدفاع الاسرائيلي أسحاق رابين الذي اكد ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في توسيع اشغاله لمقاومة «الارهاب» . ما من احد قال لرابين حتى هذه الساعة ان الارهاب هو ما يمارسه هو بالذات مع جيشه الاحتلالي .

بين اهم ما يجري في الآونة الأخيرة هو تعاظم المقاومة الفلسطينية الداخلية ولو ان الاهالي بلا سلاح . ربما يكون هذا أعظم ما في هذه المقاومة ، اعتماداً على صلابة الارادة وعلى ممارسة التحدي والتصدي ولو بالحجارة .

لقد اثبتت التجارب الأخيرة ان المقاومة الشعبية لأية قوة عسكرية احتلالية لا تقل شأنا عن التصدي بالجيوش النظامية ، كما اثبتت الاختبارات في اماكن متفرقة من العالم ان اقسى ما يواجه الجيوش الاحتلالية هو ضربها وانهاكها حيث لا تكون مستعدة للقتال .

كثيرة هي وسائل المقاومة الشعبية الناجحة وقد تكون هذه قد بدأت تتوسع في الأرض الفلسطينية المحتلة .

اسبانيا والعسكر

الأمة الاسبانية منشغلة في الآونة الأخيرة بموضوع حساس جداً يتعلق بالعسكريين . نائب رئيس الحكومة اعلن الاستعداد لاعادة الاعتبار الى عدد من الضباط الذين خرجوا من السجن بعدما امضوا سنوات طويلة وراء القضبان .

الضباط هم اركان «الاتحاد العسكري الديمقراطي» الذي تأسس قبل وفاة الجنرال فرانكو بسنة واحدة وهذا الاتحاد كان يرمي الى توسيع القاعدة الديمقراطية ضمن القوات المسلحة تخوفا من ان يجري في الجيش الاسباني ما جرى في الجيش البرتغالي .

بعد وفاة فرانكو جرى اعتقال كل اركان هذا الاتحاد وتجريدهم من صفتهم العسكرية . الآن تريد الدولة اعادة الصفة العسكرية اليهم ولو من غير اعادتهم الى صفوف القوات المسلحة . لماذا تفعل الدولة ذلك ؟ لأنها تعمل على اكمال التصدي للعناصر العسكرية التي لا تزال يمينية متطرفة ولأنها في الوقت ذاته تريد تسهيل المخرج السياسي لعملية العفو عن اركان انقلاب شباط (فبراير) ١٩٨١ .

المغزى لكل ما يجري هو ان اسبانيا لا تزال تتعامل بحذر وتحسب مع قواتها المسلحة التي عاشت اربعين سنة تحت نظام فرانكو آمرة ناهية والتي لم تستطع في السنوات العشر الاخيرة ان تستقر على مفهوم تعاملي معين مع النظام الديمقراطي الناشئ .

فبين الحين والآخر محاولة تمرد او محاولة انقلاب او ردة إلى اليمين او ردة الى اليسار وبما يؤكد المنطق بأن القوات الاسبانية المسلحة تعتبر نفسها حزبا سياسيا او ربما احزابا سياسية تتنافس على استلام الحكم وبأن ذلك حق من حقوقها المشروعة .

حتى اشعار آخر فان الدولة السياسية الاسبانية تمارس المزج بين الشدة واللين وعلى اساس ان الزمن كفيل بترويض كل ذوي العلاقة من المتطرفين .

NATO

محمود كحيل

الغــربة والمغتربون


بقلم : محمد العربي الخطابي

لا غربة إلا غربة القلب والفكر والمشاعر. لأن غربة من هذا النوع إنما تعني الانسلاخ عن المقومات الروحية والثقافية، والانفصال عن جذور الحضارة الأصيلة ثم.. الضياع.

أما القول المأثور: «الفقر في الوطن غربة، والغنى في الغربة وطن» فهو وإن كان ينطوي على كثير من المرارة فإنه يعرب عن حالة نفسية عابرة سببتها لحظة قنوط.

ولو قيل: «الظلم في الوطن غربة، والعدل في الغربة وطن» لكان أقرب إلى الصواب وأبين للمعنى المراد، إذ كثيراً ما يكون الفقر من صنع الظلم، وقد قال الشاعر:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

وفي هذا المعنى شطر من المعادلة التي اقترحناها، والأشياء تعرف بأضدادها.

وعلى كل فليس ما قدمناه هو المقصود بهذا المقال، وإنما هو تمهيد له وتقعيد لأسسه وعناصره.

●●●

لكأن أسلافنا الأقدمين في جزيرة العرب كانوا ينظرون من خلال كوة الزمن البعيد القادم حينما اشتقوا الاغتراب والغربة والتغريب من لفظ «الغرب» الذي يدل على الجهة المقابلة للشرق أو على أقصى ما تنتهي إليه الشمس، ولعلهم سموا الغراب بهذا الاسم المشتق من الجذر نفسه لأنهم كانوا يتشاءمون منه ومن نعيقه أو من إصراره على التحليق في اتجاه الغرب!

وهل تأتينا الغربة ـ نحن أبناء هذا العصر «الغريب» ـ إلا من الغرب صاحب هذه الحضارة المادية والآلية الطاغية التي تبهرنا ببريقها حتى ليصعب علينا أحيانا أن نميز بين ايجابياتها وسلبياتها، أو بين الصالح منها والفاسد فتتغرب عقول بعضنا كما تغترب أبدان الكثيرين منا، وهم هؤلاء الذين يسمون بالعمال المغتربين أو المهاجرين في اوروبا، هؤلاء الذين يكابدون اليوم من ألوان المحن النفسية والمعنوية ما تبدو معه محنة الغربة الجسدية مجرد نزهة في يوم مطير.

●●●

منذ سنين خلت ونحن نتابع أطوار التقهقر الاقتصادي الذي عرفته دول أوروبا حيث تباطأت عجلة الانتاج، وتفشت البطالة، وارتفع معدل التضخم، وكنا نقول: إن الأوروبيين المستوردين لمختلف فصائل القوى العاملة من أقطار ما وراء البرانس والبحار محقون في مراجعة أنفسهم للتخفيف من عبء الأجانب العاملين في بلادهم إذا هم فعلوا ذلك في نطاق احترام ما تكفله اتفاقات اليد العاملة المبرمة بين دول التغريب ودول الاغتراب، لا سيما وأن هؤلاء العمال المغتربين قد استنفدوا جهدهم وقواهم في سبيل ازدهار الاقتصاد الأوروبي، وتحملوا أكبر عبء من الأعمال الشاقة والقذرة في المناجم والمصانع والمزارع ومرافق البناء وغيرها، ومنهم من كان من ذوي المهارة اليدوية والفنية، وكثير منهم استهلك شبابه وقضى زهرة عمره في تنمية الاقتصاد الأوروبي، ومنهم من أصيب بضروب من إصابات العمل المعوقة للأبدان أو المخلة بالتوازن النفسي.

وكان أرباب الأعمال الأوروبيون يتقاطرون ـ منذ الستينات أو قبلها ـ على بلدان الشمال الافريقي طالبين المزيد من اليد العاملة، ملتزمين برعاية حقوقهم وفقاً لقوانين العمل السائدة في بلدانهم، وطبقاً لأحكام الاتفاقات الثنائية التي أبرمت في هذا الصدد بين حكوماتهم وحكومات الأقطار المعنية بالأمر.

قلنا ما قلناه عن مسألة التقهقر الاقتصادي، وانتظرنا حتى سمعنا عن قوانين تحمل أسماء متبنيها من الوزراء تقدم إلى مجالس النواب عندهم، الغاية منها وقف «زحف» المغتربين، وتقليص عدد الموجودين منهم إلى أدنى حد بإغرائهم على الرحيل مقابل تعويضات نقدية تافهة، وحرمان العائلين منهم من العيش مع أسرهم في أمكنة عملهم، فقلنا: لا بأس، والتمسنا للدول المضيفة المعاذير!

وما هي إلا غفوة حتى بدأنا نسمع أصواتا ذات رنة عنصرية ترتفع في هذا البلد أو ذاك من بلدان أوروبا. فانزعجنا ثم منينا النفس بأن يكون ما سمعناه مجرد صيحات في واد أو محض أصوات معزولة لا تعبر عن مشاعر الكثرة الكاثرة من سكان تلك البلاد البيضاء.

إلا أن الأصوات بدأت تتحول إلى صيحات ممزوجة بالكراهية والحقد، صادرة عن شعور متمكن يطبعه الميز العنصري البغيض.. ثم انتقل الأمر إلى ممارسة العنف الصاخب والعدوان المبيت، وارتكبت جرائم بشعة ذهب ضحيتها أطفال ونساء ورجال من أبناء الشمال الافريقي، وهو ما قوبل بالاستنكار ثم بالتحفز لمواجهة هذا الشر الوليد بالتكتل والخروج في مظاهرات تستنكر الميز والاجرام.

وقد قيل لنا آنذاك كما قيل لعمالنا المغتربين: إياكم والاسراف، فإن الأمر لا يعدو أن يكون من تدبير أفراد معدودين من العنصريين لا يمثلون مشاعر أغلبية الرأي العام في أوروبا. فصدقنا وعدنا إلى الترقب والانتظار.

فماذا وقع بعد ذلك؟

لقد ظهرت الحقيقة بجلاء لذي عينين، وتبين أن هذه الأحقاد العنصرية القاتلة ـ التي ما تزال منحصرة في دائرة ضيقة.. لكن إلى متى؟ لها أسباب ودواع أعمق وأشد خطورة على مستقبل المغتربين.

لقد أخذت القضية، ولا سيما في فرنسا، أبعاداً سياسية وفكرية تنذر بصعود نجم التطرف والعنصرية، وببعث الروح المعادية للاسلام والمسلمين القادمين من الجنوب من افريقيا البيضاء والسوداء. وقد أصبح لهذه «القضية» زعماء ودعاة يعلنون ان الاسلام هو عدو المجتمع الفرنسي، وان المسلمين المغتربين هم آفة هذا المجتمع وسبب مشاكله الخلقية والسياسية والاقتصادية، فالواجب إذن طردهم وتخليص فرنسا من وبائهم!

وأنشيء لترسيخ هذه الأفكار في أوساط الراي العام الفرنسي حزب سياسي سموه «الجبهة القومية»، يتزعمه استعماري قديم متعصب معروف في شمال افريقيا بسيرته المعادية لحرية الشعوب واستقلالها، مشهور بأفكاره الداعية إلى ذوبان هذه الشعوب وانصارها في القالب الفرنسي، وقد مني بالفشل والهزيمة قديما فقام يطالب بأخذ الثأر بطريقة تذكرنا بدواوين التفتيش القديمة. واسم هذا «الزعيم» جان ماري لوبن J. M. Le Pen.

ويكفي أن نعلم أن قرون هذا الحزب الفاشستي الجديد قد بدأت تبرز وتتحدد، وأن اتباعه أخذوا يتكاثرون ويبرزون بدليل النجاح غير المنتظر الذي أحرزه هذا الحزب في انتخابات البرلمان الاوروبي في شهر صيف العام الماضي (١٢٪ من مجموع الاقتراع) وهو يتهيأ لخوض الانتخابات التشريعية التي ستجري في فرنسا عام ١٩٨٦، وأكثر من هذا أن اللهجة العنصرية التي اختارها حزب الجبهة القومية لمعاركه السياسية الراهنة والقادمة قد بدأت تجد صدى لها في أوساط الأحزاب السياسية الفرنسية الأخرى ـ اليمينية واليسارية ـ وفي قسم لا يستهان به من الرأي العام.

وإلى جانب هذه الموجة السياسية المعادية للعمال المسلمين المغتربين المستنكرة لتشبثهم بمقوماتهم، برز تيار فكري بسط عناصره وحدد أبعاده نائب فرنسي يسمى «آلن جريوتيري» في كتاب له تناقلت أخباره كثير من الصحف العربية والأجنبية ولخصت فكرته الرئيسية التي تقوم على هذه المبادىء: التخلص من العمال المسلمين المتمسكين بقيمهم الدينية والثقافية، وإثارة الكراهية والحقد ضدهم في أوساط الرأي العام الفرنسي، والسعي لتضخيم هذه «القضية» بالدعوة إلى استفتاء عام في الموضوع. والكتاب بعد هذا ملغوم بأرقام واحصائيات جاهزة تدعم الباطل وتشد أزر الافتراء.

والآن، وقد أصبح واضحا أن الاسلام هو المقصود بهذه الحملة المسعورة التي لا تبشر بخير فما هو واجب الدول التي يعنيها الامر مباشرة ـ أي دول المغربي العربي ـ التي ينتسب إليها عدد ضخم من العمال المغتربين في بلاد اوروبا؟

قبل الجواب عن هذا السؤال ينبغي أن اقرر حقيقة لا يحسن تجاهلها أو التشكيك فيها وهي أن المملكة المغربية ـ التي يجوز لي أن أتحدث عنها بحكم المواطنة ومعرفتي المباشرة بأحوالها ـ قد أولت قضية المغتربين أكبر الاهتمام منذ أواخر الخمسينات، فعقدت مع الدول المضيفة اتفاقات صريحة تكفل حقوقهم في ديار الغربة من حيث ظروف العمل والأجور والتأمين الاجتماعي والتدريب المهني وغير ذلك، كما ساعدتهم معنويا وماديا على تأسيس جمعيات ودادية في اماكن عملهم في أوروبا لينتظم بها شملهم ويتعزز سعيهم في العمل والمعاش، وتتقوى أواصرهم ببلادهم وبقيمها الدينية والثقافية، ومن أجل ذلك انشأت الحكومة في كل سفارة وقنصلية مصلحة اجتماعية يشرف على تسييرها مختص من وزارة العمل، وأوفدت أعداداً من معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية ليتولوا تعليم ابناء الجاليات المغربية في الخارج ما يحفظ عليهم صلتهم بأمتهم ومقوماتها، كما دأب المسؤولون على إيفاد مرشدين ووعاظ إلى مختلف دول اوروبا ـ ولا سيما في شهر رمضان ـ لتلقين المغتربين مبادىء الدين الحنيف وإرشادهم فيما يحدث لهم من أمور تتصل بالشريعة والعقيدة. أما في مجال المعاملات المالية فقد فتح مصرف مغربي فروعا له في أماكن تجمع العمال بمختلف بلدان أوروبا لتسهيل التحويلات النقدية من هنالك الى جميع جهات الوطن، أو للقيام على مدخرات العمال والتجار المغتربين.

أما العمال والتجار المغتربون أنفسهم فقد أعطوا المثل على حسن السلوك الخلقي والمهني، وعلى التمسك بمقومات أمتهم، فسعوا في بناء المساجد وتوفير الأئمة والخطباء لها للقيام بشعائر دينهم، ولم يظهر عليهم أي اشتغال بما لا يعنيهم في ديار الغربة، ولم يعرف عنهم أنهم اشتركوا أو ساهموا في عمل من أعمال العنف أو مسلك من مسالك الانحراف، يشهد بذلك الأجانب قبل الاقارب. وهذا مما نحمد الله عليه ويزيدنا استنكارا لهذا التيار العنصري البغيض الذي تحدثنا عنه.

اما ما هو واجب دول المغرب العربي الكبير تجاه الخطر الذي يهدد طمأنينة المغتربين وأمنهم في المستقبل القريب، فأول ذلك هو تضامن هذه الأقطار كلها وتنسيق العمل فيما بينها في الداخل والخارج، وقد لا يكون من السابق لأوانه أن نقترح تأسيس اتحاد عام لوداديات أقطار المغرب العربي الكبير.

ثم لا بد من الاستعداد لمواجهة أقبح الاحتمالات، وذلك بالمبادرة الى وضع تخطيط محكم لاستقبال العمال المغتربين في أوطانهم متى دعت تطورات الأحداث إلى ذلك واضطروا إلى مغادرة ديار الغربة جميعا وعلى دفعات متتالية.

والتضامن واجب بين أبناء الوطن المقيمين منهم والمغتربين، ولا تضامن إلا ببذل المال والدعم المعنوي الكامل، لأن الامر يتعلق أولا وقبل كل شيء بضرورة مساهمتنا جميعا في الحفاظ على مقوماتنا الدينية والخلقية والثقافية تجاه هذا الخطر الجديد الذي يتهدد إخواننا في أرض الاغتراب، فإنهم لا فضل لأحد عليهم إلا فضل الله سبحانه، فهم الباذلون الجهد بالسواعد والعرق، فإذا قوبلوا بالجحود فالله معهم، وهو نعم المولى ونعم النصير.

أمريكا..والعرب.. والمصالح المشتركة

بقلم : د. وديع أحمد كابلي

غدا تبدأ زيارة العاهل السعودي جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز للولايات المتحدة الامريكية، تلك الزيارة التي تنتظرها امريكا لما لها من اهمية بالغة ولما تتمتع به المملكة من ثقل اقتصادي وسياسي كبير، كما انها تمثل نقطة هامة في العلاقات العربية الامريكية بشكل عام والعلاقات السعودية الامريكية بشكل خاص.

ومما لا شك فيه ان العلاقات الاقتصادية بين اي دولتين تمثل العامود الفقري لتلك العلاقة وان المصالح الاقتصادية هي اكثر المصالح حيوية واهمية ومما لا شك فيه أيضا ان هناك مصالح اقتصادية كثيرة بين العرب وامريكا وهذا ما سنحاول ان نوضحه في هذا المقال.

الطفرة الاقتصادية

ان السعودية قد حققت طفرة اقتصادية هائلة في السنوات القليلة الماضية جعلتها في مقدمة الدول النامية التي تحظى باحترام الجميع. وان اي نظرة سريعة على منجزات المملكة الاقتصادية خلال الفترة الماضية تؤكد تلك الحقيقة، فقد تضاعف حجم الاقتصاد السعودي عدة مرات حيث زاد الناتج القومي من ١٧ بليون ريال سنة ١٩٧٠ الى اكثر من ٤٨ بليون ريال سنة ١٩٨٣ وارتفع متوسط الدخل الفردي من ٢٨٣٠ ريالا الى ٤٥١٩٠ ريالا في نفس الفترة هذا بالاضافة الى الانجازات العظيمة في مجال الزراعة والصناعة والتعليم والمواصلات والخدمات الصحية كما دخلت السعودية مجال التصدير في صناعة البتروكيماويات. اما امريكا فهي بالاضافة الى كونها احدى الدولتين العظميين فهي بلا شك العملاق الاقتصادي الأول في العالم: فان حجم الاقتصاد الامريكي ومستوى الدخل القومي والفردي هو من اعلى المستويات العالمية بالاضافة الى معدل النمو السريع الذي تتمتع به امريكا الان، حيث بلغ معدل النمو في عام ٨٤ حوالي ٧٪ وهو اعلى معدل نمو في الاقتصاد الامريكي منذ ٣١ سنة.

وبذلك يكون الاقتصاد الامريكي قد استعاد صحته وحيويته بعد فترة الركود الطويلة التي استمرت من عام ٨٠ الى نهاية عام ٨٢. وعودة الاقتصاد الامريكي الى الانتعاش والنمو تبشر بالخير حيث ان ذلك النمو سينتقل الى الدول الأخرى ويؤدي الى انتعاش الاقتصاد العالمي مرة اخرى.

انخفاض واردات امريكا من البترول

اخذت واردات امريكا من البترول العربي في الانخفاض منذ عام ١٩٨٠ حيث بلغت نسبة الانخفاض ١٥٪ في عام ٨١ ثم تزايدت هذه النسبة وبلغت ٥٢٪ في عام ٨٢، ويمكن تفسير ذلك الانخفاض المستمر في واردات امريكا من البترول العربي بعدة عوامل اهمها: ١ـ حالة الركود الاقتصادي التي كانت تمر بها الولايات المتحدة.
٢ـ زيادة الانتاج المحلي من البترول نتيجة ارتفاع الاسعار.
٣ـ انخفاض استهلاك الطاقة الناتج عن ترشيد الاستهلاك.
٤ـ زيادة استيراد البترول من المصادر الأخرى مثل كندا والمكسيك.
٥ـ التوسع في استخدام البدائل الأخرى للبترول.

ولكن مع بداية الانتعاش الاقتصادي في عام ٨٣ واستمراره في عام ٨٤ اخذ الطلب على البترول في الزيادة المستمرة. وسوف يزيد الطلب الامريكي على البترول العربي مرة اخرى ونتيجة للعوامل الآتية:
١ـ زيادة معدل النمو في الاقتصاد الامريكي وزيادة الطلب على جميع مصادر الطاقة.
٢ـ انخفاض اسعار البترول من ٣٤ دولارا للبرميل الى ٢٨ دولارا للبرميل مما سيزيد الطلب على البترول وتقوية مقدرته التنافسية في الأسواق تجاه مصادر الطاقة البديلة.
٣ـ بلوغ الانتاج المحلي من البترول اعلى مستوياته وعدم قدرته على الزيادة.
٤ـ عدم قدرة كندا والمكسيك على التوسع في الانتاج حيث بلغ الانتاج حده الأقصى تقريبا.
٥ـ عدم قدرة البدائل الأخرى ان تحل محل البترول كليا. وبذلك سنجد ان السنوات الخمس التالية ستشاهد زيادة واردات امريكا من البترول العربية ثانية وبالتدريج.

انخفاض التبادل التجاري

انخفض حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وامريكا في السنوات الأخيرة، فقد انخفضت واردات العرب من امريكا من اكثر من ٢٢ بليون دولار عام ٨١ الى ١٨ بليونا عام ٨٣ ثم الى حوالي ١٤ بليونا عام ٨٤.

وكان نصيب السعودية يمثل حوالي ٤٥٪ فانخفض الى اقل من ٢٥٪ وحلت اليابان محل الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الأولى كمصدر للواردات السعودية. اما صادرات الدول العربية الى الولايات المتحدة فقد انخفضت انخفاضا شديدا من حوالي ٢٧ بليون دولار عام ٨١ الى ١٧ بليونا عام ٨٢ ثم الى ١١ بليونا عام ٨٣ ولكن بدأت في الزيادة مرة اخرى في ٨٤ حيث يتوقع ان تزيد على ١٣ بليونا في عام ٨٤.

وهذه الأرقام توضح لنا مدى تأثير الركود الاقتصادي في امريكا على حجم التبادل مع الدول العربية وعلى راسها السعودية والتي تحظى بحوالي ٥٠٪ من مجموع التبادل التجاري لامريكا مع العرب. وهذا يؤكد لنا مدى قوة المصالح الاقتصادية المشتركة مع امريكا، وان الركود الاقتصادي فيها يؤثر علينا كما ان الانتعاش الاقتصادي بها يساعد اقتصادنا على النمو. وتلك المصالح الاقتصادية المشتركة هي الدعامة الأولى لعلاقة العرب وعلى راسهم السعودية مع الولايات المتحدة الامريكية.

قضية البتروكيماويات

عام ١٩٨٥ هو عام مهم في تاريخ التطور الاقتصادي في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك لأنه في هذا العام بدأت معظم الصناعات البتروكيماوية في الانتاج الفعلي للتصدير وستكون قضية البتروكيماويات من اهم القضايا في العلاقات الاقتصادية مع امريكا زعيمة العالم الغربي.

فان ما سوف تتخذه امريكا من سياسات حمائية ضد صادرات الدول العربية من البتروكيماويات سيكون له تأثير كبير على بقية الدول الغربية وخصوصا دول أوروبا فان الدول الخليجية قد انفقت البلايين من الدولارات على انشاء وتطوير هذه الصناعة بفرض التصدير للاسواق العالمية وامريكا هي زعيمة العالم الحر والمنادية بحرية التجارة الدولية والمعارضة للحماية الجمركية.. ماذا سيكون موقفها من هذه القضية؟ وخصوصا ان بعض الدول الأوروبية قد فرضت رسوما جمركية عالية على صادرات البتروكيماويات من دول الخليج، فهل ستتخلى امريكا عن مبدأ حرية التجارة الدولية وتلجأ هي الأخرى الى الحماية؟

هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه الان على المراقبين لا شك ان هناك ضغوطا تمارس للحيلولة دون دخول البتروكيماويات العربية الى الأسواق الامريكية باسعار تنافسية، ولكن هل هذا في مصلحة الاقتصاد الامريكي في المدى الطويل؟

الاجابة على هذا السؤال تكمن في «نظرية المصالح الاقتصادية المشتركة» فالى اي مدى يستطيع المفاوضون التركيز على تلك المصالح حتى يمكن النجاح في تحقيق الحل الامثل لهذه القضية.

ولا نريد الان ان ندخل في تفاصيل تلك القضية، حيث ان الان ليس مجالها ولا وقتها المناسب، ولكن تكفينا الاشارة هنا الى ان حل هذه القضية لمصلحة جميع الاطراف سيكون فيه الخير والمنفعة للجميع.

●●●

وخلاصة القول ان العلاقات الاقتصادية بين العرب وامريكا علاقات قديمة وراسخة وان هذه العلاقات مبنية على المصالح المشتركة وان زيارة العاهل السعودي ستكون فاتحة خير وبركة على شعوب ودول هذه المنطقة.

القراء يستفتون

الانتماء للماسونية

القارىء عبد الرحمن الغبوري من تونس بعث برسالة يقول فيها إنه كان يتحدث مع صديق يعمل بالمحاماة ولما جاء ذكر الماسونية قال هذا الصديق إن الماسونية جمعية إصلاحية تدعو إلى ترقية المجتمع وتقوم على الحرية والاخاء والمساواة. فهل يحق للمسلم ان يكون عضوا في جمعية تدعو إلى هذه المبادىء الكريمة؟

وجوابنا على الأخ الكريم ان المسلم داعية خير، وهو أول انسان يستجيب للعمل الصالح البناء. وقدوته في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن المبادرات الكريمة التي كانت تقع في المجتمع المكي قبل البعثة «لقد حضرت في دار ابن جوعان حلفا ما احب أن لي به حمر النعم. ولو دعيت به في الاسلام لاجبت». وهذا الحلف هو المعروف بحلف الفضول الذي كان يهدف إلى رد الحقوق إلى أصحابها ومساعدتهم على ذلك.

ولكن الماسونية جمعية سرية ليس لها دستور معلن، وأصحابها يقومون بطقوس معينة، ويقسمون ايمانا تلزمهم ان يكتموا أمرهم، ولا يظهرون للناس أهدافها الحقيقية. ولما كان الاسلام يدعو إلى الوضوح والصدق والعمل في اصلاح المجتمع وتوجيهه، فإن المسلم لا يصح له شرعا أن يلتزم بمنهج سري، لا يقوم على أسس واضحة محددة يعرفها الناس، ويقرون مبادئها، ويرون فيها دليلا على سلامة المنهج، وصدق الدعوة إلى الخير.

هذا إذا اخذنا بحسن الظن بهؤلاء الذين ينتمون إلى هذه المنظمة. ولكن الوقائع التي تتكشف من وقت لآخر عن هذا التنظيم توحي بأمور خفية تتناقض والمبادىء التي يقولون إنهم يدعون إليها. وقضية المحفل رقم ٢ في إيطاليا التي كشف عنها النقاب منذ ثلاثة أعوام، وتورط كثير من كبارات الشخصيات الدولية في اعمال اقل ما توصف به انها فضائح أخلاقية ومالية، ترتب عليها محاكمة الكثيرين منهم وإدانتهم، هذه الوقائع تجعل ظلال الشك حول هذه المنظمات شديدة الظلمة والقتام.

وقد اغنانا الله سبحانه عن كل الأحلاف والولاءات خارج دائرة المجتمع الاسلامي. حيث قال عز وجل «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين، اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا» (النساء: ١٤٤).

فابتعد يا اخي عن الشبهات، وتحفظ لدينك ومجتمعك، وليكن ولاؤك لأهل الخير من أمتك، الداعين إلى الاصلاح على هدى من كتاب الله وسنة رسوله، وإياك وتيارات التشتيت والتمزيق والتغريب التي تحاول تضييع جهود الشباب المسلم، واستنفاد طاقتهم وحيويتهم فيما لا يجدي ولا يعود عليهم وعلى أمتهم بخير.



اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عن سواك. اللهم احفظ جوارحي من أن تتطلع لشيء يغضبك، أو لمعصية تنزل علي بها سخطك. وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين.

شيخ وموقف :

أحمد السرهندي يواجه طغيان الكفر باستعلاء الإيمان

بقلم : عبد المنعم عبد العليم السيد

تولى حكم الهند سنة ٩٦٣ هـ رجل من ملوك المغول من احفاد تيمور .. يدعى جلال الدين اكبر ، وما ان تربع على كرسيه ، حتى سام مسلمي الهند سوء العذاب ، فاضطهد علماءهم وأذى رجالهم ، وضيق على عامتهم واعمل فيهم قتلا وتشريدا واعتقالا ، وعاث في البلاد الفساد .

كان هذا حاله مع المسلمين ، اما مع الاسلام، فقد اعلن الحرب عليه ، حربا شعواء لا هوادة فيها ، مبتدئا بفسخ نبوءة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، مدعيا بان عصر النبوءة قد انتهى الى هذا الالف من الاعوام ، وبدأ عصر الالف الثاني بامامته العظمى . وانه صاحب الكلمة لا يعصى في أمر ، ولا يرد له حكم حسب «المحضر» الموقع عليه من رجالات الهند ، ومن العلماء الذين زلت بهم القدم في هذه «الفتنة الاكبرية». ومن خالف أمره ، واعرض عن حكمه ، كان السجن المؤبد أو القتل الزؤام جزاءه ، وعقابه ، فحرم ذبح البقر وكتابة التاريخ الهجري ، كما حرم تسمية رجالات قصره واعوان حكمه بأسماء النبي صلى الله عليه وسلم ، وأباح ذلك لعبيده وخدمه ، تحقيرا وامتهانا للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه، وحلل الخمر والقمار والخنزير والزواج من بنات الهندوك الوثنيين ، ثم لم يكتف لهذا الكفر الصريح ، بل شرع ديانة جديدة ، وابتكر طقوسا وشعائر ، متعبدا وآمرا بها .

فكانت صلاته على طريقة براهمة الهند ، موليا وجهه شطر الشمس . ومثل هذا الكفر والزيغ والالحاد كثير وكثير ، حتى وقعت الأمة الاسلامية بهذا القطر العزيز ، بمحن ونكبات ومصائب جمة ، يتشقق منها القلب ويضيق عنها نطاق النطق . والحقها من الاضطهاد ما لم تره البشرية في تاريخا الا في عهد التتار والمغول .

في هذا الواقع الأليم ، الذي يعج بالكفر والالحاد والاضطهاد ، عاش الشيخ احمد بن عبد الأحد الفاروقي السرهندي رحمه الله تعالى .

ورأى تلك الحالة وهو في زهرة شبابه ، ولمس هذا الشر المستطير ، وهو في مرحلة طلبه للعلم .

وما ان تخرج عالما واصبح في عداد المشائخ ، الذين يتأثر الناس بكلامهم ويستمعون الى ارشادهم ، حتى عرضت له اسنى المناصب في هذه الدولة ، فرفضها باباء وشمم ، لأنها خسة ومهانة ، وما كان لمثله ان يشارك في تثبيت هذه الدولة الكافرة ، ويوطد أركان حكمها الفاسد . وإنما كانت دعوته هي دعوة الاسلام. فأوضح بجرأة انه يريد تقويم حكام تلك الدولة او القضاء على الدولة وازاحتها من الوجود ، لتحل محلها دولة الاسلام ؟ فتحفظ الشرع وتقيم الحدود، ويرعى ابناء الأمة على اساسه لا يرضى بذلك بديلا ولا يقبل عن الاسلام تحويلا .

ولقد تم له ما اراد وحقق ما عزم عليه ، مستلهما التوفيق من الله ، وطالبا النصر منه « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » ، ولكن هل يحصل له ما يريد ؟ وهل يحقق ما عزم عليه دون محنة واضطهاد ؟

استمر الشيخ رحمه الله تعالى ، بدعوته التي اوقف نفسه عليها ، وهكذا شأن العلماء الرجال ، فأخذ يجمع الناس على ما عزم عليه ، فاستجاب له خلق كثير ، فكثر اتباعه ومريدوه، فازداد رحمة الله عليه همة ونشاطا ، لا يعرف السأم والملل . وفي تلك الاثناء هلك هذا الطاغية الجبار الملحد سنة ١٠١٤ هـ وانتهت بهلاكه فكرة الامامة العظمى المزعومة ، وخلفه ابنه جيهان كير .

اما الشيخ فانتبه للأمر واخذ له عدته . واتخذ من اصلاح الحاكم الجديد نقطة ابتداء ، فبصلاح الحاكم وصلاح العلماء من امثال شيخنا الكريم تصلح البلاد ، ويصلح الناس . وتلك نظرة مقررة في الشرع ولذلك قال رحمه الله : «ان الملك ـ الجديد ـ قد افسده المفسدون فثار على الدين ، وانحرف عن الجادة ، ولكن ليس هو الدولة كلها ، وليس هو الشعب كله . وقد كتب عليه الموت ، وهو خاضع للسنن الالهية ، فيموت ويخلفه غيره ، فلا بد ان أؤدي رسالتي ، واتصل ببلاطه واركان دولته ، ولا موجب للقنوط من الفطرة الانسانية ، فالصلاح فيها أصيل ، والفساد عليها طارىء . فلأجرب ولأحاول ، وان الله ناصر من نصره وخاذل من خذله ».

بتلك الروح العالية وبهذا الفهم الصحيح أخذ يتصل ويكاتب «أمراء الجيش ورؤساء الدوائر الحكومية ، ممن آنس فيهم رشدا . يتبههم من نوم الغفلة ، ويلفت انظارهم الى ما اتت به فتنة اكبر من مصيبة وبلاء للدين الحق ، وما جرته من وبال على المسلمين».

ولنقرأ رسالته الى قائد من قواد الجيش ، الركن الاعظم للدولة في عهد جهان كير ـ خانخان ـ « ان ميدان البطولة الاسلامية لايزال خاليا ينتظر فارسا من فرسان الاسلام. فهل تسبق الى هذه السعادة ، وتحرز قصب السبق، وتنصر هذا الدين المظلوم ، وتغضب لهذا الحق المهضوم ، وتبلغ بجهادك الى حيث لا يبلغه المتعبدون الصائمون القائمون .. فمهلا يا اهل الغيرة والفتوة ويا اهل الشهامة والمروءة » .

وما ان سمع رجال حاشية الملك جهان كير ، بتلك الرسائل ، حتى اخذتهم العزة بالاثم ، وراوا في وجود الشيخ رحمه الله خطرا عليهم وان اتصالاته المريبة تشكل خطرا على الدولة وعلى الملك نفسه ، فاوغروا صدر الملك عليه وهمسوا في اذنه مبينين خطر دعوة الشيخ واتصالاته، واشاروا عليه كائدين ان يطلبه الى البلاد ويمتحنه . بذلك تكون المحنة ، وبهذا يقضي عليه وعلى دعوته .

وافق الملك على اشارة رجال حاشيته ، واستدعى الشيخ الى قصره وبلاطه . فاستجاب الشيخ ، ولكنه ـ رحمه الله ـ كما قال الكائدون عندما دخل قصره ، نبهه الى السجود فامتنع ، ودخل مسلما بتحية الاسلام ، فاستشاط الملك غيظا وغضبا ، وقام هائجا ، وسأل متكرا : «ما هذا ؟» أخرجوه وأمر باعتقاله في الحال ، واخذ مخفورا ، وطرح في سجن حصن كواليار .

لبث الشيخ في السجن بضع سنين يشتغل بالعبادة ويدعو المسجونين معه الى الاسلام ، فأسلم على يده كما جاء في دائرة المعارف الاسلامية مئات المسجونين .

« وصار الجناة من السارقين وقطاع الطريق يؤدون العبادة ويسجدون للحي القيوم سبحانه وتعالى ، واصبحوا يأتمرون بأوامر الشيخ وظهرت عليهم الصفات الخلقية الكريمة .. فتنبه لذلك مدير السجن وكتب الى الملك رسالة خاصة يخبره فيها ان المحبوس الشيخ السرهندي ليس من شأنه ان يحبس، وانما هو ملك قلما ينجب الدهر مثله . فان رأى الملك اطلقنا سراحه واكرمناه بما يستحقه ، فندم الملك على ما ظهر منه من بوادر الشدة في شأن الشيخ. وأمر باحضاره الى مقر المملكة . ولما بلغه خبر دنوه من العاصمة بعث الامير «خوم» ولي عهد المملكة لاستقباله والترحيب بمقدمه .

كل ذلك فعل لأنه تحرى أخبار الشيخ بنفسه ، ودرس حياته فوجد به العالم العامل والشيخ الصادق فأخذ يكسب وده ويتقرب اليه .

عاد الشيخ منصورا فقد ادى واجبه في السجن وها هو يؤدي واجبه الشرعي عند الملك .

دخل الشيخ عليه واعاد التحية بالسلام : فرد الملك التحية وتلقاه بالترحاب والاعتذار ..

كان يوم هذه المقابلة في ليلة رمضان المبارك ، وابى الملك الا ان يضيف الشيخ عنده في هذا الشهر الكريم .. ورجاه ان يسمعه ما يدور في خاطره ، وان يحدثه عما يريد، وان يخبره بحقيقة دعوته . فاستجاب الشيخ مستبشرا بذلك فهذا يوم طالما تمناه .

قضى الشيخ شهر رمضان في ضيافة الملك وفي بلاطه ، محدثا اياه عن الاسلام وعدله ، شراحا له واقع الخلفاء والصالحين الذين تولوا حكم المسلمين .. وقد وهبه الله صدقا في اللهجة ، وحسنا في التعبير وسلامة في العرض. والملك ينصت له ، فبدا الصلاة خلفه واقام صلاة التراويح ، واخذت اصداء آيات القرآن الكريم تجلجل في رحاب القصر . وعاش الملك في جو روحي عبق ، حتى استطاع الشيخ بفضل الله ان يغير قلب الملك وفكره ، فأحب الاسلام واعتقد به ، واعلن ذلك للأمة بمرسوم اصدره يحمل الاوامر التالية .

١ـ تحريم السجود للملك .
٢ـ الاذن بذبح البقر .
٣ـ تعيين القضاة ورجال الحسبة في كل بلد .
٤ـ اعادة بناء المساجد المهدمة .
٥ـ ابطال القوانين المعارضة للشريعة الاسلامية .

وهكذا اخذ الولد الصالح المؤمن ينقض ما ابرمه الوالد الكافر الفاسد، حسب قول الشيخ وامره .

استأذن الشيخ الملك الصالح بالرجوع الى بلده فأذن له معززا مكرما فعاد الشيخ الى زاويته بسرهند، مستمرا على النصح والارشاد، ويعلم اتباعه ومريديه . ويحملوا رسالته وليواصلوا من ارتقاء سلم الكمال بالدولة نحو الاسلام ، بعد أن تركها الشيخ في وضع حسن ، أمن المسلمون فيها على دينهم ، وزال عنهم ما اصابهم من هم وغم ، ومحن واضطهاد ، وصدق الله العظيم « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين » .

مواقيت الصلاة

الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٥	٦,٥٤	١٢,٣٥	٣,٥١	٦,١٧	٧,٤٧
المدينة المنورة	٥,٣٧	٦,٥٩	١٢,٣٦	٣,٤٩	٦,١٤	٧,٤٤
القدس الشريف	٥,٠٣	٦,٢٤	١١,٥٥	٢,٥٩	٥,٢٣	٦,٤٠
الرياض	٥,٠٩	٦,٣٠	١٢,٠٧	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,١٥
القاهرة	٥,١٢	٦,٤٢	١٢,٠٩	٣,١٦	٥,٣٩	٦,٥٧
الخرطوم	٤,٥٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,٢٣	٥,٥٣	٧,٠١
الرباط	٦,٤٧	٨,١١	١,٤٧	٤,٤٣	٧,١٢	٨,٣٦
ابوظبي	٥,٤٤	٧,٠٤	١٢,٤٤	٣,٥٤	٦,١٥	٧,٤٥
المنامة	٤,٥٤	٦,٢١	١١,٥٢	٣,٠٣	٥,٢٩	٦,٥٧
بغداد	٥,٢٠	٦,٥٠	١٢,٢٣	٣,١٦	٥,٤٦	٧,٠٦
اسطمبول	٥,٣١	٧,٠٣	١٢,٢٠	٣,٠٩	٥,٣٤	٧,٠١
نيقوسيا	٥,١١	٦,٣٦	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٢٦	٦,٤٦
اثينا	٥,٥١	٧,١٩	١٢,٤١	٣,٣٦	٦,٠٠	٧,٢٣
لندن	٥,٤٠	٧,٢٢	١٢,١٦	٢,٣٩	٥,٠٨	٦,٤٤
مانشستر	٥,٥٣	٧,٣٦	١٢,٢٤	٢,٤١	٥,١١	٦,٤٨
باريس	٦,٢٥	٨,٠٥	١,٠٦	٣,٣٧	٦,٠٥	٧,٣٩
روما	٥,٣٨	٧,١١	١٢,٢٦	٣,١٣	٥,٣٨	٧,٠٦
بروكسل	٦,٢١	٨,٠٢	١٢,٥٨	٣,٢٣	٥,٥٢	٧,٢٧
امستردام	٦,٢٢	٨,٠٤	١٢,٥٦	٣,١٦	٥,٤٦	٧,٢٢
مدريد	٦,٤٢	٨,١٣	١,٣٠	٤,٢١	٦,٤٦	٨,١٢
جنيف	٦,٠٦	٧,٤٤	١٢,٥١	٣,٢٩	٥,٥٥	٧,٢٩
زيوريخ	٥,٣٥	٧,١٤	١٢,١٨	٢,٥٣	٥,٢٠	٦,٥٤
فيينا	٥,٢٨	٧,٠٨	١٢,١٠	٢,٤٣	٥,١٠	٦,٤٤
برلين	٦,٢١	٨,١٢	١٢,١٥	١,٥٨	٤,١٧	٦,٠٢
فرانكفورت	٦,٠٢	٧,٤٣	١٢,٤١	٣,٠٨	٥,٣٧	٧,١٢
ميونيخ	٥,٤٧	٧,٢٧	١٢,٢٩	٣,٠٢	٥,٢٩	٧,٠٤
ستوكهولم	٥,٤٦	٧,٣٤	١٢,٠٣	١,٥٨	٤,٣٠	٦,١٢
كوبنهاجن	٥,٥٨	٧,٤٣	١٢,٢٥	٢,٣٤	٥,٠٥	٦,٤٤
نيويورك	٥,٢٣	٦,٥٥	١٢,١١	٣,٠١	٥,٢٦	٦,٥٣
واشنطن	٥,٣٥	٧,٠٤	١٢,٢٤	٣,١٧	٥,٤٢	٧,٠٦
شيكاجو	٥,١٨	٦,٥١	١٢,٠٦	٢,٥٤	٥,١٩	٦,٤٧
لوس انجيليس	٥,١٧	٦,٤١	١٢,٠٨	٣,١٠	٥,٣٤	٦,٥٣
هيوستن	٥,٤٤	٧,٠٤	١٢,٣٧	٣,٤٤	٦,٠٨	٧,٢٣
دنفر	٥,٤٣	٦,٥٨	١٢,١٤	٣,٠٦	٥,٣٠	٦,٤٥
مونتريال	٥,٣٥	٧,١٣	١٢,٢١	٣,٠١	٥,٢٧	٧,٠٠

الفروسية السعودية

برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز غدًا سباق "كأس امارة الرياض"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط ـ كمال حامد:

برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة الرياض يقام عصر غد سباق الخيول العربية «العشرين» الذي ينظمه نادي الفروسية على كأس امارة الرياض وجوائز مالية قدرها ٧٩ الف ريال.

يتكون السباق من ٦ اشواط وقد اكتملت الاستعدادات له في دوائر نادي الفروسية واصحاب الخيول العربية ومحبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

ويخصص الشوط الاول للخيول المبتدئة ولمسافة ١٠٠٠ متر على جائزة حريملاء وقيمتها ٩٠٠٠ ريال توزع بنسب متفاوتة للفائزين الخمسة الاوائل ويشارك في هذا الشوط ١٣ جوادا ابرزها «البان» للامير عبد الله بن فهد و «احلام» للامير سعود بن عبد الله و «تاظي» للامير عبد العزيز بن بدر و «غيث» لموسى بن جراد و «ملحة» لعايض بن صقر و «اشهل» لفلاح السبيعي و «وداد» لسلطان الصيعري.

الشوط الثاني للخيول المبتدئة على جائزة جبه وقيمتها ٩٠٠٠ ريال ايضا توزع للفائزين الخمسة الاوائل.. ومن ابرز خيول هذا الشوط: «سنجار» للامير سعود بن محمد، و «علي هونك» للامير فيصل بن خالد، و «وريم الصحراء» للامير سيف الدين بن سعود و «واصف» للامير عبد الله بن فهد و «مصمك» للامير خالد بن بدر و «جود» للامير فيصل بن سلمان و «منيفة» للامير عبد العزيز بن بدر و «شاهين» لفيصل الحربي.

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة المجمعة وقيمتها ١٣ الف ريال وافراس هذا الشوط: «جميلة» للامير فيصل بن خالد و «عناير» للامير عبد الله بن فهد و «عنيفة» للامير فيصل بن عبد الله و «الهتوف» للامير فيصل بن سلمان و«الصاعقة» للامير تركي بن عبد الله و «مشاير» و «محبوبة» للامير فهد بن بدر و «فتاة الشرقية» لفيصل الدامر «وربيعة» لنزار ابو الجدايل.

ـ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية على جائزة حفر الباطن وقيمتها ١٣ الف ريال وخيول هذا الشوط هي: «عيد» «وبنت الريح» و «محتار» و «هتان» وكلها للامير فيصل بن خالد و«آدمي» و «نديم» للامير يزيد بن سعود و «انور» للامير سيف بن سعود و «شمعة» للامير فهد بن بدر و «سقراط» لوليد العمار.

ـ الشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على كأس امارة منطقة الرياض وجائزة مقدارها ٢٠ الف ريال توزع على الفائزين الخمسة الاوائل وخيول هذا الشوط هي «كواكب» للامير فهد بن سعود الكبير «وبنت العاصي» للامير عبد العزيز بن عبد الله «والرياض» للامير فيصل بن بدر «وساهر» للامير فهد بن بدر «وعرفان» لصالح الصيعري «وجزاع» لهجاج القباني.

الامير بدر بن عبد العزيز يسلم جائزة الإسبوع الماضي للامير خالد بن بدر.

ـ الشوط السادس لخيول الدرجة الاولى على جائزة سدير وقيمتها ١٥ الف ريال ومن خيول هذا الشوط «قماش» للامير يزيد بن سعود و«علياء» للامير فيصل بن بدر و«أمل حياتي» للامير سعود بن منصور و«ميزر» لفراح السبيعي و«نبع الخير» لهاني بن مسعود و«سعد المطر» لمطلق بن سعد و«الناش» لفهد الدوسري و«شرط» لفيصل بن نصيب.

هذا وقد اقيم حفل سباق الخيول العربية «التاسع عشر» يوم الاثنين الماضي على كأس الحرس الوطني تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية.. جاءت نتائج الاشواط الستة على النحو التالي:

الشوط الاول:
١ ـ «الصاعقة» للامير تركي بن عبد الله.
٢ ـ «اصفر» للامير عبد الله بن فهد.
٣ ـ «ريم الصحراء» للامير سيف الدين بن سعود.
٤ ـ «منيف» للامير عبد العزيز بن بدر.
٥ ـ «علي هونك» لفهد بن ناصر حجاب.

الشوط الثاني:
١ ـ «محبوبة فهد» للامير فهد بن بدر.
٢ ـ «بخيت» لعايض بن عبد الله بن نويرة.
٣ ـ «رعود» للامير منصور بن عبد الله.
٤ ـ «مصمك» للامير خالد بن بدر.
٥ ـ «شاهين» لفيصل بن سليمان الحربي.

الشوط الثالث:
١ ـ «ساهر» للامير فهد بن بدر.
٢ ـ «مشهور» للامير منصور بن عبد الله.
٣ ـ «ربيعة» للمهندس نزار ابو الجدايل.
٤ ـ «الهفوف» للامير فيصل بن سلمان.
٥ ـ «عناير» للامير عبد الله بن فهد.

الشوط الرابع:
١ ـ «ادمي» للامير يزيد بن سعود.
٢ ـ «عيوق» للامير فيصل بن خالد.
٣ ـ «عرفان» لصالح الصيعري.
٤ ـ «فاخر» لعساف بن مطلق.
٥ ـ «جزاع» لهجاج القباني.

الشوط الخامس:
١ ـ «مغيضة» للامير خالد بن بدر.
٢ ـ «هتان» للامير فيصل بن خالد.
٣ ـ «شمعة» للامير فهد بن بدر.
٤ ـ «غادة» للامير فيصل بن سلمان.
٥ ـ «غانم» للامير فيصل بن بدر.

الشوط السادس:
١ ـ «قماش» للامير يزيد بن سعود.
٢ ـ «العنود» للامير محمد بن سعود الكبير.
٣ ـ «ليل» للامير محمد بن سعود الكبير.
٤ ـ «نبع الخير» لهاني بن مسعود العبد الله.
٥ ـ «شرط» لفيصل بن نصيب الوعل.

فورميقا مدرب الاتفاق يقول:

يعجبني لعب الهلال والاهلي والشباب يلعب بتجارية بحتة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المدرب البرازيلي فورميقا الذي يشرف على فرق كرة القدم بنادي الاتفاق السعودي حاليا.. يعرفه الجمهور الرياضي جيدا، فقد درب فريق النصر لموسمين قبل ٤ سنوات وفي عهده جمع فريق النصر بطولتي الدوري والكأس. فورميقا الذي تعاقد معه الاتفاق في مطلع الموسم الحالي زار الرياض قبل يومين مع فريق الاتفاق فانتهزنا الفرصة للتحدث معه ومناقشته آرائه حول اوضاع فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ومواضيع اخرى..

وفي ما يلي الحديث مع المدرب البرازيلي الكبير..

● هنالك إتهام لفورميقا .. مؤداه انه لم يضف جديداً.. الى اداء فريق الاتفاق عندما كان يشرف عليه خليل الزياني.. فما هو ردكم ؟

ـ «انا لا احب ان اتحدث عن نفسي كثيرا.. وكنت اتمنى توجيه هذا السؤال للاعبين.. انا شاهدت فريق الاتفاق عندما كان يدربه الزياني.. واعايشه اليوم واؤكد لك ان هناك اختلافا كبيرا بين الفريقين..

هنا لا اتعرض للنتائج فهذه امرها مختلف ولكنني اقصد طريقة اللعب والاداء والتحرك بالكرة وتبادل المراكز...».

● ولكن خليل الزياني قاد الاتفاق الى بطولتي الدوري ومجلس التعاون الخليجي ؟

ـ «نعم وانا ايضا حققت بطولة «كأس العرب».. ومازلت انافس للحصول على «كأس الملك».. وترتيب الفريق الان الثالث.. بالرغم من ان الامكانيات المتوافرة لنادي الاتفاق لا تقارن بإمكانيات اندية النصر والاتحاد والاهلي التي تحتل فرقها مراكز خلف الاتفاق في الترتيب العام...».

● على ذكر فريق النصر.. ما هو تعليقك على مستواه الان بالمقارنة معه خلال الفترة التي امضيتها مدربا له ومشرفا عليه ؟

ـ «انا متألم جدا للمستوى المتواضع الذي شاهدته من فريق النصر امام فريق النهضة في الدمام.. بصراحة لا اعرف السر وراء هذا الانحدار المفاجيء.. ففريق النصر يمتاز بعدد كبير من اللاعبين الجيدين.. وعندما كنت اشرف عليه لم اجد اي صعوبة في وضع اللاعب البديل.. بعكس ما هو حاصل الان في نادي الاتفاق...».

● ولكنك كنت تعتمد في فريق النصر على لاعبين جاهزين في تلك الفترة الذهبية للفريق ؟

ـ «لا انكر وجود لاعبين ممتازين مثل عبد الله عبد ربه ودرويش سعيد وماجد عبد الله وبن دحم وهاشم سرور.. ولكن تعاقب على فريق النصر مدربون غيري ووجدوا نفس الوجوه ومع ذلك لم يحققوا النتائج التي حققتها.. واعتقد ان فريق النصر فقد ميزة هامة كانت تميزه عن الفرق الاخرى، هي وجود علاقات صداقة بين لاعبيه.. وحسب ما لاحظته اخيرا، ظهروا لي وكأنهم لم يلتقوا بعضهم ببعض الا في المباريات والتدريبات !!».

● لو كنت تدرب فريق النصر بوضعه الحالي، ماذا كنت تفعل.. مع ملاحظة غياب اللاعبين الجاهزين الذين ذكرتهم ؟

ـ «ومن قال ان فريق النصر فقد اللاعبين الجاهزين.. النصر مشكلته الراهنة ضعف خط دفاعه.. وكما ان مدربه لم يعرف كيف يستغل قوة خط هجومه...».

● ما رايك في ماجد ومحيسن كافضل مهاجمين في السعودية الآن ؟

ـ «ممتازان للغاية.. واي مدرب يتمنى وجودهما في فريقه.. لكني الاحظ ان محيسن يلعب بطريقة خاطئة مائة في المائة.. لانه يوضع في خانة الجناح الايسر ومجهوده يضيع خارج المنطقة.. لانه لا يجيد صنع اللعب وميزته الاساسية هي في اعماق منطقة الخصم لانه يجيد التسديد وضربات الرأس.. ولو كنت مكان مدرب النصر او مدرب المنتخب لوضعتهما معا ـ ماجد ومحيسن ـ في وظيفة رأس الحربة...».

● ما هي افضل الفرق السعودية الان.. ؟

ـ «فريق الهلال يلعب كرة جميلة وسهلة وكذلك الاهلي.. يليهما فريق الاتفاق.. وقد ظهر فريق النهضة بمستوى ممتاز اخيرا.. ولكن عيبه وعيب كل الفرق في السعودية عدم الاستقرار على مستوى واحد لاكثر من مباراتين..

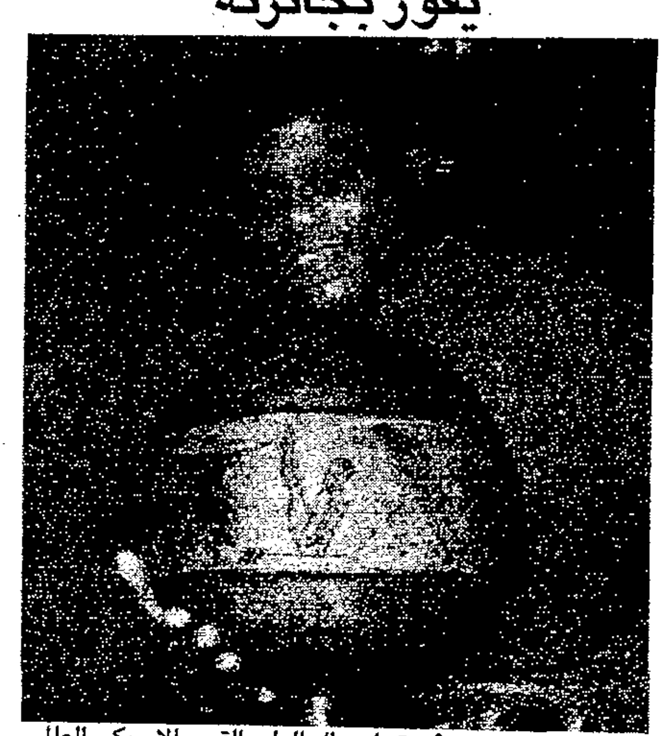
اما فريق الشباب، فيلعب بطريقة تجارية بحتة.. ويحقق نتائجه بالهجمات المرتدة ـ دون التركيز على اللعب الممتع الجميل...».

فريق الاتفاق

فورميقا

صورة وخبر

لويس... مقتفي اثر اوينز يفوز بجائزته



نيويورك ـ ي. ب. أ : تسلم بطل العاب القوى الامريكي العالمي الفذ كارل لويس، الفائز باربع ميداليات ذهبية في اولمبياد لوس انجيليس في الصيف الماضي جائزة جيسي اوينز العالمية للرياضيين الهواة.

الجائزة تحمل اسم البطل الامريكي الاولمبي العظيم الذي انتزع ٤ ميداليات ذهبية في العاب القوى خلال اولمبياد برلين عام ١٩٣٦، وتمنح للرياضي الذي يجسد في شخصه اكبر قدر من التفوق الرياضي مع روح التعاون والتفاهم بين شعوب العالم.

ومن حسن حظ الجائزة، ان لويس الذي فاز بها.. هو اول رياضي في مضامير العاب القوى يقتفي اثر اوينز ويحرز ٤ ميداليات ذهبية في اولمبياد واحد...

وفي الصورة اعلاه يبدو لويس مع جائزته القيمة.

رسالة المغرب الرياضية

إقصائيات كأس افريقيا للأمم: المغرب يفوز دون أن يلعب بسبب مشاكل سيراليون المالية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد الراوي:

بات من المؤكد في الرباط ان المنتخب الكروي المغربي سيربح الدور الأول من اقصائيات كأس افريقيا للامم على حساب منتخب السيراليون الذي لم يصل الى المغرب، ذلك ان الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم اصدرت حكما بتوقيف ثلاثة اتحادات كروية في كل من سيراليون ونيجيريا وافريقيا الوسطى لعدم وفائها بالتزاماتها المالية.

وكان الاتحاد السيراليوني قد طلب من الكونفدرالية الافريقية تأجيل لقاء منتخبهم ضد المغرب الى ابريل (نيسان) المقبل في انتظار تسوية مسائلهم المعلقة، لكن الكونفدرالية رفضت التأجيل بل وبادرت الى تعيين حكام جزائريين لقيادة المباراة هم الغوتاري ومودجيرا والصغري.

وهكذا اصبح اتحاد السيراليون لكرة القدم مطالبا بارسال منتخبه الى المغرب في الوقت المحدد والا خسر اللقاء باعتذار، ولكي تكون المشاركة مشروعة لا بد من تسوية المسائل المعلقة مع الكونفدرالية الافريقية ورفع قرار التوقيف قبل ١٠ من الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان المنتخب المغربي سبق له ان ابعد منتخب سيراليون من اقصائيات كأس العالم خلال عام ١٩٨٤ بعد ان هزمه ذهابا وايابا صفر/١. و ٤/صفر.

المنتخب المغربي

اخبار متفرقة

● بعد غياب طال سنوات سيشارك المنتخب المغربي للعدو الريفي في بطولة العالم التي ستجري في اواخر الشهر المقبل استعدادا لبطولة كأس فلسطين.

وسيسافر المنتخب المغربي للناشئين الى المملكة العربية السعودية من ٢٣ الى ٢٥ الشهر الحالي كما سيقضي بالامارات العربية المتحدة من ١٢ الى ١٦ من الشهر المقبل.

● ● ●

● دخلت اهم عناصر المنتخب المغربي لالعاب القوى الى معهد مولاي رشيد بالرباط في معسكر مستمر الى نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

● ● ●

● من المتوقع ان تستأنف منافسة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم يوم الأربعاء المقبل بعد ان يتأكد ان المنتخب المغربي لم يقابل نظيره السيراليوني اليوم الأحد.

● بدأ المنتخب المغربي للكرة الطائرة استعداداته للألعاب العربية التي ستجري في المغرب خلال الصيف المقبل ويشرف على تدريبه المدرب الدولي السابق عبد الرزاق العلام.

● ● ●

● بدأت الاستعدادات في الاتحاد المغربي للفروسية لتنظيم اسبوع الحصان الذي يجري اواخر مارس (اذار) المقبل من كل عام منذ ثلاث سنوات بملعب دار السلام والذي تدور خلاله منافسات البطولة الوطنية في مختلف الاقسام.

● ● ●

● بقرار من الاتحاد المغربي لكرة القدم فاز نادي الكوكب المراكشي بالمباراة التي سبق له ان خسرها بضربة الجزاء امام المولودية المراكشية في اطار اقصائيات كأس العرش، وذلك نظرا لمشاركة لاعب غير مؤهل في صفوف المولودية.

رياضة ذهنية

القيا (افقيا)
١ـ جف ـ تلبس
٢ـ وحدة قياسية حرارية ـ خاصتي ـ حرف موسيقي
٣ـ نصف (رامي) ـ شمل
٤ـ ممثل مصري راحل
٥ـ عاصمة اوروبية
٦ـ جسم الانسان ـ صاروخ حربي
٧ـ جدها في (رشيد) ـ اداة استفهام (معكوسة)
٨ـ الة موسيقية ـ راية (مبعثرة)
٩ـ اهجم ـ خوف

عموديا
١ـ من الطيور ـ اسم كلبة صعدت الى الفضاء
٢ـ ضوء خفيف ـ في القميص (معكوسة)
٣ـ هرب ـ اسم علم مذكر
٤ـ قمر شهير في القاهرة
٥ـ مدينة جزائرية
٦ـ سقي ـ هرب ـ سلم
٧ـ اسمي (مبعثرة) ـ للتعريف
٨ـ متشابهان ـ مكتوب
٩ـ اسم علم مذكر ـ مشين

هدية	متلج	غفل
راود	وحيد	نسيج
نهض	وشم	عقار
طار	كحل	لذيذ
هز	خط	خلاب
ذقن	أنف	طبع
عطش	عند	مصاعب
بل	واصف	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة مغربية — بيتهوفن

رسالة السودان الرياضية

نتائج البطولة العسكرية الثانية: السودان فاز بكرة القدم ومصر بالطائرة والسلة والملاكمة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ الشهر الماضي استضافت القاهرة البطولة الثانية للتكامل الرياضي العسكري بين السودان ومصر حيث جرى التنافس في كرة القدم والسلة والطائرة والملاكمة.

جاءت نتائج المباريات لصالح مصر في الطائرة والسلة والملاكمة، ولصالح السودان في كرة القدم بعد تعادلهما باصابة لكل منهما واحتسبت النتيجة لصالح المنتخب العسكري السوداني ٢/١ باعتبار ان الهدف في ارض الخصم يعتبر هدفين.

وفي الملاكمة فازت مصر بخمسة أوزان مقابل اربعة، اما في السلة فقد انتصر الفريق المصري على نظيره السوداني بـ ٧٣ نقطة مقابل ٥٩. وكان ختام البطولة مباراة لصالح مصر بـ ٣ اشواط دون مقابل.

وتجدر الاشارة الى ان البطولة الأولى للألعاب العسكرية بين السودان ومصر اقيمت بالخرطوم في العام الماضي وكانت نتائجها كما يلي:

في كرة القدم تعادل المنتخبان العسكريان السوداني والمصري صفر/ صفر.

في كرة السلة فازت مصر ٥٣/٩٨ نقطة.

في كرة الطائرة فاز المنتخب العسكري المصري ٣/صفر بالنقاط ١٢/١٥ و ٥/١٥ و ٥/١٥.

وفي الملاكمة انتصرت مصر ايضا ٤/٦.

مكناس يدعو اهلي مدني لزيارة المغرب

تلقى نادي الاتحاد احد عملاقي الكرة بمدني دعوة لزيارة المغرب واللعب ثلاث مباريات في الاسبوع الأول من مارس (اذار) المقبل. المباراة الأولى تقام يوم ٢ مارس (اذار) امام فريق اومني بمدينة مكناس المغربية.

نادي الاتحاد بدأ الاعداد للرحلة وتألفت البعثة من ٢٥ فردا برئاسة فاروق محمد فؤاد.

تأجيل زيارة المنتخب الامريكي للسلة

ستنعقد في الخرطوم ندوة للتدريب والتحكيم في كرة السلة تحت اشراف خبراء ومدربي كرة السلة الامريكان وذلك خلال المنافسات الودية لمنتخب الجامعات الامريكية التي تجري بالسودان في مايو (ايار) المقبل.

رئيس الاتحاد السوداني لكرة السلة الدكتور حسن ابو جبل أعلن ان المنتخب الامريكي سيمكث لمدة اسبوعين في الخرطوم بعد ان تأجلت زيارته عن شهر فبراير (شباط) الحالي.

دراسات بالسودان لألعاب القوى والسباحة والجمباز

ينظم المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب في شهر فبراير (شباط) الحالي ثلاث دراسات تدريبية لمدربي العاب القوى والسباحة والجمباز يشترك فيها ٤٥ دارسا بكل اقاليم السودان.

ويشرف على الدورة التي تقام بالخرطوم خبير بريطاني تم الاتفاق على استقدامه بين الدكتور حسن ابو جبل مدير ادارة تطوير الرياضة السودانية ومدير المركز الثقافي البريطاني في الخرطوم وذلك ضمن البرامج الثقافية الرياضية للسودان وبريطانيا.

اتحاد سوداني جديد لألعاب القوى

اهتماما بالعاب القوى ودعما لقيادتها واستنادا الى القوانين الرياضية اصدر ابو القاسم محمد ابراهيم رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب قرارا بتعيين قيادة للاتحاد السوداني لالعاب القوى على نحو جديد.

تتألف القيادة من اللواء معاش قسم الله عبد الله رصاص رئيسا، الدكتور احمد العبيد سكرتيرا، العميد سجون احمد ابراهيم ابو سمرة امينا للمال، وعضوية المقدم سجون موسى احمد والعقيد أ.ح. الفاضل عمر البشاري وفضل السيد فضل ومنيرة عبد الفراج وصلاح حلقاوي ومحمد عوض وبشير الفاضل وعمر عبد القادر رئيسا لهيئة التدريب ومحمد علي الطريفي رئيسا لهيئة التحكيم المركزية.

رأي رياضي

نتحدث عن أشياء كثيرة عندما نتناول القضايا الرياضية..

نتحدث عن النتائج ونقيمها و«نفلسفها» احيانا بصورة موضوعية واحيانا اخرى باسلوب ذاتي بعيد كل البعد عن ما يجب ان نتوخاه..

نتحدث عن المسؤولية في وقوع خطأ ما، فنتسابق الى توجيه اصبع الاتهام الى فلان.. وقد يكون هذا الفلان الحكم المسكين.. او احد اللاعبين في لحظة ضعف او ارتباك.. او احد افراد الجمهور في حالة تشنج وتوتر نفسي..

نتحدث منتقدين ما نراه خطوة غير صحيحة، او مطرين ما نتصور انه وحده المطلوب.. وغيره «روبابيكيا»..

ننظر، نحاضر، نحلل.. ونزيد العيار في كل هذا، وننسى للحظات امورا اخرى هي في رأيي المتواضع ركيزة اساسية، وراء كل نهضة رياضية..

انها الوفاء..

الوفاء لبطل يحتاج الى دعمنا خلال مروره بمرحلة صعبة، نقف بجانبه، نؤازره.. حتى يتجاوز الكبوة ويستعيد مكانته على القمة حيث كان عندما تعلقنا به.

والوفاء لعظيم ولت ايامه الذهبية لكنه بتاريخه لا يزال حيا ينبض بيننا.. قدوة.. ومثالا.

انجلترا وفرنسا عاشتا هذا الاسبوع «حالتين» من حالات الوفاء هذه..

فالانجليز، بالرغم من مرور الزمن لم ينسوا اسم ستانلي ماثيوز «عميد الكرة الانجليزية» ومثالها الاعلى.. والرجل الذي صنع للكرة في انجلترا ما لم يصنعه لها أحد..

فكان اول من اختير «لاعب اوروبا» الأول..

وكان اللاعب الذي عمر في الملاعب اكثر من اي لاعب آخر، بل انه اعتزل في سن الـ ٤٦ وفي نفسه شيء من الملاعب بعد ان ساهم في وضع فريقي بلاكبول وستوك سيتي على خارطة الكرة الانجليزية..

ماثيوز، الذي يعيش في كندا، احتفل واحتفل معه ملايين الانجليز في كل مكان بعيد ميلاده الـ ٧٠.. وقال خلال حفل اقيم له... «كنت اود لو لعبت حتى سن الخمسين.. لقد كان بمقدوري ان افعل ذلك...»

اما الفرنسيون ـ الذين يحبون اكثر من ٣٠٠ صنف من الجبنة ـ فلم ينسوا سانت اتيان فريقهم «الأخضر» الذي احبوه حتى الوله، وتغنوا بانجازاته سنوات وسنوات.

فقد كشفت احصائية صحفية فرنسية هذا الاسبوع ان الفريق «الاخضر» الذي عبست الأيام في وجهه فخسر خلال موسم واحد كل شيء وهبط الى الدرجة الثانية، لا يزال يتمتع بجمهور كبير محب وفي يقبل على مشاهدة مبارياته في احلك ايامه سوادا، يشد من ازره ويقوي من عزيمته بأمل العودة الى القمة حيث تعود ان يراه دوما.

وبالفعل بعد بداية موسم مهزوزة ها هو سانت اتيان يشق طريقه صعودا ويجذب الالوف من المتفرجين اسبوعيا وكأنه لا يزال... في الصدارة..

الوفاء لمسة انسانية رائعة.. ما أجملها في المجال الرياضي.

أياد محمد ابو شقرا ـ لندن

● خواطر فنية

خذ عقلي .. وأعطني فنك

بقلم احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج حالما : إني افرح كلما رايت شعبا يظهر مرتديا زيا وطنيا هو الذي اختاره ورسمه وصممه على مر التاريخ.. إني أحس كان هذا الشعب مستقل بشخصيته عن باقي شعوب العالم، والإستقلال بالشخصية هو الذي يدفع الى احترام الشعب وتقدير قوته.. كالشعب الهندي وهو يظهر مرتديا الزي الهندي وتتباهى المراة بالظهور بالساري، أو شعب السعودية ومنطقة الخليج وافراده يضعون العقال على رؤوسهم ولا تظهر المراة فيه الا وهي محجبة الوجه، والشعب الصيني وهو يظهر مرتديا الحلة التي اختارها له الزعيم ماوتسي تونج واصبح كل افراد الشعب لا يظهرون الا بزي واحد.. بل اني اتعلق اكثر بصورة الملك الحسن ملك المغرب عندما يظهر مرتديا الزي المغربي العربي الأصيل الذي ينفرد به شعب المغرب.

ـ وقال الفنان ساخرا : انك لا تنسى أبداً مظاهر الزي الذي ترتديه الشعوب، فليست هذه أول مرة تحدثني عنها.. كأنك رسام تصمم على أن ترسم كل شعب في لوحة واحدة خاصة به.

ـ وقال المتفرج سلخطا : اني لا استطيع ان اتخلص من معاناتي لمظهر الأزياء التي يظهر بها الشعب المصري.. يخيل الي ان كل أزياء شعوب العالم قد تجمعت في مصر دون أن يكون بينها زي مصري واحد، فترى في شوارع القاهرة، البدلة الافرنجية الكاملة، وترى الجلباب، وترى الجبة والقفطان، وترى القبعة الأوروبية، والطربوش والعمامة والعقال، وترى الفستان الحريمي والملاءة اللف والحبرة.. بل ترى بنات الجيل الجديد يظهرن ببنطلونات الجينز. فأين مصر ؟

ـ وقال الفنان ضاحكا : الزي المصري الوحيد الذي ظهر عبر التاريخ، هو الزي الفرعوني، وقد ظهر منذ سبعة الاف سنة واختفى منذ ثلاثة آلاف سنة، ولم يظهر بعده أي زي مصري خالص.

ـ وقال المتفرج في تصميم : انه لايزال الزي الاصلح للشعب المصري، لقد صمم على أساس طبيعة الجو المصري ومع ضمان خفة الحركة للفرد. ثم انه يتميز بالجمال والأناقة. فلماذا لا نعود اليه ونفرضه على كل افراد الشعب كما فرض ماوتسي تونج الزي الصيني على شعبه ؟

ـ وقال الفنان مقاطعا : لقد غاب هذا الزي عن الواقع حتى اختفى من مجرد الخيال، وحتى أصبحت المسرحيات التي تمثل وتدور حول العصر الفرعوني لا يظهر فيها الممثل وهو مرتد الزي الفرعوني الأصيل بل يرتدي زيا لا هو فرعوني ولا هو يمثل أي عهد آخر. وأحب أن أقول لك إن ماوتسي تونج لم يفرض الزي الصيني الأصيل ولكنه اقتبس الزي الأوروبي وحوله الى صورة مختلفة تراعي حاجة الشعب.. على الأقل الغى القميص وربطة العنق من زي البدلة الافرنجية.

ـ وقال المتفرج في حماس : اني اتمنى ان نقتبس نحن أيضا من الزي الأوروبي أو من أي زي ونعدل فيه حتى نجعل زيا يعبر عن مصر وحدها. إننا لا نملك حتى زيا يعبر عن شخصية من يرتديه.. بصرف النظر عن الفارق بين الزي العسكري والزي المدني، فمثلا : من المفروض أن زي الجبة والقفطان والعمامة يعبر عن رجال الدين، ولكنه انتشر بين مختلف فئات الشعب حتى لم نعد نستطيع ان نفرق بين رجال الدين ومن ليس من رجال الدين!

ـ وقال الفنان مقاطعا : ان الاسلام لا يحصر مسؤولية الدعوة في فئة مختصة، وكل مسلم داع للاسلام.. أي لا يفرق بين الناس من الناحية الدينية، ولذلك فليس للاسلام زي محدد.

ـ وقال المتفرج مصمما : ولكنني على الأقل استطيع ان اعرف شخصية الفرد بزيه دون حاجة الى ان ارى بطاقته الشخصية الرسمية.

وتنهد الفنان من الضيق ثم بدأ يتكلم كأنه يلقي محاضرة :

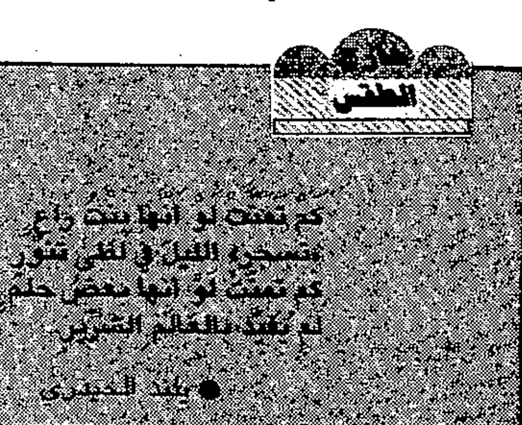
ـ ان انطلاق الحضارة والمدنية ينتقل عبر التاريخ من بلد الى بلد، والبلد الذي يحتل قمة الحضارة ينقل حضارته الى الشعوب الأخرى في مختلف انحاء العالم. والحضارة تقوم على الاساس الثقافي وأيضا على المظهر الشعبي، ونقل الثقافة ونشرها يحتاجان الى سنوات طويلة وقد لا تنتقلان. أما نقل المظهر فهو ما يتحقق مباشرة وبسهولة. وقد وصلت الحضارة الاوروبية الى داخل افريقيا حيث كان أغلبية الأهالي يعيشون عرايا، وبسرعة أصبح الأهالي يرتدون البنطلونات و ان كانوا قد اختاروا زي البنطلون القصير. أما مصر فبعد مظاهر العهد الفرعوني بدأت مظاهر الحضارات المتعددة تفد عليها.. مظاهر الحضارة الاغريقية، ومظاهر الحضارة الاسلامية العربية، ومظاهر الحضارة التركية. وكلها حضارات تترك في مصر أزياءها، واختلاف الأزياء في مصر هو نتيجة اختلاف الحضارات التي مرت بها.

ـ وقال المتفرج متحديا : حتى شعوب افريقيا الذين بدلوا عرايا الى ان وصلت الحضارات الأجنبية استطاعوا مع استمرار الزمن ان يطوروا الزي الذي يميزهم او على الأقل الزي الرسمي الذي يظهر به الرئيس في المناسبات الرسمية.. زي أقرب الى الجلباب الأبيض الناعم المرفوف، ولكن مصر ليس لها أي زي رسمي يميزها عن باقي الشعوب وباقي الدول ليس لها الا البدلة الافرنجية.

ـ وقال الفنان في هدوء : ربما لأن المدنية تلتصق ببعضها كلما تقاربت، وكل شعوب البحر المتوسط ارتبطت بالحضارة الأوروبية أكثر من الشعوب الأبعد عن البحر المتوسط وعن أوروبا، وليس في أي دولة من دول البحر المتوسط وخصوصا الدول العربية منها، زي تتميز به ولو من الناحية الرسمية، والحاكم العربي الوحيد على البحر المتوسط الذي جعل لنفسه زيا رسميا مستقلا هو ملك المغرب. وكل حكام البحر المتوسط العرب يظهرون رسميا، بالبدلة العادية.

ـ وقال المتفرج في غيظ : تقصد «البدلة» الأوروبية.

ـ وضحك الفنان قائلا : اننا ـ أنت وأنا ـ نتجادل ونحن نرتدي «البدلة» الأوروبية.



من رُباعيات الخضراء

شعر : طاهر الزمخشري

● (تحية إلى الأستاذ عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية بتونس ورفيق الدرب وصديق العمر).

أَلْفُ ذِكْرَى قَدْ غَرَّدَتْ بِالتَّهَانِي
وَابْتِسَامِ الْمُنَى وَصَفْوِ الزَّمَانِ
لِلَّذِي كَانَ لِلْوَفَاءِ مِثَالاً
وَنَجِيّاً مِنْ صَفْوَةِ الإِخْوَانِ
رَفِيقِ الكِفَاحِ فِي المَسْلَكِ الصَّعْبِ
وَدَرْبِ العُلَى لِكَسْبِ الرِّهَانِ
فَانْتَشَيْنَا بِالفَوْزِ لَمَّا التَقَيْنَا
فِي ضِفَافِ الخَضْرَاءِ أَحْلَى المَغَانِي

●●●

أَلْفُ ذِكْرَى صَدَّاحَةٍ بِالأَغَانِي
وَتُعِيدُ الأَصْدَاءَ آيَ التَّهَانِي
لِلَّذِي ذَوَّبَ الشَّبَابَ بِدُنْيَا
جَالَ فِيهَا بِصَوْتِهِ الرَّنَّانِ

وعلى مائج الأثير تعالى
فَوْقَ هَامِ العُلَى بِعَذْبِ البَيَانِ
فِي رَوَابِي الخَضْرَاءِ حَلَّ سَفِيراً
لأَمِينِ الحَطِيمِ وَالفُرْقَانِ

●●●

أَلْفُ ذِكْرَى عَلَى لِسَانِ الزَّمَانِ
وَلِعَبَّاسَ غَرَّدَتْ بِالتَّهَانِي
يَوْمَ جَاءَ الخَضْرَاءَ خَيْرَ سَفِيرٍ
لِلَّذِي حَطَّهُ بِأَسْمَى مَكَانِ
صَاحِبُ التَّاجِ وَالمَلِيكِ المُفَدَّى
مَنْ تَحَدَّى الصُّرُوفَ بِالإِيمَانِ
فَهُوَ «الفَهْدُ» سَيْفُهُ قُوَّةُ الدِّينِ
وَبِالعَدْلِ دَائِمَ اللَّمَعَانِ

بعد الغربة الطويلة!

عدلي الحاج

ـ ١ ـ

الساعة السادسة مساء. الرحلة ١١١. اللون ليلكي. الست السيد فلانا ؟ من شوقك عرفتك.

ـ ٢ ـ

المطار يغص بالمستقبلين. وحدي من دون الآخرين يفضحني انتظاري وشوقي الى عينيها. آه لو تعرفون ماذا يعني انتظاري وماذا تقول عيناها !

امرأة في الطرف الآخر من القاعة تصرخ : لماذا تأخرت الطائرة ؟ ثم تسقط مغشياً عليها.

ـ ٣ ـ

كم احزنني انك افسدت انتظاري سامحني يا حبيبي لانني في تلك اللحظة خفت عليك.

ـ ٤ ـ

رويت لكم الحكاية على دفعات وما حاولت يوماً أن اخدعكم. لماذا لم يكتشفني الذين كانوا داخل أعماقي ؟

كيف تستغربني امراة اسكنتها قلبي ؟

كل الأسئلة تسقط في المزاد كأن الحبيب مجرد هدف. لا احد يعرف إلاها كيف يكون الانسان حبيباً.

ـ ٥ ـ

الأنسة الطفلة تحاول أن تفرح وتبكي. في تلك الليلة جاءت غريبة وتجرأت ان تسائلني لماذا ؟

ـ ٦ ـ

الطفل العاشق والمراة الناي والسيدة الحائرة وأنا وحدي لا احد يعرفني، لا احد يفهمني، لا أحد يسكنني. في تلك اللحظة تذكرت وحزنت وانسحبت.

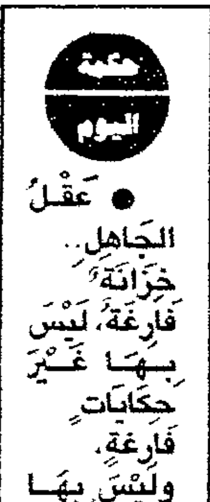
حكايتي بل مأساتي... آه يا حبي.

ـ ٧ ـ

يا حبيبتي الوحيدة، يا حلم ايامي الماضية وشريكة ايامي الآتية. يا من عرفت. يا انا، يا انت ايها الطفل العاشق، ايتها المراة الناي. صدقوني عندما اقول إنني لا ازال احب كل الذين لم يفهموني، كل الذين ظلموني لانهم لم يعرفوا.

ـ ٨ ـ

لانني احبكم ادعوكم الى مواعيدي. لانني صادق معكم ادعوكم الى ربيع يبرعم في قلب الخريف. واطمئنكم يا أحبائي هنا وهناك وهنالك الى ان ورقتي المنفية لم تعد منفية فقد عثرت أخيراً على وطنها واستقرت آمنة مطمئنة فيه. والعقبى لجميع المنفيين !



حكمة اليوم

● عَقْلُ الجَاهِلِ.. خِزَانَةٌ فَارِغَةٌ، لَيْسَ بِهَا غَيْرُ حِكَايَاتٍ فَارِغَةٍ، وَلَيْسَ بِهَا آثَارٌ قَيِّمَةٌ !

● هندسة المعاني ... معادلات السياسة :

البَحْثُ عَنْ الأَمْنِ الثَّقَافِيِّ العَرَبِيِّ المَفْقُودْ!

بقلم : شاكر النابلسي

في مايو (ايار) من علم ١٩٨٣ إجتمع وزراء الثقافة العرب في (الجزائر) من اجل وضع مشروع طموح، يضمن الأمن الثقافي العربي، ويضمن انقاذ التراث الثقافي العربي، كما يضمن حماية العالم العربي من الغزو الثقافي، والايديولوجي الاجنبي.

وكان من ضمن اهداف هذا المشروع عقد (معاهدة حب وسلام) مع الثقافات الاخرى.

● فكيف يمكن للأمن الثقافي العربي المفتقد حاليا، من ان يعود، لكي يستتب من جديد، وتتثبت أركانه..؟!

● وكيف يمكن للسياسة ان تلعب دوراً هاماً وحيوياً، في ايجاد أمن ثقافي، تستطيع معه هندسة المعاني أن تنتج ثقافة قومية نقية، وفاعلة ؟!

●●●

لقد حاول الاجابة على هذين السؤالين المهمين، والشاقين، مؤتمران لوزراء الثقافة العرب : المؤتمر الثالث، والمؤتمر الرابع.

فالمؤتمر الثالث الذي عقد في الجزائر عني بتحديد مفهوم (الامن الثقافي العربي) الذي يجب ان يخطو خطواته الاولى بإنشاء مؤسسات ثقافية عربية، على مستوى عالمي.. بالاضافة الى ثلاثة مشاريع حيوية لابد من تنفيذها فورا، وهي :

● إنشاء مكتبة عربية واسعة، بحيث تصبح مكتبة قومية شاملة.

● إنشاء جهاز قومي للترجمة لنقل الفكر الغربي الى اللغة العربية، لكي يتم بموجبه حوار الحضارات الحضاري، كما كان الوضع عليه من قبل، ايام الخلافة العباسية، حين نقل الفكر اليوناني الى العربية.

● إنشاء موسوعة عربية على غرار الموسوعات الانجليزية والامريكية، حتى نستطيع ان نوفر المشقة الفردية، التي تقوم بها بعض دور النشر العربية المخلصة كالمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، التي نشرت موسوعتين مهمتين حتى الآن بجهد فردي خالص : الاولى الموسوعة السياسية، والثانية الموسوعة العسكرية. وكما اعرب في ذلك الوقت «عبد المجيد يميزيان» وزير الثقافة الجزائري، فإن هذه الخطوة ـ خطوة الموسوعة ـ سوف تعمل على وقف الحماقات الاوروبية بحق الحضارة العربية الاسلامية، كما انها ستعمل على البدء في اعادة إقرار الحقائق التاريخية، وهي الخطوة الأولى نحو اعادة كتابة التاريخ العربي، الذي يطالب به كثير من الزعماء السياسيين في العالم العربي. ولو تحققت هذه الخطوات الثقافية سياسيا، فسوف تبدأ صورة الحضور العربي والاسلامي الحضاري الحديث، تتغير كلية في ذهن، وتصور المثقف الاوروبي، والقارىء الأوروبي !

فالمثقفون الاوروبيون لايزالون حتى الآن يرون في الحضارة العربية الاسلامية الحديثة، على انها ارصدة مالية هائلة في البنوك، وقصور عالية، وسيارات فخمة. وأن العربي ما هو إلا إنسان ثري ثراء فاحشا يبدد الاموال، ويتزوج إمراة لا مبالية كل يوم !!

ولقد كان لتقصير السياسة العربية في مجال النشاطات الثقافية، ومنها الآلة الاعلامية والمعلوماتية، إن درج المثقفون الأوربيون على تلقي صورة حاقدة عن مظاهر الحضارة العربية الاسلامية الحديثة، والتي كانت ترسمها الصهيونية العالمية على شكل اناس متوحشين، وبرابرة حاقدين.

إن موقف الثقافة العربية من الثقافات الأخرى هو موقف حضاري أكثر منه موقف عدائي، وهذا ما أكده المؤتمر العربي لوزراء الثقافة، والذي بين أن الثقافات يجب أن تتكامل وتتسالم، وأن من مصلحة الثقافة العربية ان تتكامل مع الثقافات الأخرى وتتسالم مع الثقافات الأخرى أيضا، باعتبارها الثقافة المميزة، التي واجهت أكبر عملية تشويه وغزو أجنبي، دون أن يكون هناك اي نوع من الدفاع الحضاري عنها، من قبل أبنائها !!

● ● لو استطاعت السياسة العربية ان تضع كل هذه الأهداف ـ بمساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ موضع التنفيذ بعيداً عن معادلات السياسة العربية، التي تتغير كل ساعة في الحياة العربية لأمكن للأمن الثقافي العربي المفتقد حتى الآن من أن يوجد، ويستتب، ويترسخ، وهذا كله ـ كما قلنا ـ متوقف على الدور الحيوي والمهم الذي يمكن ان تلعبه السياسة في الحياة العربية الثقافية، ومن خلال هيئات عربية متخصصة رسمية وغير رسمية، كالمنظمة العربية التي بدات الآن ـ وبجهد فردي خالص ـ السعي نحو وضع أسس فعلية لاستقرار الامن الثقافي العربي !

●●●

ان السياسة العربية مطالبة بأن توجد صناعة قومية عربية للمواد والأدوات التي تحتاجها الثقافة العربية المعاصرة. وبدون هذه الصناعة، فلن تستطيع الثقافة العربية إيجاد أمنها المفتقد !

● فكيف تستطيع الثقافة العربية ان تجد الأمن في ظل افتقاد صناعة قومية عربية، تؤمن لها الورق، والأحبار، والاقلام، وأجهزة انتاج الثقافة كافة من مطابع الى غير ذلك ؟!

● كيف يمكن للثقافة العربية أن تامن على مستقبلها، والعالم العربي مازال حتى هذه اللحظة، يستورد ما قيمته الف مليون دولار سنويا من مواد القرطاسية لطلبة المدارس، والجامعات ؟!

● كيف يمكن للثقافة العربية أن تثبت امنها المفقود، والعالم العربي مازال حتى الآن يستورد قلم الرصاص من المانيا، وقلم الحبر الجفاف من فرنسا، والمسطرة من كوريا، والمحاة من اليابان ؟!

● كيف يمكن أن نرسخ امننا الثقافي والعالم العربي مازال حتى الآن لا ينتج اكثر من (٣٠٪) من حاجته الى الورق، والباقي يستورد من الخارج ؟!

والسؤال الآن :

● ● ماذا لو افتقد العالم العربي القطع الاجنبي، الذي يستورد فيه كل هذه اللوازم، ولم يعد في مقدوره إستيراد الورق والاقلام، فبأي وسيلة يكتب، وعلى اية وسيلة يكتب ؟!

● ● ماذا لو أرادت دول الغرب شن حرب شعواء على الثقافة العربية، بحيث تمنع عنها أدوات الثقافة وأجهزتها، واعتبرت هذه الادوات والاجهزة سلعا استراتيجية، مثلها مثل النفط والقمح.. فما هو مصير الثقافة العربية آنذاك ؟!

سوف يحتاج العالم العربي عام (٢٠٠٠) الى اكثر من عشرة ملايين طن من الورق مثلا، علاوة على ما سوف ينتجه ذاتيا. فلو غضب الغرب على الامة العربية لسبب او لآخر، فسوف يضطر العرب الى العودة الى وسائل الكتابة القديمة ومنها الكتابة على الجلود أو الرقاع.. فهيئوا الجلود منذ الآن !!

ان العالم العربي كما دعي الى وضع استراتيجية للامن الغذائي عن طريق تبني مشاريع زراعية رائدة كمشروع زراعة القمح في السعودية، فإنه الآن مدعو لتبني مشروع الامن الثقافي، وادواته، وهذا المشروع لن يتحقق إلا من منطلق قومي شامل، ومتكامل.. حسب ما اكدته الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع. ولكي تستطيع الثقافة العربية ان تعبر عن ذاتها تعبيراً قوميا صادقا، فلابد لها من ان تملك ادوات هذا التعبير، وهذا هو تحديها المستقبلي الكبير !!

من عيون الشعر

كَفُّ النَّفْسِ

شعر : قيس بن رفاعة الأوسي

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَإِنِّي فِي مَسَاءَتِهِ مُقِيتُ
يَبِيتُ اللَّيْلَ مُرْتَفِقاً ثَقِيلاً
عَلَى فُرُشِ الفَتَاةِ وَلاَ أَبِيتُ
وَسَيْفِي صَارِمٌ لاَ عَيْبَ فِيهِ
وَيَمْنَعُنِي مِنَ الوَهْنِ النَّبِيتُ
بِأُسْدٍ لاَ تُنَهْنَهُ عَنْ هَوَاهَا
بِهَا مِنْ دُونِ أَشْبُلِهَا نَهِيتُ
وَفِتْيَانٍ أَطَالُوا اللَّهْوَ عِنْدِي
فَآبُوا حَامِدِينَ وَمَا خَزِيتُ

ـ اسبت من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م ي ت ب ى م م ا ا ل ي ي أ ح ت ي ي ن
و ا م ت ي ر ل ك ا ه ت ش ج ق د ي ن ت

البيت السابق

اولى فاولى ان يقارنه لولا جلال السن والكبر

احمد زكي يتعلم «الفلاحة» ليقدمها في السينما !!



احمد زكي في فيلم «البريء».

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ان تتعلم فهذا ضرورة، لكن أن تذهب الى الارض وتطلب من «امي» تعليمك فهذا الجديد. التجربة اقدم عليها الفنان احمد زكي عندما قام بزيارة احدى القرى المصرية ووطد صداقته بأحد الفلاحين هناك وطلب منه أن يعلمه !! تعجب الفلاح وقال إنه امي لا يقرأ ولا يكتب. اوضح احمد زكي كيفية الامساك بالحمار وركوبه بالطريقة التي يتبعها اي فلاح. كذلك اختيار الملابس وطريقة ربط الراس بالمنديل اتقاء للشمس، حتى يستطيع تأدية دوره في فيلم «البريء» مع محمود عبد العزيز وممدوح عبد العليم والهام شاهين، إخراج عاطف الطيب.

تعجب الفلاح وغضب عندما علم أن المسألة كلها تمثيل في تمثيل !!

احمد زكي سبق له ان عمل دور فلاح في فيلم «شفيقة ومتولي» للمخرج علي بدرخان..

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد اللطيفي
منسق مؤقت للجمعية الغابونية الافريقية في الدار البيضاء

حول السنة الدولية للغابات

لقد اثار انتباهي المقال الذي كتبته جريدتكم حول «استثمار موارد الغابات وتطويرها» ، بالصفحة ٥ يوم الاربعاء ٢٣ يناير ١٩٨٥ .

وفي هذا الاطار ، وبعد اعلان سنة ١٩٨٥ سنة دولية للغابات من طرف الأمم المتحدة ، يشرفني ان اخبركم انه مع كامل الاسف ، لا تلقي بعض الافكار والمجهودات ، لا سيما تلك الصادرة من تقنيي الدول السائرة في طريق النمو ، والمتعلقة هنا على الاخص بالحفاظ على الثروات الغابوية وتنميتها ، تشجيعا كافيا من طرف المنظمات الدولية المختصة .

وكمثل لذلك ، اخبركم انه في سنة ١٩٨١ ، كنت قد طرحت على بعض المهندسين والباحثين الافارقة فكرة تكوين «جمعية غابوية افريقية» تكون غير حكومية ، مهمتها السهر على حماية احراج القارة السمراء والزيادة في رقعتها وتسييرها احسن تسيير وذلك بتبادل الخبرات بين تقنيي تلك الدول والقيام بجولات علمية وعقد اجتماعات ، الخ ...

وبصفتي منسقا مؤقتا للمجهودات الرامية الى تكوين تلك الجمعية ، قمت بعدة اتصالات مع المنظمات الدولية او الجهوية قصد مساعدتنا ماديا معنويا لنتمكن من عقد اجتماع التأسيس للجمعية .

وككل الاخوان الافارقة الذين حبذوا الفكرة ، كانت كذلك كل المنظمات تحبذ الفكرة معنويا ولكن دون تقديم اية مساعدة مادية لتغطية صوائر السفر والاقامة للافراد المؤسسين لتلك الجمعية المنشودة ، اثناء اجتماع التأسيس .

وهكذا لازلنا ننتظر ظروفا احسن ، علما منا ان عملا كهذا يخدم صالح افريقيا والافارقة ، وكذا سكان العالم بكاملهم .

املنا ان سنة ١٩٨٥ ، السنة العالمية للغابات ، سترينا «جمعية غابوية افريقية» قائمة الذات وجمعيات مماثلة اخرى عبر العالم .

فوز رياضي لكل العرب

كسعودي وعربي مسلم لا استطيع ان اصف فرحتي وغبطتي بمناسبة فوز المنتخب السعودي لكرة القدم وحصوله على كأس أمم آسيا الثاني لعام ١٩٨٤م . هذا الفوز يعتبر انجازا كبيرا وعظيما للشباب الرياضي عامة في جميع اقطاب العرب . حيث ان منتخبنا العربي السعودي استطاع بجهده ووقوف المسؤولين عنه ودعمهم له ان يحطم جميع الحواجز والصعوبات بالعزيمة الوطنية التي دفعته الى تحقيق الفوز والعودة الى المملكة العربية السعودية وهو يحمل كأس أمم آسيا الثامن الذي تنافست عليه أقوى الفرق الآسيوية وبذلت من اجله كل الخبرات العالمية في مجال كرة القدم ..

فالمدرب السعودي خليل الزياني الذي خطط لكأس آسيا اعطانا اشارة واضحة ان المدرب الوطني هو الأفضل دائما وان الوطنية هي التي تجعل الانسان يبذل كل ما في وسعه من جهد واخلاص من اجل رفع سمعة وطنه وبلده .

فمبروك للشعب السعودي. ومبروك لكل العرب بمناسبة هذا الفوز الكبير . والى مزيد من الانتصارات ان شاء الله .

خيري محمد سعيد فرحان
جدة

ليلة العفو عن «بعوضة»!

لم اكن اتصور ان تبلغ هذا الدرك من الوقاحة .. لقد قالتها بكل جراة ، او ربما انها قد صرحت بها بكل شجاعة أدبية .. اما بالنسبة لي .. فلن احيد قيد انملة عن اعتقادي واقتناعي بان القائلة والمقولة كانتا اوقح من بعضهما .. زن .. زن .. اليست هذه هي الوقاحة بعينها ؟؟؟ اما «زن» هذه ، فهي كلمة كانت قد دخلت الى لغتنا الضادية منذ زمن موغل في القدم .. وهي ليست باليونانية او بالفارسية اوحتى التركية .. فهي – ولكي تعم الفائدة على السادة القراء ـ من أصل «بعوضي» .. وعلى حد علمي فان المجامع اللغوية لم تغير فيها شيئا وابقتها على ما هي .. وعلى حد معلوماتي وعلمي ايضا بلغة «البعوض» او ما قد يسمى «بالناموس» فهي تعني التعدي وطلب النزال .. أي ما يستعاض عنه عندنا نحن قوم يعرب بعبارة : «هل من مبارز ؟»

لم ولا ولن يخطر ببالكم يا سادتي كم أثارت هذه الكلمة او هذان الحرفان اضطرابي ، وحنقي وغضبي .. فلم اتمالك اعصابي .. وعقلت وتوكلت .. وقررت انني لابد قاتلها في ليلتها المشؤومة تلك .. أما غدا .. فلن اتردد ولو للحظة ، وسأكتب قصيدة فخر .. ولا ريب كما لا يخفي على اللبيب الأريب حقي في هذا !!! الا تدمي البعوضة مقلة الأسد سيد الغاب المهاب ؟!؟! فكيف بي اذا أنا أدميت البعوضة تماما !!! من قمة رأسها وحتى اخمص اقدامها ـ ولم اقل قدميها لكثرتهم ـ فالا يحق لي ان اجهر بما اكنه لنفسي من اعجاب ؟! والا يحق لي الترنم بامجادي وبطولاتي ؟! اذا .. فلابد ولا مندوحة عن قبولي التحدي .. زن .. زن .. والف الف زن .. وفي هذه المرة .. كنت انا القائل .. لقد قلتها بكل ما أوتيت من فصاحة وجرأة وشجاعة ادبية وقلب لا يجفل .. ويعلم الله كم كنت بعيدا عن الوقاحة .. والله على ما أقول شهيد ..

لم اكد ارفع يمناي لأهوى بها على تلك «الحشرة» بكل ما اشتعل في قلبي من غضب على معشر بعوض منذ القدم .. حتى تذكرت «ان الحلم سيد الاخلاق» وان «العفو عند المقدرة» .. وان «قطع الاعناق أهون من قطع الارزاق» .. فكيف اذا تهورت انا وقطعت عنقها ورزقها بل ودابرها ايضا بصفعة واحدة !!



ارتعشت يدي التي كانت في طريقها لتنفيذ القدر .. واستحال الغضب الى حلم .. والكرة الى الاشفاق .. كم هي مسكينة هذه البعوضة !!! خصوصا انها لا تحتاج الا الى قطرة او بضع قطرة من دمائي العطرة .. والتي كنت اصونها لأروي بها تراب الوطن .. ولكني كنت قد عدلت عن هذه الفكرة في المدة الأخيرة .. لأني احب الوطن جدا !!! واخاف عليه جدا جدا !!! فهل تتصورون يا سادتي الكرام ماذا كان سيحل بهذا الحبيب الغالي لو انني سكبت عليه دمائي العطرة المليئة بالقطران والنيكوتين وامراض القرن العشرين ، بالاضافة الى ما يوجد معها من حقد اعمى وكره اخوي لبعض من اهتم بامرهم من اصدقاء مخلصين !! هذا بالاضافة الى ان يبدو لي وكأنه تغير .. فأنا لم اعد احمر الوجه والوجنتين عندما البس ثوب الخجل .. ولكن فلربما ان دمي ما زال احمر كما كان .. وانني لم اعد احس بالخجل ولهذا لم يتغير لون وجهي ولم يصبغ بالاحمر منذ سنين ؟!؟ وسيبقى اصفر ان شاء الله الى الأبد ..

أما الأطباء .. فهم ينصحون بالتبرع بالدم .. لأن الدم يزيد عن حاجة اجسامنا وبالامكان تعويضه كل ثلاثة اشهر على حد ما يزعمون .. ولكني .. وسواء غضبوا أم لا .. فأنا لست مقتنعا بوجهة نظرهم هذه .. لأن معظم الناس الذين أعرفهم اما ان يكونوا مصابين بفقر الدم .. او انه لا يوجد عندهم دم اصلا .. فلماذا اذن لم تعوض اجسامهم هذه الدماء المفقودة ؟!؟

أنزلت يدي الآن فبعد ان كانت قد ارتفعت بغضب .. تراخت .. ثم ها هي ذي بجواري مستلقية ..

واتخذت قرارا حاسما لا رجعة فيه .. وفيه من الكرم وحسن الأخلاق ما فيه .. وسمعت لهذه المسكينة التي اخالها كانت ستعاف وهي لولا حاجتها الشديدة اليه .. الى بضع قطرات ملوثة .. مسكينة ..

لم يكن هناك داع لاجدد الدعوة .. فلم تجد المسكينة تسمع مني الاذن حتى انهالت علي تمتص مما جئت به عليها .. ولم اكن اريد شكرها مع انني كنت اتوقعه .. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان .. فبدلا من توجهها لي بالشكر على هذا الكرم الحاتمي .. وعلى انني منحتها فرصة العيش الشريف .. توجهت الى باقي قومها تدعوهم الى مأدبتها الفاخرة بعد ان اعتبرتني ملكا لها «بوضع اليد» كما تدعي .. وهو ادعاء اصر على انه محض كذب وافتراء .. وعندي الادلة والبراهين الدامغة التي تعري وتفضح هذه الدعية الافاكة .. والآن .. فقد كان لي دم في يوم من الأيام .. واريد استعادته .. ساعدوني في حل مشكلتي هذه .. ولكم مني العرفان بالجميل ما حييت ....

هشام زعرور

فريق جدير بالاعجاب

لا ننكر ان الفريق السعودي قدم أبرع المهارات في لعبة كرة القدم مع الفرق الآسيوية . وقد تغلب على الفرق الآسيوية بعون الله تعالى اولا ثم بعون الحكومة السعودية وشعبها بتقديم كل ما تحتاجه الكرة السعودية من عون وتصميم للفريق السعودي للوصول الى الأهداف النبيلة والتصميم على الفوز .

ومازالت كلمات الملك فهد بن عبد العزيز في عقلية ونفسية كل لاعب من المنتخب السعودي قبل ذهابهم الى لوس انجيليس حيث وصاهم بالتمسك بالعقيدة الاسلامية والتمسك بالمبادىء والمثل العليا وخاصة عندما يكونون في البلاد الأجنبية ، حيث كانت كلماته تدخل في صميم العقل .

والحمد لله وصل فريقنا ، فريق العربية السعودية ، فريق كل العرب الى لوس انجيليس كما حصل على كأس دورة القارة الاسيوية كبرى قارات العالم .

ومبروك لفريق المملكة العربية السعودية ونأمل منكم أن تزدادوا تصميما في الحصول على كأس العالم بعون الله تعالى .

منير الشقباوي

ردود سريعة

● الاخ عبد الرحمن العمري – رئيس جمعية اقامة الدين – الهند :

ـ شكرا على مشاعرك الرقيقة وتقديرا لدوركم العظيم وسنحاول تلبية طلبك في اقرب فرصة .

● ● ●

● الاخ ابو عواد :

ـ ومن قال لك اننا لا ننشر الا للمشاهير ؟ ان صفحة البريد هي ندوتنا اليومية التي تفتح صدرها لاقلام المشاهير والمغمورين فهم لدينا سواء ، ويمكن لنا ان ننشر لك لوكتبت اسمك الحقيقي على اعمالك الادبية .

● ● ●

● الاخوة طلال نجيب وابراهيم عبد الله وزياد العربي ـ المغرب :

ـ نرجوكم الكتابة بخط واضح ويا حبذا لوكتبتم رسائلكم على نوع آخر من الورق .

● ● ●

● الاخ ثابت عبد الجواد حسين ـ السعودية :

ـ رسالتك بعنوان «افق اخي اللبناني من نومك» رسالة مشحونة بالمشاعر الوطنية والانسانية . وقد نشرنا عشرات الرسائل التي تعبر عن المشاعر والافكار نفسها . فالى اللقاء في رسائل تتناول الموضوع من زوايا جديدة .

● ● ●

● الاخ محمد عوتي :

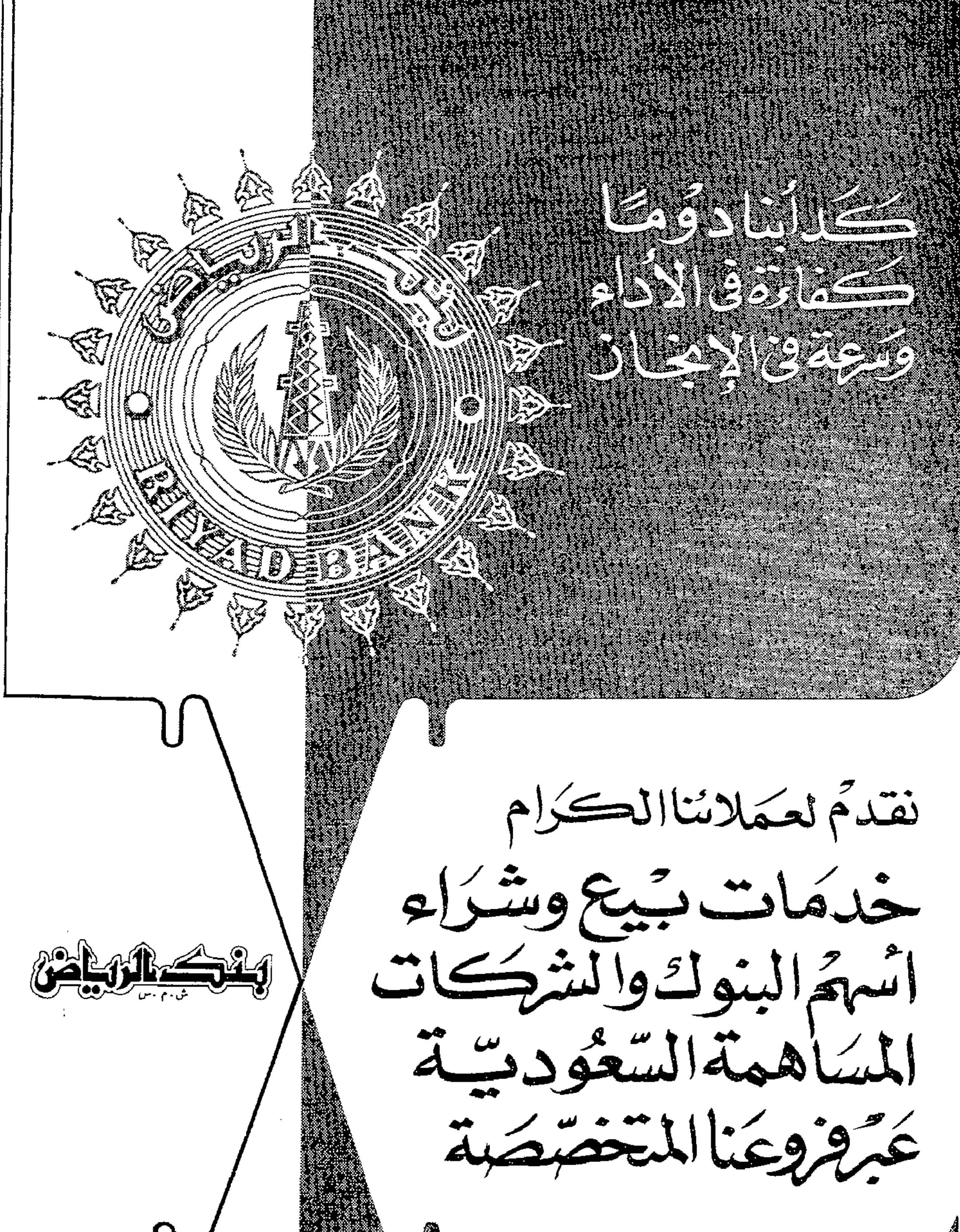
ـ ادعو الله معنا ان يوفقنا في تذليل العقبات وشكرا على مشاعرك النبيلة .

● ● ●

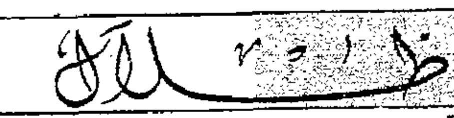
● الاخ محمد عيسى عليو ـ مكة المكرمة :

ـ قبل ان تكتب هذه القصائد المطولة ، نرجوكم الانتباه الى حقيقة أولية وهي ان الوزن مهم اهمية القافية والا أصبحت الكتابة خليطا ممسوخا بين النثر والشعر .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



● نعرف ان العلم، والحرية.. هما الركيزتان اللتان اقامت الولايات المتحدة عليهما كيانها، ووحدتها، وتفوقها.. منذ بدء «توم بين»، ومع «ابراهام لنكولن» «وجورج واشنطن»، ورمزها الدال الكبير: تمثال الحرية!

فالعرب.. يعرفون عن امريكا هذا التاريخ الحافل والعظيم.. اعجابا به وتقديرا لقاعدة التأسيس المصنوعة من الحرية والديمقراطية!

وأمريكا.. تعرف عن العرب تاريخهم الطويل، الحافل ايضا بالعلم، وبالقيم، وبالعقيدة. وبالكفاح ضد الظلم ومن اجل الحرية، والعلم، والديمقراطية!

وعندما يلوح اي رئيس امريكي في هذه المرحلة بغصن السلام، لتأكيد محبة امريكا للسلام.. فان السلام يعني: الحرية، ويعني الحق المشروع، ويعني تقرير المصير، ويعني حقوق وسيادة الانسان فوق أرضه، واستفادته من ثروات الأرض، ويعني الأمان على امتداد حدوده ليبني الحضارة والمدنية والتطور والتنمية بالعلم، وبالحرية، وبالاستقرار!

وهذا هو «العقل» الذي ينمي الصداقة العربية مع الولايات المتحدة دائما.

وهذه هي صفات «العالم الحر» الذي تتزعمه الولايات المتحدة.. ليواجه الشيوعية. والعنصرية، والارهاب، والتأخر، والعبودية!

وقد كان للمملكة العربية السعودية دور.. ما زال يرتفع بالآلام وبالصعوبات الى حدود الأمل والتفاؤل في تفهم منطقي وانساني للقضية العربية: فلسطين منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولبنان الآن، والمجهول يتموه في التوقعات والمخاوف!

وعندما يذهب العاهل السعودي اليوم الى الولايات المتحدة الامريكية ـ صوتا للقضية العربية ـ فان هذه الزيارة لم تكن الأولى.. بل سبقتها زيارات ولقاءات مع زعماء امريكا، كان فيها الملك فهد محاورا عربيا منطقيا، وكان صوتا عربيا!

ونذكر لقاء الملك فهد ـ عندما كان وليا للعهد ـ مع الرئيس السابق «كارتر»، فقد سئل العاهل السعودي يومها عن انطباعاته بعد رحلة السلام التي قام بها، فأجاب:

ـ «اعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دورا هاما في حل القضية.. اذا علمنا مدى النفوذ الامريكي، والعلاقة القوية التي تربطها باسرائيل، مما يمكنها من ممارسة ضغط فعال على اسرائيل، لاتخاذ موقف ايجابي نحو حل القضية الفلسطينية»!

وكانت هذه الاجابة قبل حوالي سبع سنوات، واستمرت المملكة في مساعيها، وحوار العقل، ومساندتها الفعالة للكفاح الفلسطيني، ووقفتها اثناء اجتياح لبنان واتصالات الملك فهد الهاتفية وعبر المبعوثين الى الولايات المتحدة.. بينما واصل العدو الاسرائيلي تصلبه وتشدده ضد اعطاء الفلسطينيين، واللبنانيين الان، حقوقهم المشروعة في البقاء داخل اراضيهم، وفي رفع الحيف عنهم والتشرد في العراء!

إن الخوف في تاريخ العرب المعاصر لم يتحول الى «ترف».. بل سيؤدي الى ارهاص شديد الفعل، خاصة بعد ان قدم العرب الكثير من النوايا الحسنة، لتأكيد رغبتهم في السلام العادل!

ولقد تبين للعالم كله ـ وللولايات المتحدة على وجه الخصوص ـ ان العرب تجاوبوا كثيرا ويصدق مع نداءات الرئيس السابق «كارتر» للسلام، ومع تلويح الرئيس «ريغان» بين فترة واخرى بالسلام، ولا نحسب ان ما تبقى في جعبة الانسان العربية من انتظار لمبادرات جديدة هو بالكثير.. ولكن الانسان العربي بوعيه، وبنظرته ـ ايضا ـ الى مصالحه مع الولايات المتحدة، ومصالحها معه.. يعرف ان أمريكا تقدر ان تفعل الخطوة الفاصلة ما بين الظلم والعدل، وما بين الغمط والحق.. لأن الانسان العربي، وهو صاحب عقيدة، وبرغم محاولات الشيوعية للتسلل الى قناعاته وثقته في امريكا.. يعرف ايضا اهداف ونوايا الشيوعية ضد تراثه وعقيدته ومبادئه!

وهذا هو انطباع «العقل» العربي عن دور الولايات المتحدة الامريكية في هذا الظرف الراهن والخطير.. وهي فرصة هامة ومرنة للولايات المتحدة، لتقوم فيها بخطوة ـ الحرية ـ الحقيقية، والديمقراطية.. لاقرار السلام، وللاعتراف بالحقوق المشروعة!

ان الدور المطلوب الذي يؤهل الولايات المتحدة لتعود زعيمة للعالم الحر، ونصيرة للحرية وللديمقراطية وللسلام.. ان تتقدم لانطلاق «القوة العاقلة» والقوة المنصفة.. ليتحقق فعل الارتفاع بدور الحضارة الى رخاء الانسان وحريته، بدلا من استمرار المواقف الصعبة.. التي يضطر فيها العربي للسلاح، ولممارسة الفدائية التي يسمونها إرهابا، ولتحصين نفسه من التدمير!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ما دام في هذه الفصحى لنا صلة

لا تطمعن الليالي في تنائينا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٤	٢٩	صحو	هلسنكي	١٩ـ	١٣ـ	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٢	صحو	هونج كونج	١٧	١٨	ممطر
الرياض	١٣	١٨	مغبر	جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
جدة	١٧	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٢	٢١	مغبر	لشبونة	١٢	١٩	ممطر
ابها	١١	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٥	٦	ممطر
امستردام	١ـ	٧	غائم	مدريد	٦	١٥	غائم
اثينا	٤	١٦	ممطر	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
البحرين	١٥	١٧	غائم	مونتريال	١٨ـ	١٢ـ	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	موسكو	١٢ـ	١١ـ	غائم
بيروت	٦	١٤	غائم	نيودلهي	٨	٢٣	صاف
برلين	٥ـ	١ـ	صاف	نيويورك	٥ـ	٢ـ	غائم
بروكسل	٣	٦	صاف	نيقوسيا	١ـ	١١	صاف
بيونس ايرس	٢٢	٢٨	صاف	باريس	٦	١١	غائم
القاهرة	٧	١٦	صاف	روما	٥	١٥	صاف
كوبنهاجن	٨ـ	١ـ	مثلج	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٧	٨	غائم	استوكهولم	٦ـ	١٠ـ	صاف
فرانكفورت	٣	٨	غائم	سيدني	٢١	٢٥	ممطر
جنيف	٣	١١	غائم	طوكيو	٧	١٤	ممطر
				فيينا	٣	٥	مثلج

ندوة اقليمية في الخرطوم لتشخيص مكافحة الطاعون البقري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت في الخرطوم اخيرا ورشة العمل الخاصة للتشخيص ومكافحة الطاعون البقري التي نظمها المشروع الاقليمي لانتاج وصحة الحيوان لدول الشرق الاوسط والادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) بالسودان فاشار الى اهمية الورشة في مكافحة الطاعون البقري لما يسببه من ابادة جماعية للماشية في كل من آسيا وافريقيا.

واشار الى ان المنظمة رصدت بالتضامن مع الدول العربية الممولة مبلغ ١٢٠ مليون دولار لمكافحة الطاعون في افريقيا خصصت منها ٣٤ مليونا للسودان في شكل معدات لزيادة انتاج مصل اللقاح وتعضيد مكافحة هذا المرض باجراءات عاجلة للحفاظ على الثروة الحيوانية بالسودان.

واعلن الدكتور صالح ان هنالك مشروعات لانتاج المصل ومكافحة الطاعون البقري بتكلفة قدرها خمسة ملايين دولار مقدمة من برنامج التعاون الفني التابع لمنظمة الفاو، منها مليون دولار للسودان مساعدة لمنكوبي الجفاف في كل من دارفور وكردفان لشراء وحدات بيطرية متنقلة لتطعيم المواشي بالاقليمين. كما خصص نصف مليون لزيادة انتاج المصل الواقي بالسودان.

وشارك في ورشة العمل هذه مندوبون من عدة دول هي البحرين والعراق والاردن وعمان وقطر والسعودية وتركيا واليمن الديمقراطية والسودان.

واستمرت الورشة لمدة اسبوعين قدمت خلالها محاضرات ودراسات عملية بمعمل انتاج المصل بسوبا جنوب الخرطوم وزيارات ميدانية.

مهرجان ثقافي ورياضي ضخم في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بعدما اصبحت الدار البيضاء ـ كبرى مدن المغرب ـ بلا مسرح قررت محافظة المدينة الاكتفاء مؤقتا بتنظيم مهرجان سنوي يكون بمثابة اكبر مهرجان ثقافي ورياضي في المغرب خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) ابتداء من العام الجاري. وسوف تشارك فيه جميع الفرق المسرحية والموسيقية والفولكلورية المغربية ويتضمن معارض فنية ومسابقات.

وتجري حاليا الاستعدادات لتنظيم هذا المهرجان.

وعلى صعيد اخر تتجه النية لتوحيد جهود مجموع الجماعات السكانية لكل عمالة من العمالات الخمس في محافظة الدار البيضاء لبناء مسرح في كل عمالة على ان تشترك في جهود البناء وزارة الشؤون الثقافية ويتم ترتيب اولويات البناء على صعيد المحافظة، الا ان هناك اتجاها اخر يدعو الى الاكتفاء ببناء مسرح واحد تسهم فيه سائر الجماعات في المدينة.

نشاط مكثف على صعيد الدراسات للمركز الافريقي للتدريب والبحث الاداري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم انشاء المركز الافريقي للتدريب والبحث الاداري للانماء (كافراد) بعد المبادرة التي تقدم بها المغرب لدى انعقاد المؤتمر العام لليونسكو حيث ساندته عشر دول افريقية.

ففي ١٣ مايو (ايار) ١٩٦٤ أضفى الاتحاد المؤقت المبرم بين المغرب واليونسكو على المركز صفته القانونية. اما اهدافه وتنظيمه فقد حددها اول اجتماع لمجلس الادارة في يوليو (تموز) ١٩٦٤. وفي ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٧ وقعت الدول الاعضاء وعددها انئذ احدى عشرة دولة على الصيغة النهائية التي حلت محل الاتفاقية المؤقتة لانشاء المركز. وتنص الاتفاقية على ان المركز الافريقي مؤسسة افريقية مقرها الدائم هو مدينة طنجة بالمغرب وعضويتها مفتوحة للدول الافريقية كافة!

وبلغ عدد الدول الاعضاء بالمركز الافريقي حتى اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ ٣٣ دولة هي: أوغندة، بوتسوانا، بوروندي، تانزانيا، تشاد، التوغو، تونس، الجزائر، افريقيا الوسطى، زامبيا، زائير، ساحل العاج، سوزايلاند، السودان، سيراليون، السينغال، الصومال، الغابون، غانا، غامبيا، فولتا العليا، الكامرون، كينيا، ليبيا، ليبريا، مصر، المغرب، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، غينيابيسا، جزيرة الموريس ولوسوتو.

أهداف المركز

تحدد اتفاقية ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٧ اهداف المركز كما يلي:

١ـ تطوير وتنسيق والقيام بالدراسات والابحاث المقارنة عن المشاكل الادارية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة الافريقية.

٢ـ تنظيم اجتماعات علمية وحلقات دراسية وكذلك دورات تدريبية لرفع كفاءة المستويات الادارية العليا التي تقوم بدورها في تنمية الدول الافريقية سواء في القطاع العام او الخاص.

٣ـ جمع وتحليل ونشر المستندات المتعلقة بتنظيم الاجهزة الادارية وطرق العمل الاداري في مختلف البلاد الافريقية.

٤ـ اصدار النشرات والوثائق العلمية المناسبة.

٥ـ ويكون هذا المركز مكان لقاء واداة اتصال علمي فيما بين المؤسسات والمدارس الادارية والجامعات وبصفة عامة بين كل المنظمات التي يتصل نشاطها باختصاص المركز.

تنظيم المركز

طبقا لاتفاقية ١٩٦٧ يتألف مجلس الادارة من ممثلي الدول الاعضاء كافة ويمكن قبول مراقبين بمجلس الادارة من الدول غير الافريقية والمنظمات الدولية التي تتعهد بتقديم مساهمة فعالة للمركز وكذلك من الدول الافريقية غير الاعضاء.

ومجلس الادارة مسؤول عن رسم الخطوط الرئيسية لبرامج المركز وتحديد قواعده الادارية وهو الذي يعين المدير العام الذي يعاونه نخبة من الموظفين الفنيين وسكرتارية ادارية.

المصادر المالية

تتكون المصادر المالية للمركز من البنود التالية:

ـ مساهمة الحكومة المغربية وتبلغ سنويا (١٩٤,٦٧٠) دولار في المتوسط.

ـ اشتراكات الدول الاعضاء الاخرى وتبلغ (٦٢٤,٩٦٠) دولار في السنة.

ـ المعونات الثنائية التي تقدم على هيئة خبراء ومستشارين يعملون بالمركز لفترات قصيرة وكذلك الكتب والوثائق لمكتبة (كافراد).

وتأتي هذه المعونات من الدول الاتية: الولايات المتحدة، بريطانيا، كندا، فرنسا، بلجيكا، هولندا والمانيا الاتحادية، هذا بالاضافة للمساهمات المالية التي تقدمها للمركز كل من المنظمات التالية: البنك الافريقي للتنمية وصندوق الكومنولث للتعاون الفني ومركز البحوث للتنمية الدولية، ومؤسسة فريدريش ايبرت.

وقد تحملت اليونسكو مسؤولية التمويل المبدئي للمركز في الفترة ما بين ١٩٦٤ و ١٩٧٤ كما قدم برنامج الامم المتحدة للتنمية معونات مالية وفنية لنشاطات المركز غطت ثلاث مراحل زمنية من ١٩٧١ الى ١٩٧٤ ومن ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ ومن ١٩٨٠ الى ١٩٨١. وهناك مرحلة رابعة من المعونة لتغطية عام ١٩٨٢.

برامج العمل

وجه الاجتماع الاخير للمجلس العلمي المنعقد بطنجة المغرب في ابريل (نيسان) ١٩٨٢ انشطة (كافراد) في اتجاه جديد، فلقد اوصى المجلس بأن يعمل (الكافراد) بوصفه مركزا للدراسات المتقدمة على ان يركز جهوده للوفاء باحتياجات قطاع الخدمة العامة على ارفع المستويات. كما اوصى الاجتماع بان يكون (للكافراد) محور رئيسي للانشطة، او بمعنى اخر نشاط رئيسي محدد له هدف شامل وتجري في اطاره نشاطات التدريب والبحوث والاستشارات.

وبناء على هذه التوصيات حددت الاولويات التالية برنامج عمل (كافراد):

الاولوية الاولى: الاصلاح الاداري، المؤسسات العامة، والتوثيق.

الاولوية الثانية: ادارة المشروعات، ادارة التنمية، الحضرية، ادارة التنمية الريفية.

على ان يقوم (الكافراد) في اطار الاولويات المذكورة بالانشطة التالية:

أ ـ الاصلاح الاداري ويختص بحلقة دراسية عن سياسات الاصلاح الاداري وسياسات التدريب في مجال الاصلاح الاداري والمالية العامة والاصلاح الاداري. والاصلاح الاداري والتنمية الريفية، والصعوبات في تنفيذ اجراءات الاصلاح الاداري، ومنهجية اتخاذ القرارات الادارية.

ب ـ المؤسسات العامة، وتهتم بالتنظيم وبيئة المؤسسات العامة واستراتيجية التخطيط البعيد في مجال المؤسسات العامة.

ويقوم المركز استجابة لطلبات الدول الافريقية بايفاد مستشارين للمعاونة وابداء المشورة في حل مشكلات ادارة التنمية. ويعد المركز حاليا دليلا للمستشارين والخبراء الافارقة الذين يمكن استدعاؤهم وتكليفهم بالقيام بمهمات استشارية.

ويرأس مجلس ادارة المركز الافريقي للتدريب والبحث الاداري للانماء حاليا محمد التوكاني، اما مدير عام المركز فهو عليوسا مباديالو.

لقطة من حلقة تدريبية اقامها المركز اخيرا بطنجة.

معرض للأدوات الطبية الأثرية بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري في اول الشهر الحالي معرض الأدوات الطبية والصيدلية المستخدمة في العالم الاسلامي منذ القرن الثالث الهجري وذلك بمتحف الفن الاسلامي بباب الخلق.

ويضم المعرض الذي يستمر شهرين مجموعة نادرة من ادوات الجراحة والمخطوطات التي يتجاوز عمرها ٧٠٠ عام وتبرز تفوق العلماء المسلمين الاوائل في الصيدلية والطب.

ويقول الاثري فهمي عبد العليم مراقب عام الاثار الاسلامية ان المعرض سيضم مجموعة نادرة من الات خلع الاسنان وابر خياطة الجروح ومشارط الحجامة واجهزة الكي والمكاحل وهي مصنوعة من البرونز ويرجع تاريخها للعصر العباسي بين القرنين الثالث والرابع الهجري.

كما تقرر عرض مكاييل الادوية والاغذية المصنوعة من الزجاج والتي يرجع تاريخها الى سنة ١٢٤ هجرية وقد ختمت عليها عبارات «بسم الله» و «الوفاء لله».

ويذكر الاثري عبد الرؤوف علي يوسف مدير المتحف الاسلامي ان المعرض سيشمل مجموعة نادرة من المخطوطات الطبية اهمها مخطوط في التشريح باللغة الفارسية يرجع تاريخه الى القرن السابع عشر الميلادي ويتضمن اربع لوحات لتشريح جسم الانسان. والمحتمل ان يكون ترجمة فارسية لكتاب «التشريح المنصوري» الذي كتبه محمد بن ابي بكر الرازي المتوفي سنة ٩٢٥م.

ويعتبر مخطوط «الادوية المفردة» اي التي يجري استخلاصها مباشرة من النبات من اهم مخطوطات الصيدلة للعشاب الاندلسي الغافقي احد تلاميذ ابن البيطار، ويرجع تاريخه الى القرن السابع عشر الميلادي.

وقد اعلن الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب موافقته على اعارة ثلاثة من اندر المخطوطات الخاصة بهيئة الكتاب الى المعرض اولها مخطوط «البيطرة» المكتوب في بغداد سنة ١٢٠٨ ميلادية والثاني عن «تشريح العين» لحنين بن اسحق ويرجع تاريخه للقرن الثاني عشر الميلادي والثالث يحمل اسم «تقويم الابدان» لابن بطلان الطبيب العراقي الشهير في القرن الثالث عشر الميلادي ابان العصر الفاطمي.

والجدير بالذكر ان مراكز الطب العالمية انتشرت في انحاء العالم الاسلامي خلال عصر النهضة الاسلامية وكان ابرزها المارستان المنصوري بالقاهرة والمارستان النوري بدمشق والمارستان العضدي ببغداد، وكانت تتسع للعلاج والقاء المحاضرات، وبلغت درجة عالية من التطور لدرجة افتتاح اقسام للعلاج النفسي والعقلي بها.

تحسن الاحوال الصحية بدول الخليج رغم انخفاض عائدات النفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تلقت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية تقريرا من الامانة العامة لمؤتمر وزراء الصحة يؤكد على تحسن الرعاية الطبية بدول مجلس التعاون خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة بصورة ملموسة وذلك بالرغم من هبوط عوائد النفط وترشيد النفقات بالدول الاعضاء خلال الثلاث سنوات الاخيرة.

واشار التقرير الى ان ميزانيات الصحة لم تتأثر بالاجراءات المتعلقة بالترشيد بل شهدت بنودا اضافية لدعم الجهود الطبية بصفة عامة والجهود المبذولة في مجالات الطب الوقائي بصورة خاصة.

وقال التقرير ان عام ١٩٨٤ شهد استمرارا لهذه السياسة في الدول الخليجية بالرغم من الاجراءات التي اتخذتها دولتا الامارات والكويت والخاصة بفرض رسوم علاجية على المقيمين، الا ان الدولتين علمتا على الارتقاء بالخدمات الصحية وتطويرها حيث طبقت دولة الامارات التجربة الكويتية والخاصة بتوفير العلاج الصحي في نحو مائة من العيادات الصغيرة المنتشرة في البلاد بينما استمرت في تنفيذ ودعم الخطة الصحية الخمسية والتي تنتهي العام المقبل بهدف تطوير خدمات الطب الوقائي.

عرب و عجم

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام مأدبة عشاء في بيته في ضاحية قمرت تكريما لفرقة الفنون الشعبية السعودية برئاسة العميد طارق عبد الحكيم.

وقد ضمت المأدبة نخبة من اقطاب الثقافة والفن والأدب ورجال الفكر.

● ● ●

● الدكتور محمد مهدي الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية الذي يتخذ من امريكا مقرا له وصل على رأس وفد من المجلس في زيارة لدولة البحرين بدعوة من وزارة الخارجية البحرينية.

● ● ●

● عادل ابراهيم خير الدين قدم اوراق اعتماده سفيرا لمصر لدى بلغاريا وذلك بعد استئناف العلاقات بين البلدين اثر قطيعة استمرت ست سنوات.

● ● ●

● اللواء حسن الالفي مدير الادارة العامة للمكافحة في مصر حصل على وسام الجمهورية من الدرجة الثانية تقديرا لجهوده في مجال مكافحة جرائم النصب والتهريب والتزوير.

● ● ●

● المخرج حسن عبد الله حسن انتهى من دراسته للاخراج في امريكا وعاد الى القاهرة وسيبدأ اول عمل فني له بتسجيل اغان جديدة للتليفزيون.

● ● ●

● الاثري المصري حسين الافيوني كبير مفتشي آثار قنا قام لأول مرة بتسجيل المناطق الأثرية بالبحر الأحمر وهي مناطق اغلبها يرجع الى العصر اليوناني الروماني، وذلك تمهيدا لبدء حفائر علمية في هذه المواقع.

● ● ●

● تأسست في تونس جمعية للتضامن مع الشعب الافغاني وقد شكلت مكتبها وقدمت ملفا للسلطة بطلب التأشيرة القانونية.

● السيدة وسيلة بورقيبة حرم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قبلت الرئاسة الشرفية للجمعية التونسية لمرضى السكر وعبرت لمكتب الجمعية عن استعدادها لتقديم الدعم والمساندة.

● ● ●

● النقيب محمد الحسن محمد ادريس بشرطة السودان تمت ترقيته الى رتبة رائد.

● ● ●

● هشام احمد فؤاد ابن المخرج المصري احمد فؤاد وشقيق الممثلة هالة فؤاد حصل على المركز الاول في مشروع التخرج في معهد السينما باكاديمية الفنون في القاهرة اذ تقدم بفيلم تسجيلي مدته ١٥ دقيقة عن الزحام في القاهرة من خلال سيارة اسعاف تحمل سيدة في حالة وضع ومدى الصعوبات التي تواجهها.

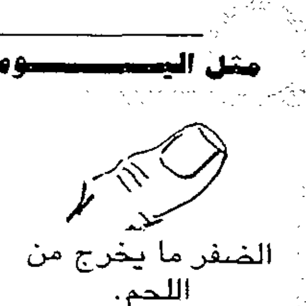
● ● ●

● ريمون لاسنفورد رئيس مؤسسة كيوانيس الخيرية يقيم هذه الايام بتونس على رأس وفد عن المؤسسة وقد تقابل مع الوزير الاول محمد مزالي.

● ● ●

● اميل جيليلز عازف البيانو الروسي يصل الى لندن في نهاية هذا الشهر لتقديم حفلات موسيقية ابتداء من اول مارس (آذار).

مثل اليوم



الضفر ما يخرج من اللحم.

أبيض وأسود

الوجه .. الآخر

انها الحقيقة

عندما قالوا ان «الرجال» معادن.

وفي المعادن الذهب الخالص .. و«الفالصو» و«النحاس» وفي «الرجال» اصناف كهذه المعادن !!

ان «الحياة» مسلسل متواصل، عرض «المشاهد» لـ «ممثلين» حقيقيين ومزيفين بل و«تافهين» و«الادوار» في هذه الحياة ـ المسلسل تكشف عن «اقنعة» لوجوه الكثيرين ممن يمارسون مثل هذه «الادوار». وبالتالي تتكشف حقيقتهم .. !!

انني لا اؤمن بان للانسان في هذه «الحياة» «وجها آخر» بل هو وجه واحد وواحد فقط ويجب، بل ومن الضروري، ان «نظهر» به دائما ..

ان من المخجل والمؤسف ان يكون لـ «الرجل» .. وجهان لان في هذا خروجا عن طبيعة تكوينه.

ولان الرجل «الطبيعي» شيء و«غير الطبيعي» شيء آخر .. وكلاهما تكشف عن «ممارساتهما» اشياء واشياء !! ولكل منهما «تقدير» معين ...

ان من المؤسف ان يكون في هذه «الحياة» ممن هم من ذوي الوجه «الآخر» الذين نعرفهم من «ادوارهم» التافهة التي تكشف عن «معدنهم» الفالصو.

انهم «التافهون» .. «التافهون».

وحقيقة ان «الرجال» معادن

فهل انت من ذوي «الوجه الآخر» ؟

اتمنى ان لا يكون الا وجهك ووجهك «الحقيقي» فقط !!

حاسن البنيان ـ الرياض

زجاج سيراميكي جديد لشاشات التليفزيون الملون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل العالم المصري د. علي عبد العزيز عمر رئيس معمل الحراريات بالمركز القومي للبحوث الى تركيبات خاصة من الزجاج تتحول الى مواد سيراميكية دقيقة التبلور بواسطة المعالجة الحرارية.

وتتميز منتجات سيراميك الزجاج بخواص كيمائية وطبيعية عالية تفوق مثيلاتها من الزجاج والسيراميك التقليدي ومنها الصلابة والمقاومة العالية للتآكل الميكانيكي والكيمائي ومعامل التمدد الحراري، مما يتيح استخدامها في مجالات متعددة اهمها صناعة شاشات التليفزيون الملون، بالاضافة الى استخدامها في اغراض البناء والنواحي الطبية والصناعية.

كما يستخدم هذا المنتج الجديد في صناعة العوازل الكهربائية واجزاء الماكينات التي تتعرض للتآكل الميكانيكي والكيمائي، كذلك يدخل في تصنيع مرايا التلسكوبات الفلكية، وغيرها من الصناعات المتعددة.

ويمكن انتاج سيراميك الزجاج باستخدام الموارد الطبيعية المستخدمة في صناعة الزجاج التقليدي مثل الرمل والحجر الجيري والدولوميت والفلسبار مع بعض الصخور الاخرى والمواد التي تساعد على تحسين جودة المنتج.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 10 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2266
الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

٣٠ ألف قطعة سلاح ضبطت بمصر خلال عامين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث احصائية اصدرتها وزارة الداخلية المصرية انخفاض ظاهرة حيازة الاسلحة دون ترخيص خلال العامين الماضيين في مصر، ومن خلال الحملات المكثفة التي شنتها اجهزة الامن تم ضبط حوالي ١٢ الف قطعة سلاح متنوعة بين مدافع الية وبنادق ومسدسات وطبنجات.

وصرح اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الامن العام بأن انخفاض كميات الاسلحة المضبوطة يرجع الى احكام الرقابة على الحائزين للاسلحة ومطاردتهم وكذلك متابعة العاملين في مجال تصنيع الاسلحة .

وتشير آخر احصائية اصدرتها وزارة الداخلية المصرية الى انخفاض معدل حيازة الاسلحة دون ترخيص بنسبة بلغت ٣٤٪ وذلك بعدد كلي قدره ٦ آلاف قطعة سلاح ، انحصرت انواعها في ١٠٩ قطع مدفع مقابل ٢١٩ في العام الماضي و٥١ قطعة سلاح مقابل ١٣١ في العام الماضي و١٠٧٠ بندقية مقابل ٢٢٥٢ في العام الماضي و٨٦٥٦ قطعة سلاح محلية مقابل ١١٧٨٣ في العام الماضي و٢٠٢٣ مسدسا مقابل ٣٥٤٦ في العام الماضي .

ومن ناحية اخرى وردت في الاحصائية تصنيفات جغرافية لكثافة وجود هذه الاسلحة على مستوى المحافظات، حيث تزداد النسبة في الوجه القبلي بدءا بمحافظة الجيزة، فبلغت ٢٢٢ مقابل ٢٥٤ في العام قبل الماضي اي بانخفاض قدره ١٣٪ ومحافظة بني سويف ٥٩٢ مقابل ٩١٠ بانخفاض قدره ٣٥٪ والفيوم ٧٠٤ مقابل ٧٢٤ بنسبة انخفاض ٣٪. ومحافظة المنيا ٢٥٩ مقابل ٢٩١ بنسبة انخفاض ١١٪ ومحافظة اسيوط ٢٨٨٢ مقابل ٣٧٩٣ بنسبة انخفاض ٢٤٪، ومحافظة قنا ٢٦٩٧ مقابل ٥٢٣٩ بنسبة انخفاض ٤٩٪ ومحافظة اسوان ٦٣ مقابل ٦٧ بنسبة انخفاض ٦٪.

ويتحقق هذا الوجود بمحافظات الوجه البحري حيث يبلغ عدد قطع الاسلحة المضبوطة في محافظة الاسكندرية هذا العام ٢٤ قطعة مقابل ٥١ في العام الماضي بنسبة انخفاض قدرها ٥٣٪ وبورسعيد قطعة سلاح واحدة مقابل ٣ بنسبة انخفاض ٦٧٪ والاسماعيلية ٨ مقابل ١٦ بنسبة انخفاض ١٠٠٪ والسويس ١٠ مقابل ٦ بنسبة انخفاض ٦٧٪ ودمياط ٤ مقابل وهي نسبة زيادة قدرت بـ ٣٠٠٪ والدقهلية ١٤٧ مقابل ٢٨٥ بنسبة ٤٨٪.

أما في القاهرة فكانت كمية الاسلحة المضبوطة ٢٨٠ قطعة سلاح مقابل ٢٤٩ في العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ١٢٪. وفي المحافظات النائية بلغت في محافظة سيناء الجنوبية ٢٧ مقابل ٥٦ بنسبة انخفاض ٥٢٪ ومحافظة سيناء الشمالية ٤٠ قطعة مقابل ٥ بنسبة زيادة ٧٠٠٪ اما في الوادي الجديد لاشيء خلال العامين المتتالين وفي محافظة مطروح ١٣ مقابل ٢٠ بنسبة انخفاض ٣٥٪ والبحر الاحمر لا شيء خلال العامين المتتالين .

صفقة لروكفلر

نيويورك - «الشرق الاوسط» :

وافقت اسرة روكفلر اليهودية الامريكية على دفع مبلغ : ٤٠ مليون دولار ثمنا لنحو ١٢ فدانا من ارض مانهاتان حيث يوجد مركز روكفلر.

الأرض المشتراه بأربعمئة مليون دولار تشكل جزءا صغيرا من ارض مانهاتان التي تبلغ مساحتها ٢٢ ميلا مربعا. هذه الأميال سبق ان اشترتها شركة الهند الغربية الهولندية عام ١٦٢٦ ودفعت ثمنا لها كمية من الاقراط والخواتم الهندية قيمتها ٢٤ دولارا!!

صباح الخير

هتافات «مودرن»

هتفنا «يا فلسطين جينالك» و «لندن مرابط خيلنا» و «وحدة حرية اشتراكية» و «لا حدود، ولا يهود، ولا استعمار» والف شعار آخر لم تنفذ، بل تحقق عكسها، ثم توقفنا عن الهتاف بعد ان بح بعضنا، وخنق بعض آخر، وكبر غيرهم وعقلوا وادركوا ان الهتاف لا يفيد.

ولم اكن ادري في حينه الا انني ادرك اليوم ان اصدق هتاف في تلك المرحلة كان «سيما اونطة هاتوا فلوسنا» الا ان هذا موضوع آخر.

المهم اننا توقفنا عن الهتاف غير ان الشعوب الأخرى لم تتوقف، ونحن المقيمين في الغرب نسمع هتافاتهم، يوما بعد يوم، فنجدها ديمقراطية او جريئة الا انها تخلو من الوزن والقافية في اكثرها، مما يفقدها الجرس الموسيقي الذي كان لهتافاتنا، واهم من هذا ان بعض مواضيع الهتاف عندهم مما لم يخطر لنا في الاحلام، فعندما انتقلنا الى لندن (وهذه قصة حقيقية) كانت اول مظاهرة رايتها للمصابين بالشذوذ، لأن المحاكم الرسمية تقع في بداية «فليت ستريت»، شارع الصحافة المعروف.

على اي حال نرفض من منطلق الادب والرقابة الذاتية ان نكرر مثل هذه الهتافات الا اننا نترجم للقراء بتصرف بعض الهتافات الأخرى تنويرا لهم في امور الخواجات.

وبما ان اضراب عمال نقابة الفحم يكاد يحتفل بسنته الأولى في بريطانيا، وهو صاخب وعنيف، فانني اتصور لو ان الهتافات ترجمت فكانت من نوع ان يقول العمال «نعم للنقابات» فترد المسز ثاتشر ساخرة «ابوك السقامات».

والعمال الاميركيون الذين تنافسهم الصناعة اليابانية في عقر دارهم قد يهتفون «لا تويوتا ولا داتسن، سوقوا بويك ولنكولن».

ولكن اذا قال الاميركيون والروس «نحن اصحاب الصواريخ» فقد نكابر ونرد عليهم «كله عند العرب بطيخ» او «نحن اخترعنا الطبيخ».

وفكرت في هتاف لكمبوديا من نوع «كمبوديا نحن رجالك ومين قال الأسمر خالك؟». ثم رايت ان انسى السياسة، حتى وانا افكر في السود المساكين في جنوب افريقيا فهم يهتفون «افريقيا بلادنا» فيرد البيض «وخيراتها لولادنا».

وعلى اي حال فان يهتف الخواجات للسياسة لأن اهم منها عندهم مصير الفقمة مما قد يهتف له «لا صيد ولا نقمة، احموا حياة الفقمة»، وحقوق الكلاب فيقال «يا ناس يا اولاد الناس، الكلاب عندها احساس» وانقاذ الحوت الأزرق فيقال «الحوت الأزرق يا حياتي، راح يطير عقلاتي».

ولأن العقل طار فقد نهتف في العصر الأخير «ما انت مديون ومديون، ليه خايف من الاوكازيون».

جهاد الخازن

اليزابيث تايلور تكشف سراً: اتعاطى الحبوب المهدئة منذ ٣٥ سنة

نيويورك - أ ب: اليزابيث تايلور، الممثلة المعروفة، ظلت تدمن الحبوب المنومة طوال ٣٥ عاما الى ان دخلت احد مصحات اعادة التأهيل - اي العلاج من الادمان.

هذا ما كشفت عنه الممثلة العالمية في مقابلة نشرتها امس صحيفة «نيويورك تايمز» موضحة انها فسخت خطبتها مع من كان مقررا له ان يصبح الزوج رقم ٨ في حياتها!

وقالت اليزابيث انها ظلت تتعاطى الاقراص المنومة بواقع حبتين في المرة الواحدة على مدى ٣٥ عاما وانها كانت تخلط الاقراص المسكنة - بيركودان - بالخمر الى ان اقنعها الأصدقاء والأهل بدخول مصحة «بيتي فورد لاعادة التأهيل»، وذلك انقاذا لحياتها.

واضافت موضحة انها قررت «تواً» فسخ خطبتها الى دينيس شتاين - رقم ٨ - لكنها لم تشأ ان تستطرد في شرح ابعاد هذا القرار.

المعلوم ان مصحة «بيتي فورد» هي نفسها المصحة التي سبق ان دخلها المطرب جوني كاش، والممثلة ليزا مينيلي، والممثلة ماري تايلر مور. والمصحة مسماة باسم زوجة الرئيس الامريكي الأسبق، فورد، وكانت بين اوائل نزلائها للعلاج من ادمان المخدرات.

من قتل الطفل؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت الام تبحث عن طفلها الذي كان يلعب امام البيت، واختفى فجأة، وهو لا يتجاوز الثالثة ولا يمكن ان يبتعد عن البيت دون ان تأخذه يد انسان. وبعد البحث الطويل اضطرت يائسة لان تذهب الى قسم الشرطة، وتبلغ عن واقعة اختفاء طفلها.

وبعد اسبوع كامل وردت اشارة تفيد بأن الشرطة عثرت على جثة طفل ملقاة بين المقابر وعرضت الجثة على الام فتعرفت عليها واتهمت خالتها وزوج خالتها بخطف الطفل وقتله، وذلك لنزاع على ارث. انكرت خالتها التهمة ودافعت عن نفسها وعن زوجها وقالت ان ام الطفل على خلاف مع والده وانها طلبت نفقتها من خلال انذار الدفع او الحبس، ويحتمل ان يكون الاب هو قاتل الطفل لكي يتخلص من النفقة، لكن الام استبعدت ان يقدم زوجها مهما كان الخلاف على هذه الجريمة الشنعاء، وما يزال التحقيق مستمرا امام نيابة مركز «ابو كبير» بمحافظة الشرقية شمال مصر.

نكتة اليوم

بنفس السعر

- اعطى لص بعضا مما سرقه لزميله وطلب منه ان يبيعه في السوق . لكن لصا سرقه منه ولما عاد ساله زميله : بكم بعت الاشياء ؟

- بنفس السعر الذي اشتريتها به .

من القارىء
محمد كامل حلمي

أم العريس الصبي تتزوج صبيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

ام العريس البالغ من العمر ١٦ عاما عثرت هي الاخرى على زوج صبي في السابعة عشرة !

وكانت قصة التلميذ جوليان الذي يعود بعد يوم دراسي طويل الى زوجة في الرابعة والثلاثين لها خمسة اطفال من زوجها الاول قد نشرت في الصحف البريطانية في الاسبوع الماضي .

ام العريس «لين ويليامز» المطلقة ايضا كانت قد احتجت على هذه الزيجة من منطلق ان ابنها الذي لم يتم دراسته الثانوية لا يقوى على تحمل مسؤولية اسرة بعد .

لكن لين ، التي تبلغ من العمر ٣٩ عاما عثرت بدورها على زوج وهو ايضا الصبي توني بيرد وعمره ١٧ سنة . ومع ذلك فسيتعين عليها الانتظار اربعة اشهر لاتمام الزواج من الناحية الرسمية . والسبب هو ان والدي توني انتابتهما حالة غضب وقررا الاعتراض على الزواج الى ان يتم الابن الثامنة عشرة في يونيو (حزيران) المقبل .

توني يقيم حاليا مع لين وابنها جيريمي البالغ من العمر ١٤ عاما في قرية درايبروك القريبة من محل سكن العريس في قرية ميتشيلدين بمقاطعة جلوسترشاير .

تأخر الزوج عن المنزل ٢١ سنة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

ودعته الزوجة بمودة قبل خروجه الى العمل في الصباح وضبطت له ربطة عنقه، لكن الزوج تأخر عن العودة الى المنزل مدة ٢١ عاما، وعندما قرر العودة كان عليه ان ياتي باعذار مقنعة .

فقد استمع القاضي في محكمة لندن للاحوال الشخصية الليلة قبل الماضية الى الزوجة مابيل مينتريم (٥٩ سنة) تقول انها تزوجت عام ١٩٤٧ من باسيل مينتريم (٦٦ سنة) وانجبا سبعة اطفال.

ومضت الزوجة تقول: وفي صباح يوم من ايام شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٣ وبدون مقدمات خرج الزوج الى عمله ولم يعد. وقد ترك اسرته وعليها ان تدفع مجموعة من الفواتير المستحقة فضلا عن اقساط ثمن المنزل.

حكم القاضي للزوجة بالطلاق في غيبة الزوج الهارب من منطلق ان الاثنين عاشا منفصلين اكثر من خمسة اعوام، الأمر الذي يعطي لأي منهما طبقا للقانون الانجليزي الحق في طلب الطلاق.

بريطانيا: المعلمة ترضع ابنها بالفصل

لندن - «الشرق الاوسط»:

ثارت ضجة بين أولياء الامور وادارة احدى المدارس البريطانية الليلة قبل الماضية لأن المعلمة كانت ترضع ابنها اثناء الدرس!

حدثت الواقعة في مدرسة بيفروود ببلدة تشرلهيرست في مقاطعة كنت الانجليزية. وثارت الضجة حين ابلغت احدى التلميذات امها بأن المعلمة جين بكلاند ترضع ابنها اثناء درس اللغة الانجليزية وأن البنات يعطين اهتماما كبيرا للصغير وتدلله.

ادارة المدرسة حاولت الدفاع عن موقف المعلمة من منطلق انها متزوجة لمعلم ايضا ولها طفلان، لكن وظيفة المعلمة ما تزال في خطر.

ارتفاع معدل انتحار الشباب الامريكي

واشنطن - أ ف ب : ارتفع معدل الانتحار لدى الشبان الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ و١٩ عاما بنسبة ٤٤٪ منذ عام ١٩٧٠ في حين ارتفع بنسبة ٢,٦ لمجمل السكان حسبما جاء في الاحصائيات التي اعدتها الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال.

وجاء في هذه الدراسة ان قرابة ستة الاف شاب انتحروا في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٤ اي نحو ١٥ شابا يوميا.

فندق القنفذ

الألمانية ايرين فوجت مولعة برعاية القنافذ الصغيرة التي لا تقوى على الصمود وسط برودة الشتاء، لذلك اقامت ايرين التي تبلغ من العمر ٧٦ عاما ما تعتبره فندقا خاصا لاقامة القنفذ الصغير الى ان تأتي اللحظة التي يقوى فيها الحيوان الشوكي ويخرج الى الغابة القريبة من منزل الألمانية.

المرض القاتل في لندن:
عدد حاملي الفيروس هائل

لندن - «الشرق الاوسط»:

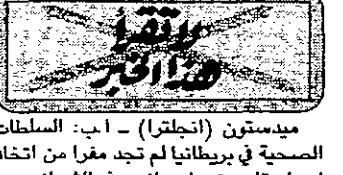
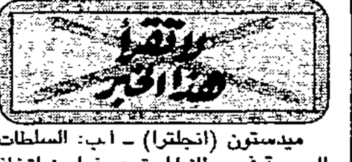
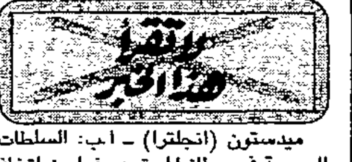
حذر خبير بريطاني من انتشار عدوى المرض القاتل (ايدز) على نطاق واسع في لندن بقوله ان ١٥ بالمئة تقريبا من الرجال الشاذين جنسيا في العاصمة البريطانية يحملون فيروس المرض.

وجاء في تحذير الدكتور جوناثان وبير، خبير مرض «نقص المناعة المكتسب» في مستشفى سانت ماري - بادينجتون بلندن، قوله ان الكثيرين من حاملي الفيروس يبدون بحالة طبية تماما لكن المخيف في الامر هو انهم قادرون على نقل المرضى الى غيرهم.

ويؤكد الدكتور وبير أن وباء المرض القاتل منتشر في لندن اكثر من اي مكان آخر في بريطانيا، ويقول ان العدد المسجل لمن دهمهم المرض حتى آخر يوم في شهر يناير (كانون الثاني) بلغ ١١٨ شخصا، ثلاثة ارباعهم من المقيمين في لندن.

ويستطرد الخبير البريطاني في تحذيره قائلا ان عدد ضحايا هذا الوباء القاتل ينتظر ان يرتفع الى ٤٠٠ شخص بحلول عام ١٩٨٦، وستكون الغالبية في لندن ايضا.

ولم يحدد الدكتور وبير عدد المصابين بالشذوذ في العاصمة البريطانية، لكن المعتقد ان الرقم يفوق اي تصور.

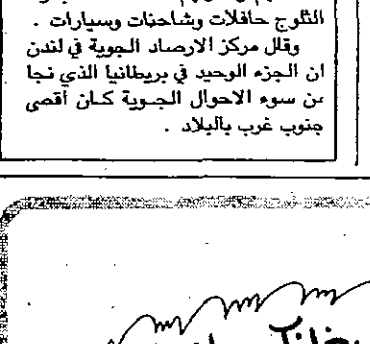
ميدستون (انجلترا) - أ ب: السلطات الصحية في بريطانيا لم تجد مفرا من اتخاذ اجراء قاس تجاه عانس في الثمانين من العمر. فقد دخل مسؤولو وزارة الصحة عنوة الى منزل العانس، مادلين هارت، في مدينة ميدستون التي تبعد ثلاثين ميلا جنوب شرقي لندن، واخلوا ٣٩ كلبا منها كليان ميتان وسط طنين من فضلات الكلاب التي ملأت المنزل.

العانس كانت تنفق كل مخصصات تقاعدها على شراء طعام الكلاب والنذر اليسير من الطعام لها، ولم تكن تدفع فواتير الكهرباء والغاز وكانت تفترش الارض وفوقها كلابها في محاولة لتوفير الدفء وسط الصقيع الذي يضرب بريطانيا خلال الشتاء.

والجدير بالذكر ان العانس هارت كانت قد رفضت الاستجابة لامر قضائي قبل اربعة اعوام يطلب منها الاكتفاء بثمانية كلاب.

وهكذا استصدرت السلطات أمرا قضائيا آخر لاقتحام المنزل وابعاد الكلاب ثم نقلها هي الى احدى دور المسنين حيث استحمت لأول مرة منذ فترة طويلة وتناولت وجبة مجيدة، هي ايضا الاولى منذ اشهر.

ثلوج في بريطانيا



لندن - ر : اجتاحت عواصف ثلجية مختلف انحاء بريطانيا امس ووصفت خدمات الانقاذ الاحوال الجوية بانها «كابوس ابيض».

وفي ايرلندا الشمالية تم انقاذ نحو ١٩ شخصا من سيارات حوصرت وسط اكوام من الثلج بلغ ارتفاعها ١,٢٠ متر.

وقضى رجل ١٢ ساعة محاصرا في سيارته خارج بلفاست محاولا تدفئة نفسه حتى لا يتجمد حتى الموت قبل ان تنقذه دورية بوليس في ساعة مبكرة من صباح امس.

وفي باتجور بويلز عولج ١٨ شخصا في سن المراهقة في المستشفيات بعد ان انقلبت حافلة كانت تقلهم وقال البوليس ان آخرين لم يتمكنوا من التوجه الى اعمالهم ومنازلهم عندما احتجزت الثلوج حافلات وشاحنات وسيارات .

وقال مركز الارصاد الجوية في لندن ان الجزء الوحيد في بريطانيا الذي نجا من سوء الاحوال الجوية كان أقصى جنوب غرب بالبلاد .

منافق أفندي

